www.alukah.net

الأربعون السماعية

لأبى سعد النيسابورى

تحقيق وتخريج

عبد الله السيد حسين العتابى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

﴿ مقدمة ﴾

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)} [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد، فان أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الامور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فهذا اخراج لمخطوطة الأربعين لأبى سعد محمد بن يحيى بن منصور الجترى النيسابورى ، وهى جزء حديثى انتقاء أبى سعد النيسابورى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اختارها لأربعين صحابيا فى أربعين بابا من أبواب الدين وشرائع الإسلام ، ولما كان المخطوط ظل طويلا دون إخراجه أو إخراج أى مصنف آخر للمصنف على ما له من مكانة ، لاسيما وقد ذكر أنه كتب وصنف فى الفقه على مذهب الشافعية ،عزمت على إخراجه أرجو ان يكون حسنا مقبولا.

ولم أعثر فى قائمة التصانيف المخطوطة شيئا خلاف الأربعين للمصنف رغم ما قيل أن له تصانيف فى الفقه على مذهب الشافعية ، ومن ترجمة المصنف يظهر ماله من مكانة فى زمنه وما كان للحديث والفقه وسائر علوم الشرع من علو وازدهار فى هذه الأزمنة الزاهرة من تاريخ أمتنا.

وقد قدمت بمقدمة للتعريف به ، وباثبات صحة نسبة المصنف الى مصنفه مع وصفها .

والله الموفق والهادى الى سواء السبيل

أبو سعد الدين عبد الله السيد حسين العتابى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– ترجمة المصنف –

اسمه ونسبه :

هو أبو سعد (وقيل أبوسعيد) محيى الدين محمد بن يحيى بن منصور(أو بن أبى منصور) الجترى النيسابورى .

مولده :

كانت ولادته في سنة ست وسبعين وأربع مائة بطريثيث.

أقوال أهل العلم فيه :

قال الذهبى فى ترجمته فى سير أعلام النبلاء (٢٠/٣١٢-٣١٤) :

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ.

قال بن قاضى شهبة فى طبقات الشافعية (١/٣٢٥) :

مُحَمَّد بن يحيى بن مَنْصُور الْعَلامَة مُحي الدَّين أَبُو سعد بِسُكُون الْعين النَّيْسَابُورِي .

تفقه على أبي حَامِد الْغَزالِيّ وَأبي المظفر الخوافي وبرع فِي الْفِقْه وصنف فِي الْمَذْهَب وَالْخلاف وانتهت إِلَيْهِ رئاسة الْفُقَهَاء بنيسابور رَحل الْفُقَهَاء من النواحي للأخذ عَنهُ واشتهر اسْمه ودرس بنظامية نيسابور.

قال بن خلكان فى وفيات الأعيان (٤/٢٢٣) :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أبو سعد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري، الملقب محيي الدين، الفقيه الشافعي، أستاذ المتأخرين وأوحدهم علما وزهدا، تفقه على حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي – – وبرع في الفقه وصنف فيه وفي الخلاف، وانتهت إليه رياسة الفقهاء بنيسابور، ورحل إليه الناس من البلاد، واستفاد منه خلق كثير صار أكثرهم سادة وأصحاب طرق في الخلاف، وصنف كتاب المحيط في شرح الوسيط والانتصاف في مسائل الخلاف وغير ذلك من الكتب.

قال السمعانى فى المنتخب من شيوخه (١٦٤٨/١) :

كان شيخنا أبو سعد إمامًا، مفتيًا، مناظرًا، مفسرًا، أصوليًا، واعظًا، حسن السمت، والسيرة، جميل الظاهر والباطن.

تفقه على الإمامين؛ أحمد الخوافي، وأبي حامد الغزالي، وبرع في الفقه والمناظرة، وصار أنظر الخراسانيين في عصره، وصنف التصانيف في الخلاف، وتكاثر الفقهاء لديه، وتخرجوا عليه.

سمع أبا علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، وأبا حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس الحذاء، وأبا عبد الله محمد بن محمود الرشيدي، وأبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وغيرهم.

وما سمع من الحديث إلا اليسير؛ لاشتغاله بالفقه، كتبت عنه شيئًا يسيرًا سنه ثلاثين، وسنه سبع وثلاثين، وكانت ولادته في سنة ست وسبعين وأربع مائة بطريثيث.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقتل بنيسابور في جامعها الجديد في الحادي عشر من شوال، سنة تسع، وأربعين وخمس مائة.

ورزق سعادة الشهادة، قتله الغز وقت الإغارة على نيسابور، ورأيته في المنام ليلة كأني سألته عن حاله وإلى ماصار إليه؟ فقال: غفر لي.

من أخذ عنه :

حَدَّثَ عَنْهُ: السَّمْعَانِيُّ، وَوَلَدُهُ، وَمَنْصُوْرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ الطَّبَرِيُّ، وَالفَقِيْهُ يَحْيَى بنُ الرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيُّ، وبن عساكر وَغَيْرُهُم.

تصانيفه :

الانتصاف في مسائل الخلاف .

المحيط شرح الوسيط (ثمان مجلدات).

تعليقة فى الخلافيات (ذكرها السبكى وأثنى عليها).

الاربعون (وهى التى بين أيدينا).

سيرته ووفاته :

ذكره الحافظ عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وأثنى عليه، وقال: كان له حظ في التذكير، واستمداد من سائر العلوم، وكان يدرس بنظامية نيسابور، ثم درس بمدينة هراة في المدسة النظامية، ومن جملة مسموعاته ما سمعه من الشيخ أبي حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس بقراءة الإمام أبي نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القشيري، في سنة ست وتسعين وأربعمائة، وحضر بعض فضلاء عصرة درسه وسمع فوائده، وحسن إلقائه، فأنشده:

رفات الدين والإسلام يحيا ... بمحيي الدين مولانا ابن يحيى

كأن الله رب العرش يلقي ... عليه حين يلقي الدرس وحيا ورأيت في بعض المجاميع بيتين منسوبين إليه، ثم وجدت في ترجمة الشيخ شهاب الدين أبي الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي الفقيه الشافعي نزيل مصر، قال: وأنشدني الإمام أبو سعد محمد بن يحيى النيسابوري لنفسه وهما:

وقالوا يصير الشعر في الماء حية ... إذا الشمس لاقته فما خلته صدقا

فلما ثوى صدغاه في ماء وجهه ... وقد لسعا قلبي تيقنته حقا

وكانت ولادته سنة ست وسبعين وأربعمائة بطريثيث. وتوفي شهيدا في شهر رمضان، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، قتلته الغز لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقس – كما تقدم ذكره في ترجمته – أخذته ودست في فيه التراب حتى مات. وحكى ابن الأزرق الفارقي في تاريخه أن ذلك كان في سنة ثلاث وخمسين، والأول أصح. ولما مات رثاه جماعة من العلماء، من جملتهم أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي، قال فيه:

يا سافكا دم عالم متبحر ... قد طار في أقصى الممالك صيته

تالله قل لي يا ظلوم ولا تخف ... من كان محيي الدين كيف تميته

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رحمه الله تعالى.

مسودة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– وصف المخطوطة –

تقع المخطوطة فى ثمان وثلاثين صفحة وعليها سماعات كثيرة وبها بعض الحواشى وتبدأ نص المخطوطة من الصفحة التاسعة وتنتهى عند الصفحة الرابعة والثلاثين ، وفيها اثبات سماع كل من :

أبو القاسم بن فضلان ، وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم وأبو على يحيى بن الربيع الواسطى كلهم على أبى سعد النيسابورى

تتنوع عدد سطورها مابين ثمانية عشرة سطرا الى اثنين وعشرين سطرا وهو الاغلب .

مصدرها : المكتبة الظاهرية بدمشق .

نوع الحط : النسخ .

اسم الناسخ : عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران أبوحامد القزوينى .

تاريخ النسخ :٥٤٧ هـ /١١٥٢ م .

–اثبات صحة النسبة –

تصح نسبة المخطوطة الى أبى سعد النيسابورى من طرق فقد ذكرها :

الحافظ بن حجر فى تجريد الاسانيد (١/٢١٥–٩٢٨) قال :

قرأته على حَافظ الْعَصْر أبي الْفضل بن الْحُسَيْن سوى من أَولهَا إِلَى الحَدِيث الرَّابِع عشر وأجازني سائرها بقرَاءَته لهَذَا الْقدر على تَاج الدّين مُحَمَّد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني وإجازته مِنْهُ أَنبأَنَا أَبُو الْعِزّ عبد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْعَزِيز بن عبد الْمُنعم بن عَليّ الْحَرَّانِي أَنبأَنَا الْفَقِيه يحيى بن الرّبيع ابْن سُلَيْمَان الشَّافِعِي أَنبأَنَا مُحَمَّد بن يحيى الْفَقِيه الشَّافِعِي بِهِ .

نقل الحافظ الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٠/٣١٤) الحديث الخامس والغشريت حديث أبى موسى الاشعرى من طريق يحيى بن الربيع عن ابى سعد بمتنه وسنده .

– تراجم الاسناد –

(١) أَبُو الْفَضْلِ الطَبَرِيُّ (٥١٥– ٥٩٥ هـ)

هُوَ أَبُو/ الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، المعروف بالدّيّني الْمَخْزُومِيِّ ثُمَّ الطَّبَرِيِّ ، كَذَا كَتَبَ لِي نَسَبَهُ بخطه في إجازة لي.

وحدثني أبو الخير بدل ابن أَبِي الْمَعْمَرِ التِّبْرِيزِيُّ أَنَّهُ «مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ» . وَوَجَدْتُ بِخَطِّ إِلْيَاسَ بْنِ جَامِعٍ : «أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ الْمَخْزُومِيُّ، وَرَدَ إِرْبِلَ ونزل خانكاه أبي منصور قايماز . وَسُمِعَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ بِإِرْبِلَ، وَأَدْرَكْتُهُ بِالْمَوْصِلِ وَلَمْ يُقَدِّرْ لِي السَّمَاعَ عَلَيْهِ. رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ، وأقام بها، فقيل إنه توفي بها» .

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ فِقْهٍ– كَمَا قِيلَ– سَمِعَ الْكَثِيرَ وَعُمِّرَ حَتَّى سُمِعَ عليه وَأَخْبَرَنِي بَدَلُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ، قَالَ: أُحِبُّ السَّمَاعَ عَلَيْهِ، فَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ الْكِتَابَ جميعه، فاذ تُفُقِّدَ وُجِدَ سَمَاعُهُ عَلَى بَعْضِهِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَعَلَ ذَلِكَ فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ وَغَيْرِهِ.

من تاريخ اربل

وجاء فى طبقات الشافعيين :

مَنْصُور بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن المظفر الْمَخْزُومِي الطَّبَرِيّ الصُّوفِي الْوَاعِظ

ولد بآمل طبرستان وَنَشَأ بمرو وتفقه على الإِمَام أبي الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد الْمروزِي وبنيسابور عَليّ مُحَمَّد بن يحيى وَكَانَ مليح الْكَلَام فِي المناظرة وَأَقْبل على الْوَعْظ والتصوف

وَسمع من زَاهِر بن طَاهِر وَعبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد الخواري وَعلي مُحَمَّد الْمروزِي

سمع مِنْهُ الْحَافِظ أَبُو بكر الْحَازِمِي ويوسف بن خَلِيل الْحَافِظ وَأَخُوهُ إِبْرَاهِيم وَطَائِفَة

مولده سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة وَمَات بِدِمَشْق فِي ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة .

من طبقات الشافعية للسبكى (٣٠٥/٧) .

منصور بن علي بن إسماعيل بن جعفر شهاب الدين أبو الفضل المخزومي الطبري الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمس مائة، ونشأ بمرو وتفقه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد المروزي بنيسابور على العلامة محمد بن يحيى، ثم اشتغل بالوعظ، وسمع الحديث من زاهر بن طاهر، وعبد الجبار الخواري وعلي بن محمد المروزي، وعنه أبو بكر الحازمي ومات قبله، ويوسف وإبراهيم ابنا خليل، والضياء المقدسي، والشهاب القوصي.

قال ابن النجار: حدث ببغداد ثم سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق، فادعى أنه سمع صحيح مسلم من الفراوي، ومعه ثبت مزور، فأراد الناس سماعه منه سنة ثنتين وتسعين، فتوقف لها الزين القاسم ابن عساكر الحافظ الأجل الطعن في الثبت وتوقف الناس، وغضب له شيخ الشيوخ ابن حمويه فسمعوه عليه، وتوفي بدمشق في ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مائة.

- من طبقات الشافعيين .

(٢) يحيى بن علي بن الفضل أبو القاسم بن فضلان الفقيه الشافعي اسمه واثق.

وغير اسمه لما أنفذ رسولا فسمى يحيى تقدم ذكره في باب الواو سمع مسند الشافعي من عمر الصفار بنيسابور وسمع ببغداد من أبي غالب بن البناء وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ومحمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر توفي في تاسع عشر شوال من سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من التقييد لابن نقطة .

يحيى بْن عَلِيّ بْن الفضل بْن هبة اللَّه بْن بركة. العلّامة جمال الدّين أبو القاسم الْبَغْدَادِيّ، الشافعي، المعروف بابن فضلان. [المتوفى: ٥٩٥ هـ]

ولد في آخر سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع أَبَا غالب ابن البنّاء، وأبا القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، وأبا الفضل الأُرْمَويّ، وغيرهم.

وكان اسمه واثقا، وكذا هو في الطباق، لكن غلب عليه يحيى واختاره هُوَ. وكان إمامًا بارِعًا فِي عِلم الخلاف، مشارًا إليه فِي جودة النظر.

تفقَّه على أَبِي مَنْصُور الرّزّاز، وارتحلَ إِلَى صاحب الغزاليّ مُحَمَّد بْن يحيى مرَّتين، وعلَّق عَنْهُ.

وظهر فضله، واشتهر اسمه، وانتفع به خلْق.

وسمع أيضًا بنَيْسابور من أَبِي يحيى، وعمر بْن أَحْمَد الصّفَّار الفقيه، وأبي الأسعد هبة الرحمن ابن القُشَيْريّ، وإسماعيل بْن عَبْد الرَّحْمَن العصائديّ.

وكان حَسَن الأخلاق، سَهْل القياد، حُلْو العبارة، يَقِظًا، لبيبًا، نبيهًا، وجيهًا. درَّس ببغداد بمدرسة دار الذهب وغيرها.

وأعاد له الدروس الْإِمَامُ أبو عليّ يحيى بْن الرَّبِيع.

روى عَنْهُ ابن خليل فِي حروف الواو، وأبو عَبْد اللَّه الدُّبيثيّ، وجماعة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وتُوُفّي فِي تاسع عشر شعبان.

قال الموفق عَبْد اللّطيف: ارتحل ابن فضلان إِلَى مُحَمَّد بْن يحيى مرَّتين، وسقط فِي الطّريق فانكسرت ذراعه، وصارت كفخذه، فالتجأ إِلَى قريةٍ، وأدّته الضّرورة إِلَى قطْعها من المِرْفق، وعمل محضرًا بأنّها لم تُقطع فِي ريبة. فلمّا قدِم بغداد وناظر المجير، وكان كثيرًا ما ينقطع فِي يد المُجير، فقال له المُجير: يسافر أحدهم فِي قطْع الطّريق، ويدّعي أنّه كان يشتغل. فأخرج ابن فضلان المحضر، ثمّ شنَّع على المجير بالفلسفة.

وكان ابن فضلان ظريف المناظرة، له نَغمات موزونة، يشير بيده مع مخارج حروفه بوزنٍ مُطرِبٍ أنيق، يقف على أواخر الكلمات خوفًا من اللّحْن. وكان يُداعبني كثيرًا.

ورُميَ بالفَالج فِي آخر عمره، رحمه الله.

من تاريخ الاسلام (١٢/١٠٥٠) .

وفى تاريخ بغداد :

يحيى بن عليّ بْن الفضل بْن هبة اللَّه بْن بركة أَبُو القاسم بْن أَبِي الْحَسَن الفقيه الشَّافعيّ المعروف بابن فضلان وهو لقب جَدّه الفضل : ويحيى كَانَ اسمه الواثق وهو المذكور فِي سماعاته لكن غلب عليه يَحيى واختاره هُوَ وكان إمامًا فقيهًا، لَهُ يد فِي علم الخلاف، مشار (كذا) إِلَيْه فِي جودة النظر، تفقه عَلَى أَبِي مَنْصُور الرزاز ورحل إلى نَيْسابُور إلى مُحَمَّد بْن يَحيى صاحب الغزالي مرتين وعلق عَنْهُ وظهر فضله

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واشتهر ذكره وعاد إلى بغداد وانتفع بِهِ خَلَقَ وكان عذب الكلام، سهل الأخلاق، سَمِعَ أبا غالب بْن البناء وأبا القاسم بن السمرقندي والأرموي وبنيسابور أبا الأسعد القشيري وعمر بْن أحمد الصفار حَدَّثنا ابْنُ فضلان ونعم الشَّيْخ كَانَ. فذكر حديثًا. ولد فِي أول سنة ست عشرة وخمسمائة تقريبًا وتوفي فِي شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

قلت: روى عَنْهُ ابْنُ خليل وسماه واثقًا.

من تاريخ بغداد (١٥/٣٨٤) .

وفى سير أعلالم النبلاء :

ابْنُ فَضْلاَنَ يَحْيَى بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ *

شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى الوَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ بَرَكَةَ البَغْدَادِيُّ.

قَالَ لَهُ ابْن هُبَيْرَةَ: لاَ يَحسُنُ أَنْ تَكتب بخطّك إِلَى الخَلِيْفَة: الوَاثق، لأَنَّه لقَب خَلِيْفَة.

قَالَ: فَكَتَبتُ يَحْيَى.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مائَةٍ .

سَمِعَ: أَبَا غَالِب ابْن البَنَّاءِ، وَإِسْمَاعِيْل بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وَمِنْ أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ خَلِيْل فِي (مُعْجَمِهِ) ، فَسَمَّاهُ وَاثقاً، وَابْنُ الدُّبَيْثِيّ، وَجَمَاعَة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَكَانَ بارعاً فِي الخلاَف وَالنَّظَر، بَصِيْراً بالقوَاعد، ذَكِيّاً، يَقظاً، لبِيْباً، عذب العبَارَة، وَجيهاً، مُعظَّماً، كَثِيْر التلاَمِذَة، ارْتَحَلَ إِلَى ابْن يَحْيَى صَاحِب الغَزَّالِيّ مرَّتين، وَوَقَعَ فِي السَّفَرِ، فَانْكَسَرَ ذِرَاعه، وَصَارَت كَفَخِذِهِ، ثُمَّ أَدّته الضَّرُوْرَة إِلَى قطعهَا مِنَ الْمرْفق، وَعَمِلَ محضراً بِأَنَّهَا لَمْ تُقطع فِي رِيْبَة.

قَلَمَّا نَاظر الْمُجِيْر مرَّة، وَكَانَ كَثِيْراً مَا يَنقطع فِي يَد الْمُجِيْر، فَقَالَ: يُسَافر أَحَدُهُم فِي قطع الطَّرِيْق، وَيدّعِي أَنَّهُ كَانَ يَشتغل، فَأَخْرَجَ ابْن فَضلاَن الْمحْضر، وَأَخَذَ يُشنّع عَلَى الْمُجِيْر بِالفَلْسَفَة.

وَكَانَ ابْنُ فَضلاَن ظرِيف الْمُنَاظَرَة، ذَا نغمَاتٍ موزونَة، يَشير بِيَدِهِ بِوَزْن مَطرب أَنِيق، يَقِفُ عَلَى أَوَاخِر الْكَلم خوَفاً مِنَ اللّحن.

قَالَهُ الْمُوَفَّق عَبْد اللَّطِيْف، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ يُدَاعبني كَثِيْراً، ثُمَّ رُمِيَ بِالفَالِج فِي أَوَاخِرِ عُمُره -رَحِمَهُ الله-.

قُلْتُ: وَتَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي مَنْصُوْرٍ الرَّزَّاز، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَئِمَّة، وَسَمِعَ بِخُرَاسَانَ مِنْ: أَبِي الأَسْعَد القُشَيْرِيّ، وَعُمَر بن أَحْمَدَ ابْنِ الصَّفَّار.

درّس بِمَدْرَسَة دَار الذّهب، وَقَدْ تَلاَ بِالرِّوَايَات عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ العَالِمَة، وَكَانَ عَلَى دُرُوسِهِ إِخبَات وَجَلاَلَة.

مَاتَ: فِي شَعْبَان، سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

(٣)وَأَبُو عَليّ يحيى بن الرّبيع بن سُلَيْمَان بن حراز الْعَدوي حدث عَن القَاضِي أبي عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن الجلابي وَأبي الْكَرم نصر الله بن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مخلد الْأَزْدِيّ الواسطيين وَكَانَت لَهُ رحْلَة إِلَى خُرَاسَان تفقه بهَا على مُحَمَّد بن يحيى النَّيْسَابُورِي

وَسمع مِنْهُ وَمن عمر بن أَحْمد الصفار وَعبد الله بن مُحَمَّد بن الْفضل الفراوي وَغَيرهم ودرس بالنظامية وَأفْتى سَمِعت مِنْهُ وسماعه صَحِيح مولده فِي سَابِع شهر رَمَضَان من سنة ثَمَان وَعشْرين وَخَمْسمِائة بواسط وَتُوفِّي ببَغْدَاد فِي سَابِع عشْرين ذِي الْقعدَة من سنة سِتّ وسِتمِائَة وَكَانَ ثِقَة صَالحا

الفقيه الشافعي سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الجلابي القاضي ثم خرج إلى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وسمع منه ومن أبي البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وسمع مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه من أبي حفص عمر بن منصور الصفار النيسابوري وعاد إلى بغداد فسكنها ودرس بالمدرسة النظامية وحدث بالمسند مرارا وكان شيخا صالحا ثقة صحيح السماع سمعنا منه.

توفي يوم الأحد ودفن يوم الإثنين سابع عشرين ذي القعدة من سنة ست وستمائة ببغداد وكان مولده بواسط في رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

الذهبى فى تاريخ الاسلام (١٥٢/١٣) :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَحْيَى بْن الربيع بْن سُلَيْمَان بْن حَرَّاز، العلّامة مجد الدّين العُمريّ الواسطي الشافعي، أبو علي ابن الفقيه أَبِي الفضل. [المتوفى: ٦٠٦ هـ]

وُلد بواسط سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مائة، وقرأ القرآن عَلَى جدّه، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان بالقراءات. وعَلَّق الخلاف عَنِ القاضي أَبِي يَعْلى بن أبي خازم ابن الفرّاء بواسط لّما ولي قضاءَها، ثُمَّ قدِم أَبُو عليّ بغداد وتفقّه بالنّظاميَّة عَلَى مدرّسها الإِمام أَبِي النّجيب السّهرَورديّ، وتفقّه أولًا عَلَى والده، وعلى أبي جعفر هبة الله ابن البُوقيّ. ثُمَّ رحل إِلى نَيسابور، فتفقّه عَلَى الْإِمَام مُحَمَّد بْن يَحْيَى صاحب الغزاليّ، وبقي عنده سنتين ونصفًا. وسَمِعَ الكثيرَ بواسط من أبي الكرم نصر الله بن مخلد ابن الْجَلَخْت، وأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْجُلابيّ، وأحمد بْن عُبَيْد الله الآمِديّ. وببغداد من عَبْد الخالق اليُوسُفيّ، وابن ناصر، وأبي الوَقْت. وبنيسابور من شيخه مُحَمَّد، ومن عَبْد اللَّه بْن الفَرَاويّ، وَعَبْد الخالق بْن زاهر.

وروى الكثيرَ ببغداد، وبهَرَاة، وغَزْنة لّما مضى إليها رسولًا من الدّيوان العزيز في سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مائة، فلمّا عاد وَلِيَ تدريس النّظاميَّة، ورُزق الجاه والحِشْمَة.

قَالَ الدُّبَيْثِيّ: كَانَ ثقةً، صحيحَ السّماع، عالمًا بمذهب الشّافعيّ، وبالخلاف، والحديثِ، والتّفسير، كثيرَ الفنون. قرأ بالعشرة عَلَى ابن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تُركان، وكان أَبُوهُ مِن الصّالحين. ويقال: إنّهم من وَلَدِ عُمَر بْن الخطاب – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –.

وقال أَبُو شامة: كَانَ مجدُ الدّين عالمًا، عارفًا بالتفسير والمذهب والأصولين والخلاف، دَيِّنًا صَدُوقًا.

وقال الموفّقُ عَبْد اللّطيف: كان معيد ابن فَضلان، وكان أبرعَ من ابن فَضْلان، وأقْوَمَ بالمذهب، وعِلْم القرآن، وكان بينَهما صُحْبَة جَميلة دائمة لم أرَ مثلها بين اثنين قطُّ؛ فكنّا نسمع الدّرسَ من الشّيخ، فلا نفهمه لكثرة فراقعه، ثم نقوم إلى ابن الربيع، فكما نسمعه منه نفهمه. وكانت الفُتْيا تأتي الشّيخ، فلا يضع خطّه حتّى يشاور ابن الربيع. ثم إن ابن الربيع أخذ في تدريس النّظاميَّة، وسُيّر في رسالة إلى خراسان، فمات في الطّريق.

قلت: روى عَنْهُ الدُّبَيْثِيّ، والضّياءُ، وابنُ خليل، وآخرون. وله إجازة من زاهر الشّحَّاميّ. وتُوُفّي أواخر ذي القعدة. وأجاز للشّيخ شمسِ الدّين عبدِ الرَّحْمَن، والفخر عليّ.

وقال فى سير اعلام النبلاء :

ابْنُ الرَّبِيْعِ يَحْيَى بنُ الرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمَانَ العُمَرِيُّ *

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، ذُو الفُنُوْنِ، مَجْدُ الدِّيْنِ، أَبُو عَلِيٍّ يَحْيَى ابْنُ الإِمَامِ الفَقِيْهِ أَبِي الفَضْلِ الرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرَّازٍ العُمَرِيُّ، الوَاسِطِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الأُصُوْلِيُّ، مُدَرِّسُ النِّظَامِيَّةِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وُلِدَ: بِوَاسِطَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ .

وَقَرَأَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى: جدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ تُركَانَ، وَعلَّقَ الخلاَفَ ببلدِهِ عَنِ القَاضِي أَبِي يَعْلَى ابْنِ الفَرَّاءِ الصَّغِيْرِ، إِذْ وَلِيَ قَضَاءَ وَاسِطَ.

وَسَمِعَ فِي صِغَرِهِ كَثِيْراً مِنْ: أَبِي الكَرَمِ بنِ الجَلَخْتِ، وَالقَاضِي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الجُلاَّبِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ الآمِدِيِّ.

وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، فَتفَقَّهَ بِهَا عَلَى: مُدَرِّسِ النِّظَامِيَّةِ أَبِي النَّجِيْبِ ، وَتَفَقَّهَ أَيْضاً عَلَى: أَبِيْهِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ هِبَةِ اللهِ بنِ البُوْقِيِّ.

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ: مِنِ ابْنِ نَاصِرٍ ، وَأَبِي الوَقْتِ ، وَعَبْدِ الخَالِقِ بنِ يُوْسُفَ.

وَسَارَ إِلَى نَيْسَابُوْرَ، فَتفقَّهَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، وَبَرَعَ فِي العِلْمِ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي البَرَكَاتِ ابْنِ الفُرَاوِيِّ، وَعَبْدِ الخَالِقِ ابْنِ الشَّحَّامِيِّ.

وَمَضَى رَسُوْلاً مِنَ الدِّيْوَانِ إِلَى صَاحِبِ غَزْنَةَ، فَحَدَّثَ هُنَاكَ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ، وَبلغَ مِنَ الحِشْمَةِ وَالجَاهِ رُتْبَةً عَالِيَةً.

قَالَ الدُّبَيْثِيُّ: كَانَ ثِقَةً، صَحِيْحَ السَّمَاعِ، عَالِماً بِالمَذْهَبِ، وَبِالخلاَفِ، وَالتَّفْسِيْرِ، وَالحَدِيْثِ، كَثِيْرَ الفُنُوْنِ.

وَقَالَ أَبُو شَامَةَ: كَانَ عَالِماً بِالتَّفْسِيْرِ، وَالمَذْهَبِ، وَالأَصْلَيْنِ، وَالخلاَفِ، دَيِّناً، صَدُوْقاً.

وَقَالَ المُوَفَّقُ عَبْدُ اللَّطِيْفِ: كَانَ مُعِيْدَ ابْنِ فَضلاَنَ، وَكَانَ أَبرعَ وَأَقومَ بِالمَذْهَبِ، وَعِلْمَ القُرْآنَ مِنِ ابْنِ فَضلاَنَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا صُحْبَةٌ جَمِيْلَةٌ، لَمْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَرَ مِثْلَهَا بَيْنَ اثْنَيْنِ قَطُّ؛ فَكُنَّا نَسْمَعُ الدَّرْسَ مِنَ الشَّيْخِ، فَلاَ نَفهمُهُ لَكَثْرَةِ فَرَاقِعِهِ، ثُمَّ نَقومُ إِلَى ابْنِ الرَّبِيْعِ، فَكمَا نَسْمَعَهُ نَفهمُهُ، وَكَانَتِ الفُتْيَا تَأْتِي ابْنَ فَضلاَنَ، فَلاَ يَكتُبُ حَتَّى يُشَاور ابْنَ الرَّبِيْعِ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ الرَّبِيْعِ تدرِيسَ النِّظَامِيَّةِ، وَنُفِّذَ رَسُوْلاً إِلَى خُرَاسَانَ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيْق.

قُلْتُ: حَدَّثَ عَنْهُ: ابْن الدُّبَيْثِيِّ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَالضِّيَاءُ، وَابْنُ خَلِيْلٍ، وَأَجَازَ لِلشَّيْخِ ، وَلِلْفَخْرِ عليٍّ.

وَتُوُفِّيَ فِي: أَوَاخِرِ شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ، سَنَة سِتٍّ وَسِتِّ مائَةٍ، وَلَهُ إِجَازَةٌ مِنْ زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ.

عملى فى المخطوطة :

١- قمت بنسخها وتدقيقها من حيث تصحيح الالفاظ والاسماء مع اثبات الاصل وبيان التصحيح .

٢- قمت بتخريج الاحاديث وبيان درجتها .

٣- قمت بعمل مقدمة مشتملة على ترجمة المؤلف وتراجم الاسناد الوارد فى المخطوطة اليه واثبات صحة النسبة .

٤- أتبعت ذلك بصورة المخطوطة وهى من مخطوطات المكتبة الظاهرية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– صور –

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير

أخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين أبو الفضل منصور بن علي بن أحمد الحراني الطبري قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال أنا الشيخ الامام العالم محيي الدين حجة الاسلام مفتي الفريقين إمام المذهبين ناصر السنة قامع البدعة أبو سعيد عثمان بن سعيد بن منصور النيسابوري رضي الله عنه قال وبعد حمد الله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين فهذه أربعون حديثا عن أربعين صحابيا أو أربعين بابا من أبواب الدين وشرائع الاسلام قد وبناها رغبة فيها بالسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسانيد أنه قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا أو قال وذكرنا أسانيدها وأوردنا في الاثار عند ذكر الصالحين فضل الرحمة وترغيبا في أسانيدها ما هو الاولى بنا وجدناه وبالله التوفيق

الحديث الاول عن أبي عبد الرب عمير الصدفي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عنه أبو حامد احمد بن علي بن محمد بن عبد وس أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام ثنا أبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يخرج ومخرج في الغار أنا أول من يدخل الجنة من الخلق فنظر إلي فغمزني بصرف الخنصر فقال لا بل أنت يا عمير إن سبقك فلان فلا يسبقك أحد فهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها ولا يتغوطون فيها آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة وعرقهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

الحديث الثاني عن أبي عمرو عثمان بن عفان أمير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره

أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الحسيني الحرسي أبو العباس محمد بن يعقوب الاموي أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا وفدوا عليك رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ألبس هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وكم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل فأعطى عمر رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف وقد أخرجه مسلم أيضا في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس رضي الله عنه والحديث الثالث قد رواه مسلم أيضا في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس رضي الله عنه وهذا حديث حسن عال غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النيسابوري أنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعدل أنا الربيع أنا الشافعي أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

وأخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الحسيني أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاموي أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا وفدوا عليك رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ألبس هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وكم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل فأعطى عمر رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف وقد أخرجه مسلم أيضا في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس رضي الله عنه والحديث الثالث قد رواه مسلم أيضا في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس رضي الله عنه وهذا حديث حسن عال غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الحسيني أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاموي أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة

وأخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الحسيني أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاموي أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأربعون السماعية

لأبى سعد النيسابورى

تحقيق وتخريج

عبد الله السيد حسين العتابى

بداية التحقيق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كِتَابُ الأَرْبَعِينَ

لِلشَّيْخِ الإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الزَّاهِدِ الشَّهِيدِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

تَخْرِيجُ الشَّيْخِ الإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيِّ.

رِوَايَةُ الشَّيْخِ الأَجَلِّ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ النَّيْسَابُورِيِّ.

رِوَايَةُ الإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَاثِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ فَضْلانَ الْفَقِيهِ، وَالْفَقِيهِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَّازٍ، كِلاهُمَا عَنْ شَيْخِنَا الإِمَامِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعِنْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيُّ الطَّبَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَلْخَ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أنا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ مُحْيِي الدِّينِ حُجَّةُ الإِسْلامِ مُفْتِي الْفَرِيقَيْنِ إِمَامُ الْمَذْهَبَيْنِ نَاصِرُ السُّنَّةِ قَامِعُ الْبِدْعَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلاةِ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِيًّا، فِي أَرْبَعِينَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الدِّينِ وَشَرَائِعِ الإِسْلامِ، رَوَيْنَاهَا رَغْبَةً فِيمَا بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَسَانِيدَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا» .

وَذَكَرْنَا أَسَانِيدَهَا رَغْبَةً فِيمَا رُوِيَ فِي الآثَارِ: عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ.

وَرَاعَيْنَا فِي أَسَانِيدِهَا مَا هُوَ الأَعْلَى مِمَّا وَجَدْنَاهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

الْحَدِيثُ الأَوَّلُ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الصِّدِّيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١ – أنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّصْرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، نا عَفَّانُ، نا هَمَّامٌ، أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْغَارِ وَقَالَ مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» ، هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، [فى الهامش وعن موسى وذلك لان التبوذكى من شيوخ البخارى وهو الصواب]عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هَمَّامٍ.

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ هِلالٍ، عَنْ هَمَّامٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارَمِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ حِبَّانَ بْنِ هِلالٍ، عَنْ هَمَّامٍ.

وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ[1] .

---

(١)أخرجه البخارى برقم (٣٦٥٣) و(٣٩٢٢) و(٤٦٦٣) وأخرجه مسلم (٦٣١٩) باب فضال ابى بكر الصديق وأخرجه الترمذى (٣٠٩٦)وأخرجه أحمد (١١) فى اول مسند ابى بكر وأخرجه ابن أبي شيبة ٧ / ١٢، والترمذي (٣٠٩٦) ، والمروزي (٧٢) ، والبزار (٣٦) وأبو يعلى (٦٦) ، والطبري ١٠ / ١٣٦، وابن حبان (٦٢٧٨) و (٦٨٦٩) من طرق عن عفان، بهذا الإسناد. وقرن البزار والطبري في روايتهما بعفان حبانَ بن هلال.

ورواه المروزى (٧١) وأبو يعلى (٦٧) من طرق عن همام .

ترجمة رجال الاسناد :

١– أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسِ بْنِ الْحَذَّاءِ أَبُو حَامِدٍ، مَسْتُورٌ مِنْ أَقَارِبِ الْحَاكِمِ الْحَسْكَانِيِّ سَمِعَ مِنَ الإِمَامِ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعَ (مُسْنَدَ الْعَشَرَةِ) مِنْ أَبِي سَعْدٍ النَّصْرَوِيِّ، وَالطَّبَقَةِ وَقُرِئَ عَلَيْهِ بِدَلالَةِ الْوَالِدِ عَلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَوُلِدَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَمِمَّا وَجَدْتُ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ (فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ) مِنْ تَصْنِيفِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنْبَا أَبُو سَعْدٍ النَّصْرَوِيُّ، أَنْبَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، وَثنا أَبِي.(المنتخب من كتاب السياق).

روى عنه عمر بن أحمد الصفار وجماعة من مشيخة السمعانى .

٢–أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروى .

جاء فى المنتخب من السياق :**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ النَّصْرَوِيُّ الْعَدْلُ، أَبُو سَعْدٍ السَّعْدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، جَلِيلٌ ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ بِنَيْسَابُورَ، وَمِنَ الأُمَنَاءِ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ، كَتَبَ الْكَثِيرَ وَسَمِعَ بِنَيْسَابُورَ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَعُقِدَ لَهُ مَجْلِسُ الإِمْلاءِ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِنَيْسَابُورَ، وَأَمْلَى سِنِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي عَمْرِو بْنِ نُجَيْدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدَةَ السَّلِيطِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخَلالِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ السَّرَّاجِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ السِّمَّذِيِّ، وَأَبِي**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحُسَيْنِ الْحَجَّاجِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُحْتَسِبِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعُصَمِيِّ، وَبِشْرٍ الإسفراييِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ وَطَبَقَتِهِمْ، وَخُرِّجَ لَهُ الْفَوَائِدُ وَكَانَ مُحَدِّثَ عَصْرِهِ مُدَّةً، وَتُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ، وَطَاهِرٌ الشَّحَّامِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ.

٣-أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى أبو بكر .

سمع من إسحاق بن الحسن بن ميمون وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيين وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي وبشر بن موسى الأسدي وسمع المسند والزهد وغير ذلك من عبد الله بن أحمد بن حنبل.

حدث عنه الحفاظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيان وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري.

قال البَرْقاني: كان شيخاً صالحاً غرقت كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن فيه سماعه فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة وكنت شديد التنفير عنه حتى تبين لي أنه صدوق لا شك في سماعه، ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله ذكرته وليَّنته فأنكر علي وقال شيخي وحسَّن حاله، أو كما قال.

وقال أبو الفوارس: مستور صاحب سنة، ولم يكن في الحديث بذاك له في بعض «المُسْند» أصول فيها نظر وذكر الخطيب أنه كبر وضعف، مات سنة (٣٦٨هـ).

قال الذهبى : ١٢٨١ – ومسند الْعرَاق أَبُو بكر أَحْمد بن جَعْفَر بن حمدَان الْقطيعي شيخ .

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن أبي بكر القطيعي، فقال: ثقة زاهد قديمٌ، سمعتُ أنه مجاب الدعوة.

وقال أبو القاسم الأزهري: تُوُفّي أبو بكر بن مالك ودُفن يوم الإثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجّة٣٦٧ هـ .

وقال أبو الحسن محمد بن العبّاس بن الفرات: كان القَطيعي كثير السّماع من عبد الله بن أحمد، إلّا أنّه خَلَطَ في آخر عمره، وكُفَّ بَصَرُهُ، وخَرَّف، حتّى كان لا يعرف شيئًا مما يُقْرَأ عليه.

٤-عبد الله بن أحمد بن حنبل امام ثقة علم .

٥-أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى الامام الحافظ الحجة .

٦-عفان بن مسلم الصفار ثقة ثبت حافظ .

٧-همام بن يحيى بن دينار العوذى ثقة حافظ قال احمد : ثبت فى كل المشايخ .

٨-ثابت بن أسلم البنانى ثقة رأس فى اللم والعبادة .

٩- أنس بن مالك الانصارى خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأحد أروى الناس عنه .

١٠-أبو بكر عبد الله بن عثمان أبى قحافة التيمى أفضل الصحابة على الاطلاق .

واما المتابعة فقد أخرجها أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (١١٨٦) من طريق شعبة .

وتابعه جعفر بن سليمان الضبعى كما عند بن عساكر (٨٥/٣٠) وابو طاهر السلفى فى السابع والعشرين من المشيخة البغدادية (١٠) والمروزى (٧٤) مسند ابى بكر له .

وتابعه حماد بن سلمة عند الخطيب البغدادى فى التاريخ (٣٩٠/١٣) ترجمة على بن سيما الجندى كلهم عن ثابت به .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّانِي: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْخُشْنَامِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ» ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ ، هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، كِلاهُمَا عَنْ مَالِكٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ ، وَهَذَا حَسَنٌ عَالٍ؛ فَإِنَّهَا بِرِوَايَةٍ يُقَالُ لَهَا: سِلْسِلَةٌ ذَهَبِيَّةٌ (1)

---

(١) وأخرجه مالك في"الموطأ"٩١٧/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعى ١٣٢/١، والبخاري (٨٨٦) و (٢٦١٢) ، ومسلم (٢٠٦٨) ، وأبو داو (١٠٧٦) و (٤٠٤٠) ، والنسائي ٩٦/٣، وأبو عوانة ٤٤٦/٥، والطحاوي مختصراً ٢٤٤/٤، والبيهقي ٢٤١/٣-٢٤٢، والبغوي (٣٠٩٩) عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن يحيى القطان عن نافع به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٨) (٧) ، وأبو يعلى (٥٨١٤) ، وأبو عوانة ٤٤٥/٥، والطحاوي ٢٥٢/٤، والبيهقي ٢٧٥/٣ من طريق جرير بن حازم، عن نافع، به.

ورواه أحمد فى مسنده من طريق نافع، عن ابن عمر برقم (٤٩٧٩) و (٥٧٩٧) و (٦٣٣٩) .

و من طرق أخرى عن ابن عمر (٤٧٦٧) و (٥١٢٥) و (٥٥٤٥) .

وعند احمد عن عمر برقم (٣٢١) ، وعند الطيالسي (١٨) ، والنسائي ١٩٦/٨-١٩٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رجال الاسناد :

١–نصر الله بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن خشنام بن باذان أبو علي الخشنامي.

بنيسابور حدث بمسند الأمام أبي عبد الله الشافعي عن أبي بكر الحيري وحدث عنه بمسند عبد الله بن وهب حدث عنه الإمام أبو سعد محمد بن يحيى النيسابوري الفقيه وأبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي وأبو طاهر السنجي وسمعهما أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني من أبي طاهر محمد بن محمد السنجي عنه.

قال أبو سعد السمعاني كان إماما فاضلا توفي في شعبان من سنة ثمان

وتسعين وأربعمائة وكانت ولادته في شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة.

قال أبو نصر اليونارتي في معجم شيوخه سمعته يقول ولدت سنة تسع وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة سمع من والده وأبي بكر الحيري وأبي عبد الرحمن النيلي وأبي الحارث طاهر بن محمد السهلي.

جاء فى المنتخب من السياق : نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَشَّابِ بْنِ زِيَادٍ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي [مسعود] ... الْخُشْنَامِيُّ، أَصِيلٌ نَبِيلٌ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيِّ، وَطَبَقَتِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الأَصَمِّ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، وَأَكْثَرَ عَنْ شَيْخِ الإِسْلامِ وَأَقْرَانِهِ، وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَعُقِدَ لَهُ مَجْلِسُ الإِمْلاءِ، فَأَمْلَى سِنِينَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ هَذَا رَجُلا سَدِيدًا صَالِحًا، اشْتَغَلَ بِنَفْسِهِ وَبِالدَّهْقَنَةِ وَبِحُضُورِ مَجَالِسِ الْخَيْرِ، وَكَانَ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِشَيْخِ الإِسْلامِ وَأَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَخِدْمَتِهِ وَصُحْبَتِهِ ... وَقَرَأْتُ مِنْ خَطِّهِمُ السَّبَبَ فِي أَنَّهُ سُمِّيَ نَصْرَ اللَّهِ؛ أَنَّهُ لَمَّا قَرُبَتْ وِلادَتُهُ وَكَانَتْ أُمُّهُ فِي الطَّلْقِ، فَزِعَ أَبُوهُ إِلَى الْمُصْحَفِ وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ، تَعَالَى، فِي تَسْهِيلِ مَا كَانَتْ فِيهِ ثُمَّ فَتَحَ الْمُصْحَفَ عَلَى آيِهِ..... فَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْخَطِّ الَّذِي أَضْمَرَهُ فَإِذَا فِيهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَوُلِدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْحَالِ فَسَمَّوْهُ نَصْرَ اللَّهِ، وَعَلَى الْجُمْلَةِ كَانَ مِنْ دُهَاةِ الرِّجَالِ مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ.

ثقة صالح؛ قاله أبو سَعْد السّمعانيّ.

٢–أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى .

قال الذهبى فى السير : الإِمَامُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان، قَاضِي القُضَاة، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَن ابْن الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَفْص بن مُسْلِمِ بنِ يَزِيْدَ الحَرَشِيّ ، الحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، وَجَدُّهُ هُوَ سِبْطُ أَحْمَدَ بن عَمْرٍو الحَرَشِيّ. وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ سَنَة خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَرَّخَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْر السَّمْعَانِيُّ، وَقَالَ: هُوَ ثِقَةٌ فِي الحَدِيْثِ .

قُلْتُ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ مَعْقِلٍ المَيْدَانِيّ، وَحَاجِب بن أَحْمَدَ الطُّوْسِيُّ، وَأَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ، وَابنِهِ أَبِي عَلِيٍّ، وَأَبِي سَهْل بنِ زِيَادٍ القَطَّان، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي دَارِمٍ الكُوْفِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الفَاكِهِي المَكِّيّ، وَبُكَيْر بن أَحْمَدَ الحَدَّاد، وَأَبِي أَحْمَدَ بنِ عَدِيٍّ، وَخَلْقٍ.

وتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الوَلِيْد حَسَّانِ بنِ مُحَمَّدٍ، وَدَرَسَ الكَلاَمَ وَالأُصُوْلَ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيّ، وَانْتَقَى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِم، وَقَدْ أَمْلَى مِنْ سَنَة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَكَانَ بَصِيْراً بِالمَذْهَب، فَقِيْهَ النَّفْس، يفهمُ الكَلاَمَ، وَقُلِّدَ قَضَاءَ نَيْسَابُوْر مُدَّة.

حَدَّثَ عَنْهُ: الحَاكِمُ – وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ – وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيّ، وَأَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وَأَبُو صَالِحٍ المُؤَذِّنُ، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّار، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ المُقْرِئ، وَمُحَمَّدُ بنُ مأْمُوْنَ المُتَولِّي، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ المُظَفَّرِي، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكِسَائِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى المُزَكِّي، وَقَاضِي القُضَاة أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ النَّاصِحِي، وَشَيْخُ الحَنَفِيَّة مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن حَسْنُويه، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العُمِيرِيُّ الزَّاهِدُ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ خَلَف، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ الرَّئِيْس، وَمَكِّيُّ بنُ مَنْصُوْرٍ السَّلاَّر، وَأَسْعَدُ بنُ مَسْعُوْدٍ العُتْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الكَامِخِي، وَنَصْرُ اللهِ بن أَحْمَدَ الخُشْنَامِيّ، وَعَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الأَخْرَم، وَعَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيْرُوْيِي خَاتِمَةُ أَصْحَابِهِ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قَالَ عَبْدُ الغَافِرِ الفَارِسِيُّ فِي (تَارِيْخِهِ) :أَصَابه وَقْرٌ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَكَانَ يُقْرأُ عَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ، وَيحَتَاطُ، إِلَى أَنِ اشْتَدَّ ذَلِكَ قَرِيْباً مِنْ سَنَتَيْن أَوْ ثَلاَث، فَمَا كَانَ يُحسِنُ أَنْ يَسْمَعَ، وَكَانَ مِنْ أَصحِّ أَقرَانِهِ سَمَاعاً، وَأَوْفَرِهِم إِتقَاناً، وَأَتَمِّهم دِيَانَةً وَاعْتِقَاداً.

صَنَّفَ فِي الأُصُوْلِ وَالحَدِيْثِ.

قُلْتُ: وَقَدْ قَرَأَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ الإِمَامِ تِلْمِيْذِ الأُشْنَانِي، وَسَمِعْنَا (مُسْند الشَّافِعِيّ) مِنْ طَرِيقه.

٣- أبو العباس محمد بن يعقوب الأموى الأصم .

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام، المحدث مسند العصر رحلة الوقت أبو العباس الأموي مولاهم.

ترجمه الذهبى فى تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء توفى ٣٤٦ هـ .

٤- الربيع بن سليمان المؤذن .

ثقة فقيه حافظ .

٥- محمد بن ادريس الافعى احد الائمة الحفاظ الاعلام .

٦- مالك بن أنس امام دار الهجرة أمير المؤمنين فى الحديث .

٧- نافع مولى بن عمر ابو عبد الله المدنى .

ثقة حافظ جليل .

٨ – عبد الله بن عمر بن الخطاب

صحابى بن صحابى أحد المكثرين فى الرواية عن النبى (صلى الله عليه وسلم) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣ – أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَعْقِلِيُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ ، ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ: عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَوَكِيعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ.

وَلَهُ طُرُقٌ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبُكَيْرٌ ، وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَكُلُّهَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ(١)

---

(١)الحديث بهذا اللفظ مما انفرد به الشافعى عن سفيان وقد وجهه البيهقى فى بيان خطأ من أخطأ على الشافعى ص ١١٩-١٢١ فقال :

وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ خَطَأً مِنَ الْكَاتِبِ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ ....ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي رُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ صَحِيحًا، وَأَنْ يَكُونَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَوَاهُ مَرَّةً كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ فِي رواية محمد بن المنكدر عن حمران فذكره .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه (٥-٢٢٧)من حديث جرير عن هشام ومالك عن هشام ووكيع وأبو أسامة وبن أبى عمر عن سفيان عن هشام وتابع الزهرى هشاما عن عروة أخرجه مسلم فى صحيحه (٦-٢٢٧) وزيد بن أسلم عن حمران وجامع بن شداد عن حمران ومخرمة بن بكير عن أبيه عن حمران ومعاذ بن عبد الرحمن عن حمران وعطاء بن يزيد عن حمرا نفى باب صفة الوضوء وكماله وباب وباب فضل الوضوء والصلاة عقبه بألفاظ متقاربة .

رجال الاسناد :

١- مر ذكره .

٢- مر ذكره .

٣- مر ذكره .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

٤ – حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الرَّشِيدِيُّ، إِمْلاءً، نا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجْزِئُ الْجَمَاعَةَ إِذَا مَرُّوا بِالْقَوْمِ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ أَحَدُهُمْ» (١)

٤– مر ذكره .

٥– مر ذكره .

٦– سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالى ثقة فقيه امام حافظ حجة .

٧– هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر وقيل أبو عبد الله المدنى ثقة فقيه ربما دلس .

٨– عروة بن الزبير بن العوام ثقة فقيه امام ثبت حجة مأمون .

٩– حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ثقة .

١٠–عثمان بن عفان الخليفة الراشد الثالث أحد العشرة .

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٣/٤ ، رقم ٥٢١٠) ، والبيهقى (٤٨/٩ ، رقم ١٧٧٢٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٦/٦ ، رقم ٨٩٢٢) وفى الآداب (٢١٥) وبن السنى فى عمل اليوم والليلة (٨١٢) والبزار (٤٩٧) وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (٨١٤) وأبويعلى (٤٤١) من طريق يعقوب بن اسحاق الحضرمى وعبد الملك بن ابراهيم الجدى عن سعيد بن خالد الخزاعى به وصححه الالبانى .

رجال الاسناد :

١–أبو عبد الله محمد بن محمود الرشيدى .

قال السمعانى فى الانساب :

وأما أبو عبد الله محمد بن محمود بن أحمد بن القاسم الرشيدي من أهل نيسابور أحد التجار المثرين وممن له الخير الكثير سمع بنيسابور وببغداد أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز وغيرهم، سمع منه والدي رحمه الله، وروي لي له عنه أبو طاهر السنجي بمرو محمد بن يحيى الحيري الامام بنيسابور، ومحمد بن الحسين الطبري بأهلم، وجماعة، وإنما قيل له الرشيدي فيما سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ يقول بأصبهان سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت عبيد الله بن الحسن – هو أبو نعيم بن أبي علي الحداد الحافظ – يقول: سألت محمد بن علي العطري التاجر عن سبب لقب أبي عبد الله الرشيدي ؟ فقال سمعت أبي يقول: كان أبوه متوجها مجدودا في الامور، وكان الناس يقولون له إنه رشيد، فوقع عليه هذا الاسم، ولقب بالرشيدي.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (ترجمة شيخه بن غيلان) : والرشيدي المذكور صدوق مات سنة ٤٩٨ عن نيف وثمانين سنة.

٢–محمد بن محمد بن ابراهيم البزاز أبو طالب بن غيلان .

قال الذهبى فى ترجمته فى سير أعلام النبلاء (٥٩٩/١٧) : الشَّيْخُ، الأَمِيْنُ، المُعَمَّر، مُسْنِدُ الوَقْت، أَبُو طَالِب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ غَيْلاَنَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ غَيْلاَنَ بن حَكِيْمٍ الهَمْدَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ، البَزَّاز، أَخُو غَيْلاَن بنِ مُحَمَّدٍ الْمُكنَّى بِأَبِي القَاسِمِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سَمِعَ غَيْلاَن مِنَ: النَّجَّاد، وَدَعْلَج، وَجَمَاعَة.

حَدَّثَ عَنْهُ: الخَطِيْبُ وَوَثَّقَهُ.

وَمَاتَ: فِي سَنَة عَشْرَة وَأَرْبَع مائَة .

قُلْتُ: وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيِّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ، وَسنةِ ثَلاَثٍ وَأَرْبَع، فعِنْدَه عَنْهُ أَحَدَ عشرَ جُزْءاً لُقِّبت بـــ (الغَيْلاَنِيَّات) . قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا دينًا صالحًا. سمعته يقول: وُلِدتُ في أوّل سنة ثمانٍ وأربعين. ثمّ سمعته يقول: كنتُ أغلط في مولدي، حتّى رأيت بخطّ جدّي أنّي وُلِدت في المحرَّم سنة سبْعٍ وأربعين. قال: ومات في سادس شوّال، ودُفِن بداره، وصلى عليه أبو الحسين ابن المهتدي بالله.

٣-أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى .

قال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣/٤٨٣-١٠١٥) :

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي ولد بجبل، وسكن بغداد، وسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن شداد المسمعي، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن روح المدائني، وأبا الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن ربح البزاز، ومحمد بن مسلمة الواسطي، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن غالب التمتام، وأحمد بن محمد البرتي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا إسماعيل الترمذي، وجماعة يطول ذكرهم.

وكان ثقة ثبتا كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخا، وكتب عنه قديما وحدثنا.

قَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ جَبَلٌ، مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ أَحَدٌ أَوْثَقُ مِنْهُ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الثِّقَةُ المَأْمُوْنُ الَّذِي لَمْ يُغْمَزْ بِحَالٍ.

٤- محمد بن بشر العبدى ثقة حافظ .

٥- الحسن بن على الحلوانى أبو على الخلال ثقة حجة صاحب تصانيف .

٦-عبد الملك بن ابراهيم الجدى صدوق.

٧- سعيد بن خالد الخزاعى ضعيف .

٨- عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة المخزومى ثقة .

٩-عبيد الله بن ابى رافع ثقة .

١٠-أمير المؤمنين على بن ابى طالب الهاشمى بن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

الحديث ضعيف لعلتين :

ضعف الخزاعى والانقطاع بين بن الفضل وبن ابى رافع .

وقد جاء مرسلا بنحوه عن زيد بن أسلم وجاءمسندا من حديث أبى سعيد بسند ضعيف عند أبى نعيم فى الحلية وبن السنى فى عمل اليوم والليلة والصواب فيه أنه مرسل من حديث زيد بن أسلم فهو ضعيف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ: عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

٥ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لا ، إِلا أَنْ تَطَوَّعَ " ، لَمْ يَزِدِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَا هُنَا عَلَى هَذَا، وَبَاقِي الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لا ، إِلا أَنْ تَطَوَّعَ ".

وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لا ، إِلا أَنْ تَطَوَّعَ» .

فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» .

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ فِي مُسْنَدِهِ: عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ الْقَيْسِيِّ.

كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ، وَتَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «أَفْلَحَ الأَعْرَابِيُّ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» أَوْ «دَخَلَ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» .

وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فَرْضُ الْحِجِّ، وَقَبْلَ النَّهْيِ عَنِ الْحَلِفِ بالآبَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (1)

---

(١)رواه مالك في "الموطأ" ١/١٧٥ في الصلاة: باب جامع الترغيب في الصلاة، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في "المسند" ١/٤٦، وأحمد ١/١٦٢، والبخاري "٤٦" في الإيمان: باب الزكاة من الإسلام، و "٢٦٧٨" في الشهادات. باب كيف يستحلف، ومسلم "١١" في الإيمان: باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام، وأبو داود "٣٩١" في الصلاة: باب فرض الصلاة، والنسائي ١/٢٢٦-٢٢٨ في الصلاة: باب كم فرضت في اليوم والليلة، و ٨/١١٨-١١٩ في الإيمان: باب الزكاة، وابن الجارود "١٤٤"، والبيهقي في "السنن" ١/٣٦١ و ٢/٨ و ٣٦٦، ٤٦٧.

وأخرجه البخاري "١٨٩١" في الصوم: باب وجوب الصوم، و "٦٩٥٦" في الحيل: باب في الزكاة، ومسلم "١١" في الإيمان، عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وأبو داود "٣٩٢" في الصلاة، عن سليمان بن داود، والنسائي ٤/١٢٠-١٢١ في الصوم: باب وجوب الصيام، عن علي بن حجر، والبيهقي في "السنن" ٢/٤٦٦ من طريق داود بن رشيد، و ٤/٢٠١ من طريق عاصم بن علي، كلهم عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل بن مالك، به.

وأما الزيادة فهى وان كانت مخالفة لرواية مالك فان اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير ليس بمدفوع عن الضبط التام والثقة وقد شارك مالك فى شيوخه أطبق الناس على توثيقه فليست بمخالفة تستدفع ان تكون زيادة مقبولة ولها تخريجات ذكرها بن حجر فى الفتح (١/١٠٧) فلتراجع .

رجال الاسناد :

من أول الاسناد الى مالك قد مر .

١-نافع بن مالك بن ابى عامر أبو سهيل الاصبحى ثقة مقرىء.

٢-مالك بن أبى عامر ثقة مقرىء .

٣- طلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّادِسُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَذَّاءُ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَهَذِهِ تَرْجَمَةٌ صَحِيحَةٌ، وَالرُّوَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ» .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «ارْمِ يَا سَعْدُ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» (1)

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٤٠٨) و(١٤٠٩) و(١٤٢٣) من طريق عروة به

وأخرجه البخاري (٤٠٥٦) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٥) ، والشاشي (١٤٠) ،والسهمي في "تاريخ جرجان" ص ٣٣٥ وأخرجه ابن سعد ١٤١/٣، وابن أبي شيبة ٨٧/١٢ و٣٩٠/١٤، والدورقي (٩٧) ، والبخاري (٣٧٢٥) و (٤٠٥٧) ، ومسلم (٢٤١٢) ، وابن ماجه (١٣٠) ، والترمذي (٢٨٣٠) و (٣٧٥٤) ، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٦٩٥/٢، وابن أبي عاصم (١٤٠٦) ، والبزار (١٠٦٧) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٦) ، وفي "اليوم والليلة" (١٩٥) و (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٩٥) ، والشاشي (١٤١) و (١٤٣) و (١٤٤) ، وابن جميع في "معجم الشيوخ" ص ٦٤، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣٢٠/١٣ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن سعد ١٠٦/٣ عن عفان بن مسلم، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر، والترمذي (٣٧٤٣) من طريق عبدة بن سليمان، والبزار (٩٦٦) من طريق أبي معاوية، والنسائي في "اليوم والليلة" (٢٠١) من طريق حماد بن زيد، وأبو يعلى (٦٧٣) من طريق حماد بن سلمة، ستتهم عن هشام بن عروة، به. وبعضهم يزيدُ فيه على بعض.

وأخرجه ابنُ أبي شبة ٩١/١٢ و٤٢٥/١٤، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٤) ، وفي "اليوم والليلة" (١٩٩) ، وابن حبان (٦٩٨٤) من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر، وابن أبي عاصم (١٣٩٠) من طريق أبي معاوية ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، عن عمه عبد الله بن الزبير، به.

رجال الاسناد :

الرواة حتى الامام أحمد مروا :

١- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثقة حافظ .

٢- هشام بن عروة مر فيما سبق.

٣- عروة بن الزبير مر فيما سبق .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّابِعُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

٧ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ، أنا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ، نا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلا وَرَقَ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرَ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ

٤- عبد الله بن الزبير صحابى صغير .

٥- الزبير بن العوام احد العشرة حوارى رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

أما حديث سعد بن أبى وقاص :

أخرجه أحمد (١٤٩٥) و(١٥٦٢) و ابن سعد ١٤١/٣، وابن أبي شيبة ٨٧/١٢ و٣٩٠/١٤، والدورقي (٩٧) ، والبخاري (٣٧٢٥) و (٤٠٥٧) ، ومسلم (٢٤١٢) ، وابن ماجه (١٣٠) ، والترمذي (٢٨٣٠) و (٣٧٥٤) ، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٦٩٥/٢، وابن أبي عاصم (١٤٠٦) ، والبزار (١٠٦٧) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٦) ، وفي "اليوم والليلة" (١٩٥) و (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٩٥) ، والشاشي (١٤١) و (١٤٣) و (١٤٤) ، وابن جميع في "معجم الشيوخ" ص ٦٤، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣٢٠/١٣ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه بنحوه البخاري (٤٠٥٥) ، والبزار (١٠٨٠) ، والنسائي في "اليوم والليلة" (١٩٧) ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" ٦٥٠/٢، والبيهقي في "الدلائل" ١٣٩/٢ من طريق هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: نثَل لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كنانتَه يومَ أحد فقال: "ارم فداك أبي وأمي" .

وأخرجه البخاري (٤٠٥٦) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٥) ، والشاشي (١٤٠) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص ٣٣٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأما حديث على بن أبى طالب :

أخرجه أحمد (١٠١٧)و ابن سعد ١٤١/٣، وابن أبي شيبة ٨٦/١٢– ٨٧ و٣٩٠/١٤ والترمذي (٣٧٥٥) ، وابن أبي عاصم (١٤٠٥) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. قال الترمذي: هذا حديث صحيح وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٩٠٥) و (٦١٨٤) ، وفي "الأدب المفرد" (٨٠٤) ، والبزار (٩٧٧) و (٧٩٩) ، والنسائي في "اليوم والليلة" (١٩٢) من طرق عن سفيان، به. وانظر (٧٠٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عَمَلِي» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، الشَّطْرُ الأَوَّلُ مِنَ الْحَدِيثِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ الطَّحَّانِ[فى الاصل الحذاء] عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَأَمَّا الشَّطْرُ الآخِرُ فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، وَيُونُسُ، وَوَكِيعٌ، وَكُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

وَإِذَا اعْتَبَرْتَ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ يَظْهَرُ لَكَ عُلُوُّ هَذَا الإِسْنَادِ(١)

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ: عَنْ أَبِي الأَعْوَرِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٨ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ، أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي جَدِّي رَبَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١)أخرجه الامام أحمد فى مسنده (١٤٩٨)و (١٥٦٦) و(١٦١٨) من حديث يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون وشعبة عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن أبى حازم به وأخرجه البخاري (٦٤٥٣) ، والترمذي (٢٣٦٦) ، والنسائي فى "الكبرى" (٨٢١٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. ورواية النسائي مختصرة بلفظ: "إني لأول العرب رَمَى بسهم في سبيل الله". وأخرجه الطيالسي (٢١٢) ، والبخاري (٥٤١٢) من طريق شعبة، به .

وأخرجه وكيع في "الزهد" (١٢٣) ، والحميدي (٧٨) ، وهناد في "الزهد" (٧٧١) ، والدارمي (٢٤١٥) ، والبخاري (٣٧٢٨) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢) ، وابن حبان (٦٩٨٩) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه الترمذي في "السنن" (٢٣٦٥) ، و"الشمائل" (١٣٥) ، ومن طريقه البغوي (٣٩٢٣) من طريق بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، به. وسيأتي برقم (١٥٦٦) و (١٦١٨) .

رجال الاسناد :

١- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو سعيد الأحول ثقة متقن حافظ امام كبير قدوة .

٢- اسماعيل بن ابى خالد الأحمسى البجلى ثقة ثبت حافظ .

٣- قيس ين ابى حازم حصين البجلى الأحمسى ثقة مخضرم جاوز المائة .

٤- سعد بن أبى وقاص خال النبى (صلى الله عليه وسلم) وأحد العشرة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عَنْهُ ، كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةَ؟ أَلا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ، وَلا تُنْكِرُ، وَلا تُغَيِّرُ، أَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ، إِنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ» ، قَالَ: فَرَاحَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يَتَنَاشَدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ التَّاسِعُ؟ فَقَالَ: أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِي [فى الاصل التاجر]، نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ نا صَدَقَةُ بْنِ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي.

فَذَكَرَهُ أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ تَدَاوَلَتْهُ الأَئِمَّةُ وَتَلَقَّتْهُ بِالْقُبُولِ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَحَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَلَيْسَ تَقْدِيمُ عَلِيٍّ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَرِوَايَةِ حَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ، وَالآخَرُونَ قَدَّمُوا عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَفِي رِوَايَةِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بَدَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ ذُكِرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ الْعَاشِرُ.

رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (1)

---

(١) أخرجه الامام أحمد (١٦٢٩) و(١٦٣١) و(١٦٣٧)و(١٦٧٥) من طريق شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الاخنس عن المغيرة ومن طريق صدقة بن المثنى عن رياح بن الحارث عن المغيرة به كما فى الاسناد وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١/٩٥-٩٦ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٣٣) ، والنسائي في "الكبرى" (٨١٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، به. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢-١٣ و٤٢، وأبو داود (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (١٣٣) ، وابن أبي عاصم (١٤٣٤) و (١٤٣٥) ، وعبدُ الله بن الإمام أحمد في "زوائد الفضائل" (٩٠) و (٩١) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٩) ، والشاشي (٢١٦) من طريق صدقة بن المثنى، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأخرجه ابنُ أبي عاصم (١٤٣٦) عن يعقوب بنِ يحيى، عن صدقة، عن رياح، عن جدَه، عن سعيد بنِ زيد، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٨٨/١٢ و٩٠ و٩٢ و٩٤، وابنُ أبي عاصم في "السنة" (١٤٢٩) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٢١٠) ، وأبو يعلى (٩٧١) من طريق وكيع،بهذا الاسناد . وأخرجه الطيالسي (٢٣٦) ، وأبو داود (٤٦٤٩) ، وابن أبي عاصم (١٤٣٠) و (١٤٣١) ، والشاشي (١٩٠) و (١٩١) و (٢١٠) ، وابن حبان (٦٩٩٣) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه الشاشي (٢٢٥) من طريق حنش بن الحارث، عن الحر بن الصياح، عن سعيد بنِ زيد.

وحديث عبد الرحمن بن عوف رواه حميد بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده به أخرجه أحمد (١٦٧٥)والترمذى (٣٦٨٠) و(٣٧٤٧)والنسائى فى الكبرى (٨١٩٤) وبن حبان (٧٠٢) وأبو يعلى (٨٣٥) ومن طريق الضياء فى المختارة (٩٠٣) وأخرجه البزار (١٠٢٠) والآجرى فى الشريعة (١١٧٦) و(١٧٦٨).

وللطبرانى فى الاوسط (٨٢٢٩) من طريق على بن زيد بن جدعان عن عدى بن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد به

ومن طريق عبد الله بن ظالم عن المغيرة أخرجه الحميدى (٨٤) والبغوى فى شرح السنة (٣٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن غن هلال بن يساف عن بن ظالم به .

ومن طريق زياد بن علاقة أخرجه الطبرانى (٤٣٧٤) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن الحسن بن صالح عن زياد بن علاقة عن المغيرة به .

وأخرجه الطبرانى من حديث بن عمر من طريق حامد بن يحيى عن سفيان عن سعير بن الخمس عن حبيب بن ابى ثابت عن بن عمر فى الاوسط (٢٢٠١) والصغير (٦٢) والكبير (١٣٩٢٣) وأخرجه ابن شاهين في "الأفراد" (٩٤) من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، والضياء في "المختارة" (١٣/رقم ٢٥٤) من طريق جنيد بن حكيم؛ كلاهما عن حامد بن يحيى، به.

قلت واسناده عند الطبرانى جيد وجنيد بن حكيم ليس بالقوى ومحمد بن ابراهيم الطرسوسى أبو أمية ثقة جليل وثقه ابوداود وروى عنه ابوحاتم الرازى وحسبك بذا.

ومن طريق نافع عن بن عمر أخرجه تمام (٨٨٣) **حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ بَكْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَحِيدِيُّ، ثنا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .**

قلت : أبوالوليد القرشى مستور روى عنه بن منده وتمام وجماعة وابو الحسن بن عون مستور وعمه صدوق وعبد الله بن يزيد واه .

رجال الاسناد :

من دون يحيى بن سعيد القطان مر ذكرهم :

١- صدقة بن المثنى صدوق وثقه ابوداود والعجلى .

٢- رياح بن الحارث ابو المثنى النخعى ثقة من الثانية .

والحديث صحيح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ [فى الاصل أبى بكر] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩ – حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُحَيْرِيُّ إِمْلاءً، نا عَمِّي أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُحَيْرِيُّ، أنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُوسٍ، قَالا: نا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا مُوَكَّلٌ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ» ، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِيَّايَ، إِلا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، فَلا يَأْمُرُنِي إِلا بِخَيْرٍ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ.

وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، كِلاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ (١)

---

(١)أخرجه مسلم (٢٨١٤) (٦٩) ،وأحمد (٣٦٤٨) و(٣٨٠٢) و(٤٣٩٢) والخلال من طريق أحمد فى السنة (٢٠٦) وأبو يعلى (٥١٤٣) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٢٩/١، والشاشي (٨٢٤) ، وابن حبان (٦٤١٧) ، والطبراني في "الكبير" (١٠٥٢٢) و (١٠٥٢٤) ، وأخرجه الدارمي ٣٠٦/٢، والطبراني في "الكبير" (١٠٥٢٣) ، وأبو نعيم في "الدلائل" (٢٣٥/١) .

رجال الاسناد :

١– أبوسعيد اسماعيل بن عمرو بن محمد البحيرى .

قال بن نقطة فى اكمال الاكمال : **وَأَبُو سعيد إِسْمَاعِيل بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن احْمَد بن جَعْفَر الْبُحَيْرِي حدث عَن الْحَاكِم أبي عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن أَحْمد الشاذياخي وَعَن عَمه أبي عُثْمَان سعيد بن أبي عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمد الْبُحَيْرِي روى عَنهُ أَبُو سعد أَحْمد بن مُحَمَّد الْحَافِظ الْبَغْدَادِيّ وابو الأسعد هبة الرَّحْمَن الْقشيرِي .**

وجاء فى المنتخب من السياق : **سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ وَعَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ وَمَشَايِخِ وَقْتِهِ كَالشَّيْخِ أَبِي حَسَّانٍ الْمُزَكِّي، وَأَبِي نُعَيْمٍ شِيرَوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاذْيَاخِيِّ، وَأَبِي سَعْدٍ النَّصْرَوِيِّ، وَالرَّئِيسِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ السُّكَّرِيِّ، وَأَبِي مَنْصُورِ بْنِ مِهْرَانَ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ حَافِدِ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ، وَأَبِي عَلِيٍّ جَهَّانَ دَارِ الْهَرَوِيِّ، ثُمَّ عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ، وَالْكَنْجَرُوزِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ مِنَ الْمُكْثِرِينَ الْمُتْقِنِينَ فِي السَّمَاعِ وَالرِّوَايَةِ وَالْكِتَابَةِ جَمِيعًا.**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قلت : قال شيرُوَيْه: سمعتُ منه، وكان صدوقًا.

قَالَ ابن النّجّار: كَانَ نظيفًا، عفيفًا، اشتغل بالتّجارة وبُورك لَهُ فيها، وحصّل جملة.

قال الذهبى فى تاريخ الاسلام :

ثقة، صالح، محدّث، مِن بيت الحديث، وكان صحيح القراءة.

٢- أبو عثمان سعيد بن محمد البحيرى .

جاء فى التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد :

سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن حيان بن مختار أبو عثمان بن أبي عمرو البحيري النيسابوري. حدث عن جده أبي الحسين أحمد بن محمد البحيري وأبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي وأبي الهيثم الكشميهني وأبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف والحسن بن أحمد بن علي بن مخلد المخلدي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم في جماعة وحدث بالموطأ عن زاهر بن أحمد السرخسي. حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفرواي وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي في آخرين.

وقال عبد الغافر بن إسماعيل في تاريخ نيسابور بعد أن نسبه شيخ كبير ثقة في الحديث سمع الكثير بخراسان والعراق وخرج له الفوائد عن والده وجده أبي الحسين وأبي عمرو بن حمدان والحاكم أبي أحمد وزاهر بن أحمد بسرخس وسمع بمرو الصحيح من الكشميهني توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين يعني وأربعمائة.

٣- أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون .

حدث بمسند أبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي عنه حدث به عنه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وسمعه من البحيري شيخ القضاة إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن حمدون أبو سعيد الزاهد من الأعيان في الصلاح سمع أبا بكر بن محمد بن حمدون بن خالد وأبا حامد بن الشرقي وأقرانهما توفي في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة.

جاء فى طبقات الشافعية :

قال الحاكم: كان من الصالحين المجتهدين في العبادة، وكان أبوه من أعيان المعدلين، وكان ابن أخت الإمام أبي بكر بن أحمد بن إسحاق، سمع: أبا سعيد بن أبي حامد الشرقي، وأبا بكر محمد بن حمدون، وغيرهما، وحدث سنين، وانتفع الناس به، وتوفي سنة تسعين وثلاث مائة بنيسابور، وصلى عليه أبو سعد الزاهد، رحمه الله، ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيين.

٤- بن عبدوس أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدوس النيسابورى .

الإِمَامُ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدُوْسِ بنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، الفَقِيْهُ.

سَمِعَ: مَكِّيَّ بن عَبْدَانَ، وَأَبَا عَمْرٍو الحِيْرِيّ، وَأَبَا حَامِدِ بنَ الشَّرْقِيّ، وَعَمَّه إِبْرَاهِيْمَ بن عَبْدُوْس.

وَعَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ، وَقَالَ: عقدتُ لَهُ مَجْلِسَ الإِملاَءِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى بن الصَّابُوْنِيّ، وَآخَرُوْنَ.

وقد ذكره الحاكم فيمن أدركه وسمع منه ولقبه بالمزكى .

٥- أبو حاتم مكى بن عبدان .

أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ التَّمِيمِيُّ إِمَامٌ فِي وَقْتِهِ، ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بِشْرٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَقِيلٍ، وَأَقْرَانَهُمْ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ فِي هَذَا الشَّأْنِ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَرَوَى تَصَانِيفَ مُسْلِمٍ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْكَرَابِيسِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الصَّغِيرُ، وَأَقْرَانُهُمْ مَاتَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ .

هو مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم النيسابورى التميمى مولاهم ، قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول تقدم مكي بن عبدان على أقرانه فقال ليس فيهم أثبت منه انتقيت عليه ببغداد مجلسا لأصحابنا وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه فلما انصرفت إلى نيسابور حمل إلي أصل كتابه وعرضه علي فأعجبني ذلك منه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ: عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْفِتْيَانِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَافِظُ، بِالطَّابَرَانِ، أنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا [الامام] زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، بِسَرْخَسَ، نا أَبُو ذَرٍّ الْقَاسِمُ بْنُ دَاوُدَ

قلت : ثقة مأمون مقدم على أقرانه .

٦– عبد الرحمن بن بشر بن الحكم .

ثقة صاحب حديث .

٧– يحيى بن سعيد القطان مر ذكره .

٨– سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ثقة حافظ فقيه امام حجة لم ير مثل نفسه .

٩– منصور بن المعتمر أبو عتاب ثقة ثبت امام كان لايدلس .

١٠–سالم بن ابى الجعد ثقة كثير الحديث .

١١–أبو الجعد الاشجعى رافع ثقة من الثانية .

١٢– عبد الله بن مسعود أحد السابقين المهاجرين .

قلت : الحديث صحيح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَرَاطِيسِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا أَبُو بَكْرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، نا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، نا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِيَ وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِيَ،[وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ]، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ فَتَرَكَهَا» ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَلْيَنَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: «مَا لِيَ وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِيَ» .

وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ.

وَرَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ.

فَذَكَرَ مَعْنَى الْحَدِيثِ قَرِيبًا مِنْهُ.

وَرُوِيَ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْقَائِلُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (1)

---

(١)أخرجه بن ابى الدنيا فى الزهد (٧٩) وفى ذم الدنيا (١٣٤) وفى قصر الامل (١٢٥) بالاسناد السابق وأخرجه أحمد فى الزهد (٧٣) وفى المسند (٢٧٤٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَعَفَّانُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنَا هِلالٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٩٩) ، وابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (١٣٥) ، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٨٢) ، وابن حبان (٦٣٥٢) ، والطبراني (١١٨٩٨) ، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٢٩٨) ، والحاكم ٣٠٩/٤-٣١٠، وأبو نعيم في "الحلية" ٣٤٢/٣، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٤٥٠) و (١٠٤١٧) ، والخطيب في "الموضح" ٢٦٦/٢ من طرق عن ثابت بن يزيد، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي!

والضياء فى المختارة (٣٢٦) من طريق الامام احمد والشجرى فى الامالى (٢٤٧٣) وعبد بن حميد فى المنتخب من المسند(٥٩٩) وحماد بن اسحاق فى تركة النبى (١٠) والسلمى فى الاربعون (١٤) كلهم من حديث ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب به .

قلت :

هلال بن خباب أبو العلاء العبدى ثقة تغير بأخرة من رجال الاربعة .

وأما حديث عبد الله بن مسعود :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخرجه أحمد فى مسنده (٣٧٠٩)حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ، فَأَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، جَعَلْتُ أَمْسح .....الحديث .

وأخرجه (٤٢٠٨) من طريق وكيع عن المسعودى به .

وأخرجه فى الزهد (٣٤) و(٦٤) من طريق وكيع ويزيد بن هارون عن المسعودى به وأخرجه وكيع فى الزهد (٦٢) ومن طريقه تمام فى فوائده (٨٤٤) وأخرجه بن المبارك فى الزهد (١٩٥) اخبرنا المسعودى به وأخرجه وأخرجه الطيالسي (٢٧٧) ، ومن طريقه ابن ماجه (٤١٠٩) ، والرامهرمزي في "الأمثال" (٢٠) والبيهقى فى الدلائل (٢٩٢) ، وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ١٠٢/٢ و٢٣٤/٤، وأخرجه الترمذي (٢٣٧٧) ، والشاشي (٣٤١) والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٤) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٣١٠/٤ من طريق جعفر بن عون، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٣٤/٤ من طريق آدم بن أبي إياس، أربعتهم عن المسعودي، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي وأخرجه بن بشران فى أماليه (١٥٥٥) من طريق المعافى بن عمران عن المسعودى به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٩٢) ، والشاشي (٣٤٠) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" ص ٢٧٢، من طريق يزيد بن هارون، به وأخرجه الشهاب فى مسنده (١٣٨٤) من طريق عبد الله بن داود الخريبى ثنا المسعودى به .

وأخرجه بنحوه الطبراني في "الكبير" (١٠٣٢٧) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" ص ٢٧٢، من طريق عبيد الله بن سعيد أبي مسلم الجعفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله وأخرجه بن الحمامى فى مجموعه (٧٥-٥) من طريق أبى مسلم عبيد الله بن سعيد بن مسسلم الجعفى عن الاعمش به وقال: **هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، تفرَّدَ به أبومسلمٍ عُبيدُاللهِ بنُ سعيدٍ قائدُ الأعمشِ.**

قال ابن حبان في "المجروحين" ٢٣٩/١: وعبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، كثير الخطأ، فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه.

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" ٢٣٨/١، والدارقطني في "العلل" ١٦٥/٥، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٣٤/٤، من طريق حسن بن حسين العرني، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

قلت : حسن بن حسين العرنى قال ابو حاتم فى الجرح والتعديل (٦/٣) : لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة ، وقال بن عدى روى أحاديث مناكير ولا يشبه حديثه حديث الثقات .

وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات.

رجال السند :

١-أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسى الحافظ .

قال بن نقطة فى اكمال الاكمال : أَبُو الفتيان عمر بن عبد الْكَرِيم بن سَعْدَوَيْه بن مهمت الرواسِي الْحَافِظ قَالَ يحيى بن مَنْدَه سمع من أبي مَسْعُود البَجلِيّ بدهستان وبنيسابور من ابي حَفْص عمر بن مسرور وَأبي سعد الكنجروذي وَعبد الغافر الْفَارِسِي وبهراة من جمَاعَة وببغداد من ابْن الْمسلمَة وَابْن النقور وبمصر وَالشَّام من مشايخها سَمِعت من غير وَاحِد من اهل الْعلم أَنه سمع من ثَلَاثَة آلَاف وَسَبْعمائة شيخ مَاتَ بسرخس فِي سنة ثَلَاث وَخَمْسمِائَة فِيمَا سَمِعت .

وجاء فى المنتخب من السياق :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الدِّهِسْتَانِيُّ الْوَاسِيُّ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ و أَبُو الْفِتْيَانِ، فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، عَارِفٌ بِالطُّرُقِ كَثِيرُ الْكُتُبِ، وَطَافَ فِي بِلادِ الإِسْلامِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَمَعَ الأَبْوَابَ وَدَخَلَ نَيْسَابُورَ مِرَارًا وَسَمِعَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ فِي سِنِيِّ نَيِّفٍ وَخَمْسِينَ وَقَرَأَ (مُتَّفَقَ أَبِي بَكْرٍ الْجَوْزَقِيِّ) عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِيِّ فَخَرَجَ إِلَى سَرْخَسَ قَاصِدًا إِلَى مَرْوَ، وَتُوُفِّيَ بِسَرْخَسَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِجَنْبِ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيِّ.

وجاء فى تاريخ الاسلام :

عُمَر بْن عَبْد الكريم بْن سَعْدُوَيْه بْن مهمت، أبو الفتيان الدّهسْتانيّ، الرَّوَّاسيّ، الحافظ، الرّحّال. [المتوفى: ٥٠٣ هـ]

رحل إلى خُرَاسان، والعراق، والحجاز، والشّام، ومصر، والسّواحل.

وكان أحد الحُفّاظ المبرّزين، حسن السّيرة، جميل الأمر، كتب ما لَا يوصف كثرةً.

وسمع: أبا عثمان الصّابونيّ، وأبا حفص بْن مسرور، وأبا الحُسَيْن عَبْد الغافر الفارسيّ، وطائفة، وببغداد: أبا يعلى ابن الفرّاء، وابن النُّقور، وبمَرْو، ومصر، وسمع بدِهِسْتان، أبا مسعود البَجَليّ وبه تخرَّج، وسمع بحرّان: مُبادر بْن عليّ بْن مبادر.

روى عَنْهُ: شيخه أبو بَكْر الخطيب، وأبو حامد الغزاليّ، وأبو حفص عُمَر بْن محمد الْجُرْجانيّ، ومحمد بْن عَبْد الواحد الدّقّاق، وشيخه نصر المقدسيّ الفقيه، وهبة الله ابن الأكفانيّ، وإسماعيل بْن محمد التَّيْميّ الحافظ، ومحمد بن الحسن الْجُوَيْنيّ، وآخرون، والسّلَفيّ بالإجازة، ودخل طوس في آخر عمره، وصحَّح عَلَيْهِ أبو حامد الغزاليّ الصّحيحين، ثمّ خرجَ مِن طوس إلى مَرْو قاصدًا إلى الإمام أَبِي بَكْر السمعاني باستدعائه إيّاه، فأدركته المَنيّة بسرخس، فتُوُفّي في ربيع الآخر كما هُوَ مؤرَّخ عَلَى بلاطة قبره.

قَالَ أبو جعفر محمد بْن أبي عليّ الهَمَذانيّ الحافظ: ما رَأَيْت في تِلْكَ الدّيار أحفظ منه، لَا بل في الدّيار كلّها، كان كتابًا، جوالًا دار الدنيا لطلب الحديث، لقِيتُه بمكّة، ورأيت الشّيوخ يثنون عَلَيْهِ ويُحسنون القول فيه، ثمّ لقِيتُه بجُرجان، وصار من إخواننا.

وقال أبو بكر السّمعانيّ: قَالَ لي إسماعيل بْن محمد بْن الفضل بإصبهان: كَانَ عُمَر خرّيج أبي مسعود البَجَليّ، سمعته يَقُولُ: دخل أبو مسعود دِهستان، فأشترى مِن أَبِي رأسًا، ودخل المسجد يأكله، فبعثني والدي إلَيْهِ، فقال لي: تعرف شيئًا؟ فقلت: لَا، فقال لوالدي: سلّمه إليَّ، فسلّمني أبي إلَيْهِ، فحملني إلى نَيْسابور، وأفادني، وانتهى أمري إلى حيث انتهى.

وقال خُزَيْمَة بْن عليّ المَرْوَزيّ الأديب: سقطت أصابعُ عُمَر الرَّوَّاسيّ في الرحلة مِن البرد الشّديد.

وقال الدّقّاق في رسالته: إنّ عُمَر حدَّث بطوس بصحيح مُسْلِم مِن غير أصله، وهذا أقبح شيء عند المحدثين، وحدَّثني أنّ مولده بدهستان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وأنّه سَمِعَ منه هبة الله بْن عبد الوارث الشيرازي في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

قال ابن نقطة في كتاب الاستدارك: سَمِعْتُ غير واحدٍ مِن أهل العِلْم يقول: أنّ أبا الفتيان سَمِعَ مِن ثلاثة آلاف وستّمائة شيخ.

وقال الرَّوَّاسيّ: أريد أن أخرج إلى مَرْو وسرخس عَلَى الطّريق، وقد قِيلَ إنّها مقبرة العِلْم، فلا أدري كيف يكون حالي بها، قَالَ الراوي: فبَلَغَنَا أنّه تُوُفّي بها.

قَالَ ابن طاهر، وغيره: الرَّوَّاسيّ نسبة إلى بيع الرؤوس.

وقال ابن ماكولا: كتب الرَّوَّاسيّ عني، وكتبت عَنْهُ، ووجدته ذكيّا.

وقال السّمعانيّ: سَمِعْتُ أبا الفضل أحمد بْن محمد السّرْخَسيّ يَقُولُ: لمّا قِدم عُمَر بْن أبي الحسن الرواسي سرخس وروى بها وأملى، حضر مجلسه جماعة كثيرة، فقال: أَنَا أكتب أسماء الجماعة عَلَى الأصل بخطّي، وسأل الجماعة وأثبت، ففي المجلس الثّاني حضرت الجماعة، فأخذ القلم وكتب أسماءهم كلّهم عَنْ ظهر قلب، بحيث ما احتاج أن يسألهم، أو كما قَالَ، ثمّ سَمِعْتُ محمد بْن محمد بْن أحمد يَقُولُ: حضرت هذا المجلس، وكان الجمع اثنين وسبعين نفسًا.

وقال عبد الغافر بْن إسماعيل: عُمَر بْن أَبِي الحَسَن الرَّوَّاسيّ، مشهور، عارف بالطُّرُق، كتب الكثير، وجمع الأبواب، وصنَّف، وكان سريع الكتابة، وكان عَلَى سيرة السَّلَف، مُقِلًّا، مُعيلًا، خرج مِن نَيْسابور إلى طوس، فأنزله الغزاليّ عنده وأكرمه، وقرأ عليه الصحيح، ثم شرحه.

٢-أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلى الحافظ .

جاء فى تاريخ جرجان :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَبُو مسعود أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي بكر بْن شاذان البجلي الرَّازِيّ ورد جُرْجَان سنة تسع وثمانين كتب عَنْ مشايخ جُرْجَان ثم رجع دفعات كثيرة إلى أن حدث بها وكتب عنه جماعة من أهل جُرْجَان والغرباء روى عَنْ أَبِي عمرو بْن حمدان وحسين بْن مشكلان وزاهر بْن أَحْمَدَ ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن سُلَيْمَان أَبِي النضر وشافع بْن مُحَمَّد بْن أبي عوانة وغيرهم.

وجاء فى تذكرة الحفاظ للذهبى :

أبو مسعود البجلي الحافظ الجوال أحمد ابن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي: مولده بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وأمه من طبرستان وأقام مدة بجرجان، سمع أبا عمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن أحمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن أبي بكر بن خزيمة وأبا النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي وأبا بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي وأبا الحسين القنطري الخفاف وأبا محمد المخلدي وأبا بكر بن لال وأبا الحسن بن فراس المكي وأبا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق.

وجمع وصنف في الأبواب، ثم عالج التجارة والسفر؛ حدث عنه يحيى بن الحسن بن شراعة وعبد الواحد بن أحمد الخطيب الهمذانيان وأبو الحسن علي بن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري وإسماعيل بن عبد الغافر وعبد الرحمن بن محمد التاجر وآخرون. وثقه جماعة.

قلت : وثقه بن منده الحافظ

٣–زاهر بن أحمد السرخسى أبو على .

جاء فى التقييد لابن نقطة :

زاهر بن أحمد بن محمد عيسى أبو علي السرخسي الفقيه الشافعي.

حدث بالموطأ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب الزهري وحدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبي لبيد محمد بن إدريس السامي وإبراهيم بن عبد الله الزيبي سمع منه بالعسكر وأبي القاسم علي بن محمد النفري سمع منه بالأهواز وعن أبي محمد زنجويه بن محمد اللباد النيسابوري ومحمد بن حفص الشعراني وأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني.

حدث عنه بالموطأ أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وفاته عنه كتاب الفرائض والقراض أيضا.

قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور بعد أن نسبه كما تقدم أبو علي الفقيه المحدث المقرىء سمع بخراسان أبا لبيد محمد بن إدريس السامي وأقرانه وبالعراق أبا القاسم النفري وأبا محمد يحيى بن صاعد والحسن علي بن عبد الله بن مبشر وأبا يعلى محمد بن زهير الأيلي وأقرانهم وكانت رحلته في سنة خمس عشرة وثلاثمائة ودخل نيسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وناظر في مجلس أبي بكر أحمد بن إسحاق وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد وتفقه على أبي إسحاق المروذي ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري ومحمد بن يحيى الصولي توفي زاهر بن أحمد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة.

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٦–٤٧٧) :

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، فَقِيْهُ خُرَاسَانَ، شَيْخُ القُرَّاءِ وَالمُحَدِّثِيْنَ، أَبُو عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ.

قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ أَبُو عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ الشَّافِعِيُّ، شَيْخُ عَصْرِهِ بِخُرَاسَانَ، سَمِعْتُ مُنَاظَرَتَهُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ بنِ إِسْحَاقَ الصِّبْغِيِّ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بنِ مُجَاهِدٍ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ المَرْوَزِيِّ، وَدرسَ الأَدَبَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بنِ الأَنبارِيِّ، وَكَانَتْ كُتُبُهُ تَرِدُ عليَّ عَلَى الدَّوَامِ.

٤–أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان القراطيسى الكاتب البغدادى .

جاء فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٤/٤٥٩) قال الخطيب :

القاسم بْن داود بْن سليمان بْن زياد بْن مردانشاه، أَبُو ذر الكاتب سمع سعدان بْن نصر المخرمي، وعباس بْن عَبْد اللَّه الترقفي، وإبراهيم بْن هانئ النيسابوري، وعمر بن مدرك الرازي، وعبد اللَّه بْن أبي عَبْد اللَّه المقرئ، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وعباسًا الدوري، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن شاكر العنبري، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الجنيد الدقاق، وأحمد بْن منصور الرمادي، ويحيى بْن أبي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

طالب، ومحمد بْن عَبْيد اللَّه المنادي، ومحمد بْن إسحاق الصاغاني، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن منصور الحارثي، ومحمد بْن غالب التمتام، وأبا بكر بْن أبي الدنيا، روى عَنْه أَبُو بَكْر بْن شاذان، والمعافى بْن زكريا، وعَبْد اللَّه بْن عثمان الصفار، وغيرهم وكان ثقة. أَخْبَرَنَا السمسار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن قانع أن أبا ذر القاسم بْن داود الكاتب مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

٥-أبو بكر بن أبى الدنيا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا .

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان مولى بنى أمية قال أبو حاتم : صدوق .

٥- عبد الله بن معاوية الجمحى .

ثقة وثقه عباس العنبرى ومسلمة بن قاسم .

٦- ثابت بن يزيد الأحول .

ثقة ثبت .

٧- هلال بن خباب .

ثقة تغير بأخرة .

٨- عكرمة مولى بن عباس .

ثقة ثبن عالم بالتفسير .

اسناده صحيح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا هَمَّامٌ [فى الاصل هشام]، نا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُشٍّ مِنْ حِشَانِ الْمَدِينَةِ [فى الاصل بستان من بساتين]، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى» ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا حَتَّى جَلَسَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ» ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسْنَادِ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ (١)

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى الزيادات على فضائل الصحابة لابيه (٢٠٧) وفى فضائل عثمان (٢) وأخرجه أبوداود الطيالسى (٢٢٨٧) وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٧٢/١) ترجمة محمد بن عبيد وأحمد فى مسنده (٦٥٤٨) وبن ابى عاصم فى السنة (١٤٤٨) منطرق عن همام عن قتادة به وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٥٣٤) و(١٤٥٣٥)و(١٤٥٣٦)و(١٤٥٣٧) من طريق زكريا بن يحيى الساجى ثنا هدبة ثنا همام به ومن طريق عبد الله بن احمد ثنا داود بن مهران ثنا همام به ومن طريق محمد بن اسحاق بن راهوية عن ابيه عن عبد الرحمن بن مهدى عن همام عن قتادة عن محمد بن عبيد فقط عن عبد الله بن عمرو ومن طريق الحسين بن اسحاق التسترى عن عبيد الله بن معاذعن ابيه عن اشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمرو به .

(١)

قلت :أشعث بن عبد الملك من أثبت الناس فى بن سيرين والحسين بن اسحاق التسترى حافظ رحالة فبتلك المتابعة لقتادة يصح الحديث رجال السند :

الى عبد الله بن أحمد مروا .

١-هدبة بن خالد ثقة عابد .

٢-همام بن يحيى ثقة حافظ ثبت .

٣-قتادة بن دعامة الامام الحافظ .

٤-محمد بن سيرين ثقة حافظ جليل .

٥-عبد الله بن عمرو بن العاص صحابى بن صحابى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢ – وَالصَّحِيحُ فِي الْبَابِ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ، يَعْنِي إِلَى الْحَائِطِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» .

فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» .

فَإِذَا هُوَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ تُصِيبُهُ» .

فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْتَحُ لَهُمُ الْبَابَ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَذَّاءُ، أنا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نا هُدْبَةُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَن أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ: مُسْنِدًا ظَهْرَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، وَرَوَاهُ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَبَعْدَهُ قَالَ حَمَّادٌ: وَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ (١)

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١٩٥٠٩) قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابى عثمان عن ابى موسى وأخرجه (١٩٦٤٣) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث عن ابى عثمان به وأخرجه البخاري في "الصحيح" (٦٢١٦) ، وفي "الأدب المفرد" (٩٦٥) ، والنسائي في "الكبرى" (٨١٣٣) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٦٩٣) ، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٨) ، وأبو عوانة (كما في "إتحاف المهرة" ١٠/٤٢-٤٣) ، وابن حبان (٦٩١٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" ١/٥٧ مختصراً من طرق عن عثمان بن غياث، به.

قلت : وفى الباب عن ابى سعيد الخدرى كما عند الطبرانى فى الاوسط (٣٩٨٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَسْوَافِ، وَبِلَالٌ مَعَهُ، فَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، وَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وساق الحديث .

قلت : اسناده ضعيف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ النَّيْسَابُورِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الشِيرَوِيُّ، قَالا: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَلْبِسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

على بن سعيد الرازى عليك المصرى ثقة كان يحفظ ويفهم تكلم فيه لدخوله فى اعمال السلطان وهو على كل لايزل عن التحسين له .

وابو مصعب هو الزهرى صدوق يهم ومافوقه صدوق له اوهام والسند حسن غريب لايرويه الا عليك .

وعن زيد بن أرقم كما عند الآجرى (١٤٢٥)حدثنا ابو بكر بن ابى داود ثنا محمد بن عبيد بن حميد ثنا عبد الحميد الحمانى ثنا عبد الاعلى ثنا الشعبى عن زيد بن أرقم به وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٠٦١) حدثنا أحمد بن زهير التسترى ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا الحمانى ثنا عبد الاعلى بن ابى المساور عن الشعبى عن زيد به .

قلت :

محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة بن حميد الحمانى الملقب بالجرب او الحوت مقبول روى عنه جمع ولم يوثقه احد وذكره بن حبان فى الثقات .

وعبد الاعلى بن ابى المساور واه جدا جدا.

وفى الباب من حديث نافع بن عبد الحارث :

أخرجه بن بشران (٨٩٠) **أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ الْبَزَّازُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نَافِعُ، أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ» وَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، فَضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ» ، قَالَ يَزِيدُ: الْبَلْوَى: إِنَّهُ يُقْتَلُ، فَقَالَ لِيَزِيدَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَجْلِسِ: يَا أَبَا خَالِدٍ، أَنْتَ تَقُولُهُ إِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ حَدَّثَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو؟، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «تُقْتَلُ» .**

قلت : اسناده حسن .

ابو سهل ثقة وثقه الدارقطنى وسمع منه وقال البرقانى والخطيب صدوق .

ومحمد بن ربح ابوبكر البزاز ثقة وثقه الخطيب البغدادى ومافوق سند حسن .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«لا يَلْبسُ الْقَمِيصَ وَلا السَّرَاوِيلاتِ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْبَرَانِسَ وَلا الْخِفَافَ إلا أَحَدٌ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» ، حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَلَهُ طُرُقٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [1]

---

(١)أخرجه الشافعي في "مسنده " (٣٠١/١) بترتيب السندي، والحميدي (٦٢٦) وأخرجه أحمد (٤٥٣٨)، والبخاري (٥٨٠٦) ، ومسلم (١١٧٧) (٢) ، والنسائي في "المجتبي" ١٢٩/٥، وفي "الكبرى" (٣٦٤٧) ، وأبو يعلى (٥٤٢٥) و (٥٤٨٨) و (٥٥٣٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١٣٥/٢، والدارقطني في "السنن" ٢٣٠/٢، والبيهقي في "السنن" ٤٩/٥ من طرق، عن سفيان، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٦) و (١٨٤٢) من طريقين، عن الزهري، به.

وأخرجه أبو داود (١٨٢٣) عن الإمام أحمد، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤٤٨٢) من طريق مالك عن نافع عن بن عمر وأخرجه الحميدي (٦٢٧) ، والبخاري (٥٧٩٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٦٥٦) ، وفي "المجتبى" ١٣٤/٥، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١٣٥/٢، والبيهقي في "السنن" ٤٩/٥ من طرق، عن أيوب، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٠٥) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٦٦١) ، وفي "المجتبي" ١٣٥/٥، وأبو يعلى (٥٨١٢) ، وابن خزيمة (٢٥٩٩) من طرق، عن نافع، به.

وأخرجه البيهقي في "السنن" ٤٩/٥ من طريق سفيان الثوري، عن أيوب، به، وزاد: ولا القباء قال البيهقي: وهو صحيح محفوظ من حديث سفيان الثوري، عن أيوب.

رواه من طريق الطبرانى به عن سفيان .

قلنا: وبهذه الزيادة أخرجه ابنُ خزيمة (٢٥٩٨) ، والدارقطني في "السنن" ٢٣٢/٢، والبيهقي في "السنن" ٥٠/٥ من طريق حفص بن غياث، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، به.

رجال الاسناد :

١- أبو على بن أحمد بن عثمان النيسابورى مر فى الحديث الثانى .

٢- أبو بكر عبد الغفار بن أبى الحسن الشيروى .

أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسن الشيروي الجنابذي من أهل نيسابور. شيخ معمر، سديد، نبيل، صالح، ثقة، عفيف، من بيت الصلاح والحديث، والتجارة، والعفاف، والسداد، وكان من جملة ثقات التجار، وأمناء الرجال، زجّى عمره فيه، وكان يخرج ويحمل معه بضائع الناس، ويحسن القيام بها لأمانته، ويرزق عليها الأرباح إلى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

١٤ – أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الدِّهِسْتَانِيُّ، بِطُوسَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الزُّرَقِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يُعْرَفُ بِابْنِ الأَعْرَجِ ، مَرْوَزِيٌّ، نا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا

أن عجز عن الخروج إلى السفر، فلزم بيته واشتغل برواية الحديث وخرّج له فوائد وبورك له فيه حتى روى الحديث، وحدّث نحو أربعين سنة،وسمع منه كل من دب ودرج، ودخل نيسابور وخرج، وألحق الأحفاد بالأجداد في إسناد الأصم، ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ من السماع وأسماء المستمعين ما كان على أجزائه، وعاش في الصلاح والعفاف إلى آخر عمره وسار ذكره في الآفاق ولم تتغير حواسه في آخر عمره إلا البصر فإنه ضعف. وكان عقله وبصيرته بحالهما. سمع بنيسابور أباه أبا الحسن، والقاضي أبا بكر بن الحسن بن أحمد الحيري، وأبا سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وأبا سعيد الفضل بن أبي الخير الميهني، وأبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن سورة الإمام. وبأصبهان أبا بكر بن ريذة، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، وأبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبا نصر إبراهيم بن محمد الكسائي، وغيرهم. سمع منه جماعة من الشيوخ الذين ماتوا قبله، وحدثنا عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، ومحمد ابن أبي نصر اللفتواني بأصبهان، وعمر بن محمد بن عبد الله البسطامي الإمام ببلخ، وبمرو. وذكر الفضل بن عبد الواحد الأصبهاني قال سمعت الرئيس القاسم بن الفضل بن محمود يقول: " لا جاء الله من خراسان بأحد إلا بأبي بكر الشيروي فإنه أخيرهم وأنفعهم ".

حملني والدي رحمه الله إلى نيسابور، وكان يحضر الشيخ عنده في مدرسة أبي نصر ابن أبي الخير وأخي مجلسه عنده، وسمعنا منه الكثير، وكنت ابن ثلاث سنين ونصف، وأكثر التسميات مثبتة بخط والدي رحمه الله. كان يكتب في السماع عنه اسم نفسه ثم يقول: وحضر ابنه أبو المظفر عبد الوهاب يعني أخي وأحضر أخوه أبو سعد عبد الكريم، وكان بيني وبين أخي عشرون شهراً. في جملة ما سمعت منه: جزء سفيان بن عيينة بروايته عن الحيري عن الأصم، عن زكريا بن أسد المروزي عنه، وجزء محمد بن عبد الله بن النميري بروايته عن الصيرفي عن الأصم عنه، وجزء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بروايته عن الصيرفي عن الأصم عنه، ومن كتاب " المسند " لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي خمسة أجزاء من ثمانية أجزاء ولم يكن إلا هذا القدر مسموعاً لشيخنا أبي بكر الشيروي، فاته جزءان من أول الكتاب وجزء واحد من آخر الكتاب بروايته عن الحيري عن الأصم عن الربيع عنه، وسمعت منه الجزء الثالث من " المغازي " لابن إسحاق بروايته عن الحيري عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس عن بكير عنه، وغير ذلك من فوائد الأصم. وكانت ولادة أبي بك الشيروي في سنة أربع عشرة وأربعمئة بنيسابور، ووفاته بها يوم الأحد السابع عشر من ذي الحجة سنة عشر وخمسمئة، وعاش سبعاً وتسعين سنة وانقطع بوفاته إسناد الأصم عالياً.

من التحبير فى المعجم الكبير .

٣- أحمد بن الحسن بن أحمد القاضى . مر هو ابوبكر الحرشى

٤- محمد بن يعقوب بن يوسف .مر هو ابوالعباس الاصم

٥- الربيع بن سليمان وما بعده مر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، خَادِمُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، نا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِن حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا» ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْعَثِ، نَحْوَهُ (1)

---

(١)أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٤/ ٢١٥ – ٢١٦/ ٣٣٨٣) و" العجم الصغير " (ص ٦٤ – هند)، ومن طريقه الخطيب في " التاريخ " (١٩٦/٧)، وكذا أبو الشيخ ابن حيان ؛ ومن طريقه الشجري في " الأمالي " (٢/ ١٦٠ –٢٢٠٩)، وابن أبي الدنيا في " الفرج " (ص ٧ – ٨)، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٢ /٢٨ ١٠٧٦ و ١٣٥١/١٢٠ و ١٣٥٢)، والأصبهاني في كتابه " الترغيب " (١/ ٢٨٤/ ٦٣٤) ؛ كلهم من طريق إبراهيم بن الأشعث – صاحب الفضيل بن عياض – عن الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن الحصين مرفوعاً. وقال الطبراني:

" تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراساني".

وأخرجه بن عساكر فى معجمه (١٣٦٩) و(١٣٧٠) وأبى العباس العصمى فى جزه (٢٤) وأبو نعيم فى الاربعين (١١) والسلمى فى التصوف (١٣) والقضاعى فى مسند الشهاب (٤٩٣) و(٤٩٤) كلهم من طريق ابراهيم بن الاشعث به .

قلت :

ابراهيم بن الاشعث ضعيف

رجال الاسناد :

١–عمر بن ابى الحسن بن سعدويه الداهستانى مر .

٢–أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى مر .

٣–أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزرقى .

قال الذهبى فى تاريخ الاسلام :

محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو أحمد المَرْوَزي الزّرْقي [المتوفى: ٣٨٠ هـ] من قرية زرق.

عَنْ: عبد الله بن محمود السعدي، وأحمد بن علي الكَشْمَيْهَني راوية علي بن حجر.

، ولا أعلم متى مات؛ رَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد المَرْوَزي الترابي.

٤–أبو على محمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الاعرج .

لم اجد له ترجمة

٥–الفضل بن عبد الجبار .

جاء فى الاكمال فى رفع الارتياب :

الفضل بن عبد الجبار بن بور بن نرمق الباهلي مروزي، وقال بعضهم: عبد الجبار بن راشد بن نرمق مولى أبي أمامة الباهلي ثقة حسن الحديث، رأى الفضل بن موسى وحدث عن علي بن الحسن والنضر بن شميل والجدي وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي، مات في شوال سنة ثمان وستين ومائتين، وكان بلغ نيفًا وتسعين سنة .

٦–ابراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض .

قال بن حبان فى الثقات :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اِبْرَاهِيم بن الْأَشْعَث الْبُخَارِيّ لقبه لَام يرْوى عَن بن عُيَيْنَة وَكَانَ صَاحب لفضيل بن عِيَاض يروي عَنهُ الرَّقَائِق روى عَنهُ عبد بن حميد الْكشِّي يغرب ويتفرد ويخطىء وَيُخَالف .

وقال فى المجروحين بعد أن ذكر خبرا باطلا :

وَمَنْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْعَثِ عَنْ موران عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَجَبَ مُجَانَبَةَ رِوَايَتِهِ لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الأَشْعَثِ يُقَالُ لَهُ إِمَامٌ مِنْ أَهْلِ بُخَارَى ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَالْبَلِيَّةُ فِي هَذَا الْحَدِيث من دَاوُد هَذَا .

فلعله هذا الخبر الذى عناه أبوحاتم فى التالى .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدارقطنى : إِبْرَاهِيم بْن الْأَشْعَث ضَعِيف، يحدث عَن الثِّقَات بِمَا لَا أصل لَهُ، وَزَعَمُوا أَنه كَانَ من الْعباد.

قال بن ابى حاتم الرازى :

ويعرف بلام روى عن الفضيل بن عياض روى عنه سعيد بن سعد البخاري سألت أبي عن إبراهيم بن الأشعث وذكرت له حديثا رواه عن معن [عن – ٢] ابن أخي الزهري [عن الزهري – ٢] فقال هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا. قلت اتفقت كلمة ابوحاتم والدارقطنى عليه فما يغنيه توثيق بن حبان !!!!.

٧–الفضيل بن عياض .

ثقة جليل .

٨–هشام بن حسان القردوسى .

ثقة فى روايته عن الحسن وعطاء كلام

٩–الحسن بن ابى الحسن .

البصرى ثقة امام جليل لكنه يدلس ولم يسمع من عمران .

١٠–عمران بن حصين . صحابى جليل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ: عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

١٥ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَذَّاءُ، أنا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وُبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: «رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ.

فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ ، نَحْوَهُ.

إِلا أَنَّ فِيهِ ذِكْرَ سَمَاعِ هَمَّامٍ عَنْ عَمَّارٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (1)

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات الفضايل (٢٣٢) ومن طريقه أبونعيم فى معرفة الصحابة (٤٦٤٧) وأخرجه البخارى منفردا فى صحيحه (٣٦٦٠)و(٣٨٥٧)وأخرجه الحاكم (٥٦٨٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (١٣٤٧٤) كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين به وأخرجه السلفى فى الطيوريات (٤٢٨) وبن الاعرابى فى معجمه (١٢٣) جميعهم من طريق يحيى بن معين به .
قلت : الحديث صحيح وقد أخرجه البخارى

(١)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْخَامِسَ عَشَرَ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَامِرٍ

١٦ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ الْحَنِيفِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، نا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ» ، وَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عُمَرَ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ إِنِّي نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي، فَأَبَى عَلَيَّ، فَتَبِعْتُهُ الْبَقِيعَ كُلَّهُ حَتَّى تَحَرَّمَ مِنِّي بِدَارِهِ، فَأَقْبَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ، حِينَ سَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: هَلْ ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لا، فَعَلِمَ أَنَّهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ مَا يَكْرَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ كُنْتُ أَظْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقْتَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي " ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ، فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْخَوْلانِيِّ . (١)

---

(١) (١)أخرجه البخارى (٣٦٦١) و(٤٦٤٠) من طريق زيد بن واقد وعبد الله بن العلاء بن زبر كليهما عن بسر بن عبيد الله عن ابى ادريس به وأخرجه عبد الله فى فضايل الصحابة (٢٩٧) و(٥٠٢) من طريق زيد بن واقد عن بسر به وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠٩٥) من طريق زيد بن واقد به والطحاوى فى مشكل الآثار (١٤٨٢) وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٧٨٩)وتمام فى فوايده (٤٥٢) وبن شاهين فى شرح مذاهب أهل السنة (١٠٤) كلهم من طريق زيد بن واقد به .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧ – حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُحْتُرِيُّ ، إِمْلاءً، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاذَيَاخِيُّ، إِمْلاءً، أنا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَنِيُّ الرَّضِيُّ، أنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْمَلْطِيُّ، بِحِمْصَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، نا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، نا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، نا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْمَتْنِ غَرِيبُ الإِسْنَادِ، وَلَهُ طُرُقٌ تُجْمَعُ وَتُذَاكَرُ بِهَا . (١)

---

(١)المتن صحيح صح عن غير واحد من الصحابة عن عثمان بن عفان كما فى الصحيحين وأخرجه البخاري [٤٥٠] في الصلاة: باب من بنى مسجداً، ومسلم [٥٣٣] في المساجد: باب فضل بناء المساجد والحث وعليها، و٢٢٨٧/٤ [٥٣٣] [٤٣] في الزهد: باب فضل بناء المساجد، وأبو عوانة ٣٩١/١، والبيهقي في "السنن" ٤٣٧/٢، من طرق عن عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه اخبره عبيد الله الخولانى عن عثمان به وهذا هو الاسناد الصحيح .

وأخرجه أحمد ٧٠/١، ومسلم [٥٣٣] [٢٥] في المساجد، و٢٢٨٧/٤ [٥٣٣] [٤٤] في الزهد، والدارمي ٣٢٣/١، وأبو عوانة ٣٩٠/١، ٣٩١، والبيهقي في "السنن" ٤٣٧/٢، والبغوي [٤٦١] من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان.

وأخرجه أحمد ٦١/١، ومسلم ٢٢٨٨/٤ [٥٣٣] [٤٤] في الزهد، والترمذي [٣١٨] في الصلاة: باب ما جاء في فضل بنيان المساجد، وابن ماجة [٧٣٦] في المساجد، والطحاوي في "مشكل الآثار" ٤٨٦/١، والبغوي في "شرح السنة" [٤٦٢] من طريق أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد الحميد، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وصححه ابن خزيمة [١٢٩١] ، وأبو بكر الحنفي تحرف في مطبوع "صحيح" مسلم إلى "الخفي".

وأخرجه مسلم أيضاً [٥٣٣] [٤٤] في الزهد، من طريق عبد الملك بن الصباح، عن عبد الحميد بن جعفر، بالإسناد المذكور.

وصح من حديث عمر عند أحمد وغيره ، ومن حديث جابر وصححه بن خزيمة وابى ذر وصححه بن حبان وهذا الاسناد :

أخرجه السهمي في "تاريخ جرجان" (١٣١/ ١٣٦) من طريق عمرو بن صبح أبي عثمان التيمي : حدثنا عاصم بن سليمان عن ثور عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ... فذكره .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في "الضعفاء" (٢/ ١٢٦) ، والرافعي في "تاريخه" (٤/ ١٧) لكن وقع فيها (صبيح) ولعله الصواب ؛ فإنه كذلك وقع في "الجرح والتعديل" .

وعاصم متهم بالكذب .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبالاسناد السابق أخرجه الشاشى (١٣٨٨)من حديث عمر أبى عثمان صاحب النبيل (بن صبيح)نا عاصم عن برد به ،والاسماعيلى فى معجمه (٢/٧٠١-٧٠٢) فى ترجمة عبيد الله بن محمد قال : منكر الحديث .

واسنادنا فيه أبو الحسن الزيدى الحسنى كان يجازف فى الرواية وكان قد اجتمع بالصوفية واخذ عنهم ومنهم الملطى هذا وكنيته ابو القاسم كما ارجح فهو صوفى من اصحاب الجنيد ومافوقه ضعاف او وهاة .

فالخبر بهذا منكر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ: عَنْ صَفْوَانِ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ

١٨ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، قَالَ: إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكَ فِي نَفْسِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ امْرَءًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَلا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، إِلا مِنْ جَنَابَةٍ ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ صَاحِبِ الْقِرَاءَةِ، رَوَاهُ /عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَزَادَ مَعْمَرٌ: مَسْحُ الْمُقِيمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي الْبُخَارِيَّ: أَيُّ حَدِيثٍ أَصَحُّ عِنْدَكَ فِي التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ صَفْوَانِ بْنِ عَسَّالٍ ، وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، إِلا أَنَّهُ زَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ ، فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ قَوْلِهِ: هَاؤُمْ، فَقُلْنَا: وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لا أَغْضُضُ مِنْ صَوْتِي، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَامًا» أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً «فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، فَلا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ» (١)

---

(١)أخرجه عبد الرزاق "٧٥٩"، والشافعي ٣٣/١، وابن أبي شيبة ١٧٧/١، ١٧٨، والحميدي "٨٨١"، وأحمد ٢٣٩/٤ و ٢٤٠، والنسائي ٨٣/١ في الطهارة: باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر، وابن ماجة "٤٧٨" في الطهارة وسننها: باب الوضوء من النوم من طريق ابن أبي شيبة، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٨٢/١، والبيهقي في "السنن" ٢٧٦/١، والطبراني "٧٣٥٣"، وبن حبا ن فى صحيحه (١١٠٠) ، وابن خزيمة في "صحيحه" "١٧"، والبغوي في "شرح السنة" "١٦١" من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأخرجه عبد الرزاق "٧٩٢"، والنسائي ٨٣/١، عن سفيان الثوري، عن عاصم، به، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني "٧٣٥١".

وأخرجه عبد الرزاق "٧٩٣" عن معمر، عن عاصم، به، ومن طريقه أخرجه أحمد ٢٣٩/٤، ٢٤٠، والدارقطني ١٩٦/١، ١٩٧، والطبراني "٧٣٥٢"، وابن خزيمة في "صحيحه" "١٩٣".

وأخرجه الطيالسي "١١٦٦"، والترمذي "٩٦" في الطهارة: باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم، والنسائي ٨٣/١، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٨٢/١، والطبراني في "الصغير"٩١/١، وفي "الكبير" "٧٣٤٧" و "٧٣٤٨" و"٧٣٤٩" و "٧٣٥٠" و "٧٣٥٤" و "٧٣٥٥" إلى "٧٣٨٨"، والبغوي "١٦٢"، وبن حبان (١٣٢٠) من طرق عن عاصم، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ونقل عن البخاري أنه أحسن شيء في هذا الباب.

وأخرجه الطحاوي ٨٢/١ عن نصر بن مرزوق، عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن عطية بن الحارث، عن أبي الغريف عبيد الله بن خليفة، عن صفوان، وهذا سند حسن في الشواهد.

وأخر جه أحمد بتمامه (١٨٠٩٥) وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٩٥) – ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٧٣٥٣) – والحميدي (٨٨١) ، والمروزي في زوائده على ابن المبارك في "الزهد" (١٠٩٦) ، والترمذي (٣٥٣٥) ، وابن حبان (١٣٢١) ، وأبو نعيم في "الحلية" ٣٠٨/٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

رجال الاسناد :

الرجال حتى بن عيينة مروا :

١- عاصم بن بهدلة وهو بن أبى النجود الكوفى صدوق له أوهام امام فى القراءة .

٢- زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الاسدى ثقة جليل .

٣- صفوان بن عسال المرادى صحابى جليل غزا مع النبى (صلى الله عليه وسلم) ثنتى عشرة غزوة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

١٩ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ عَبْدُوسٍ الْحَذَّاءُ، أنا أَبُو سَعْدِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [عند أحمد عن العيزار بن حريث وسقط من المخطوطة فاتبتناه]عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ رَافِعَةً صَوْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ: يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ وَتَنَاوَلَهَا ، أَتَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَحَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهَا: «أَتَرْضِينَ» يَتَرَضَّاهَا «أَلا تَرَيْنَ أَنِّي حُلْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَكِ» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحْسَبُهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ، فَوَجَدَهُ يُضَاحِكُهَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرِكَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَشْرَكْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ الْعِيزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ.

فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا.

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ فَعَلْتُ أَوْ فَعَلْنَا» . (١)

---

(١)أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (٣٨) وفى مسنده (١٨٣٩٤) وأخرجه أبو داود (٤٩٩٩) عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد المصيصي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن العيزار، به.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩١٥٥) –وهو في "عشرة النساء" ٢٧٣– عن عبدة بن عبد الرحيم المروزي، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُرَيث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرانى فى (١٠٨) و(١٠٩) و(١١٠) من طرق عن العيزار به .

وأخرجه أحمد (١٨٤٢١) من حديث ابى نعيم ثنا يونس ثنا العيزار به وأخرجه البزار (٢٥٤٩) (زوائد) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٣٠٩) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" ١٤٤/٣ من طريق أبي نعيم، بهذا الإسناد.

قلت : الحديث حسن العيزار بن حر يث وثقه يحيى والنسائى والعجلى .

رجال الاسناد :

١– وكيع بن الجراح الرؤاسى ثقة حافظ عابد أحد الاعلام .

٢– اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق ثقة تكلم فيه بغير حجة وتعجل أحمد من حفظه .

٣– أبو اسحاق السبيعى عمرو بن عبيد الله بن عبيد ثقة حافظ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٠ – حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَكِّي، إِمْلاءً، أنا أَبُو نُعَيْمٍ بِشْرَوَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْقِلِي، أنا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ الْفِرْيَابِيُّ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثَةٍ: إِلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . (١)

٤- العيزار بن حريث ثقة .

٥- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجى هو وأبوه صحابيان .

(١)أخرجه أحمد (٣٧٢/٢ ، رقم ٨٨٣١) ، والدارمي (٥٥٩) ، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٨) ، ومسلم (١٦٣١) (١٤) ، وأبو داود في "السنن" برواية أبي الحسن ابن العبد كما في "تحفة الأشراف" ٢٢١/١٠، والترمذي (١٣٧٦) ، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٤٣٠) ، والنسائي ٢٥١/٦، وأبو يعلى (٦٤٥٧) ، وابن خزيمة (٢٤٩٤) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٤٦) ، وابن حبان (٣٠١٦) ، والطبراني في "الدعاء" (١٢٥١) ، والبيهقي في "السنن" ٢٧٨/٦، وفي "الشعب" (٣٤٤٧) ، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" ١٩٠/١، والبغوي (١٣٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠) ، والدولابي في "الكنى" ١٩٠/١، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٤٧) ، والطبراني في "الدعاء" (١٢٥٠) و (١٢٥٢) و (١٢٥٣) و (١٢٥٤) و (١٢٥٥) ، والبيهقي ٢٧٨/٦، وابن عبد البر ١٥/١ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

رجال الاسناد :

١-أبو سعيد بن أبى عبدالرحمن .

جاء فى التحبير :

الأمير أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور الملقاباذي النسوي العثماني حفيد عميد خراسان.

كان شيخاً قد اعتزل الناس، ولم يكن يخالطهم إلا في أوقات الحاجة واشتغل بالعبادة. سمع أبا بكر أحمد الشيرازي، وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري فمن جملة ما سمعت منه جزء من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمئة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سألته وتوفي بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربعين، وقيل إحدى وأربعين وخمسمئة ودفن بمقبرة ملقاباذ .

وهو من شيوخ السمعاني واعتمده .

٢-أبونعيم بشرويه بن محمد المعقلى .

قال بن نقطة فى اكمال الكمال :

بشرويه بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم المعقلي أَبُو نعيم الرئيس الْمَشْهُور بنيسابور سمع مِنْهُ الْوَالِد يَعْنِي أَبَاهُ ومسعود بن نَاصِر قلت حدث عَن أبي سهل بشر بن أَحْمد بن بشر الإسفرائيني روى عَنهُ أَبُو الْمَعَالِي عبد الرَّحْمَن بن مَحْمُود الْفَارِسِي

وجاء فى المنتخب من السياق :

بِشْرَوَيْهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْقِلِيُّ أَبُو نُعَيْمٍ الرَّئِيسُ الْمُعْتَمَدُ الْمَشْهُورُ بِنَيْسَابُورَ.

سَمِعَ وَرَوَى عَنْهُ الْوَالِدُ وَخَالُهُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَمَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ.

٣-أبو سهل بشر بن أحمد الاسفراييني .

جاء فى التقييد :

بشر بن أحمد بن بشر بن محمود بن أشرس بن زياد بن عبد الرحمن بن عبد الله الإسفرائيني أبو سهل الدهقان.

قال الحاكم في تاريخه كان شيخ الناحية في وقته وأحد الرجال المذكورين بالشهامة ومحدث وقته من أصول صحيحة سمع بخراسان أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء وأحمد بن سهل بن مالك الإسفرائيني وجعفر الشاماتي وإبراهيم بن علي وسمع بالعراق أبا بكر جعفر بن محمد الفريابي وأبا بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي وأبا محمد بن ناجية وسمع المسند من أبي يعلى الموصلي وكان له مجلس للإملاء بنيسابور وانتخبت عليه غير مرة توفي أبو سهل ليلة الجمعة السابع من شوال سنة سبعين وثلاثمائة وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخبرنا عبيد الله بن علي النغوي قال أنبأ علي بن محمد بن الحسن المستوفي قال أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي قال أما بشر بن أحمد الإسفرائيي فهو أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود بن أشرس شيخ الناحية في وقته وهو من المحدثين المشهورين في عصره رحل في طلب الحديث وسمع المسند من أبي يعلى الموصلي وكتب بالعراق وقرأ المسند على الحسن بن سفيان وسمع من محمد بن محمد بن رجاء وأحمد بن سهل بن مالك بإسفراين وإبراهيم بن علي وداود بن الحسين وأقرانهم وأملا سنين وانتحب عليه المشايخ وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة.

جاء فى المنتخب من السياق :

ثقة معروف من اصحاب الاصم .

٤-جعفر بن محمد بن المستفاض أبوبكر الفريابى .

قال مسلمة: كان ولي القضاء بالمدينة وفي بلاد الجبل وغيرهما، وكان ثقةً مأموناً كثير الحديث، وأخذ الناس عنه في جميع البلدان. توفي ببغداد يوم الأربعاء لأربعٍ بَقين من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة. روى عنه بعض أصحابنا.

قال أحمد بن كامل: كان مأمونا موثوقا به. وقال أبو الوليد الباجي: ثقة متقن. وقال ابن عدي: رأيت مجلسه يحزر فيه خمس عشرة ألف محبرة، وكان الواحد يحتاج أن يبيت في المجلس ليجد مع الغد موضعا. وقال الخطيب: كان ثقة أمينا حجة من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقا وغربا، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد. والكلام في ذكر مدحه وثقته وإمامته وورعه يطول، وما ذكر فيه كفاية، وقال الألباني: ثقة حافظ مأمون.

وحدث ببغداد عَنْ هدبة بن خالد، ومحمد بن عبيد بن حساب، وعبد الأعلى بن حماد، وأبي كامل الجحدري، وعُبَيْد اللَّهِ بن معاذ، وعلي ابن المديني، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، وعمرو بن عَلِيّ البصريين، وعن منجاب بن الحارث، وأبي بكر، وعثمان ابني أَبِي شيبة، وأبي كريب مُحَمَّد بن العلاء الكوفيين، وعن الهيثم بن أيوب الطالقاني، وأبي قدامة السرخسي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن الْحَسَن البلخيين، وعن إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّهِ الخلال، ومزاحم بن سعيد، وإسحاق بن راهويه المروزيين، وعن مُحَمَّد بن حميد، وأحمد بن الفرات الرازيين، ويونس بن حبيب الأصبهاني، وعبد الرحيم بن حبيب الفريابي، وعُبَيْد اللَّهِ بن عُمَر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القواريري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ويعقوب، وأحمد ابني إِبْرَاهِيم الدورقي، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد النفيلي، وحكيم بن سيف الرقي، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم، وهشام بن عمار الدمشقيين، ويزيد بن موهب الرملي، وإبراهيم بن العلاء الحمصي، وأحمد بن عِيسَى المصري، وإسحاق بن مُوسَى الأنصاري، وأبي مصعب المديني، ومحمد بن أَبِي عُمَر العدني، ووهب بن بقية الواسطي، ومحمد بن عزيز الأيلي، وغير هؤلاء ممن فِي طبقتهم وبعدهم.

٥–قتيبة بن سعيد أبورجاء البلخى ثقة ثبت .

٦–اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير .أبو اسحاق الانصارى ثقة ثبت .

٧–العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى صدوق ربما وهم .

٧–عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولى الحرقة ثقة .

الحديث صحيح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ

٢١ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَدْلُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَرَّاقُ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا مِنَ الأَسْدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ، عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: " مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِنَا، فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي، فَهَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ يُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ " ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إِبِطَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ» ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: أنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: بَصَرُ عَيْنِي وَسَمْعُ أُذُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَسَأَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَعْنِي بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مِنْ كِلا الْوَجْهَيْنِ، أَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِم: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَعَمْرٍو النَّاقِدِ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ.

فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْهُ.

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، وَغَيْرِهِمَا، عَنْ هِشَامٍ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَغَيْرِهِ، كِلاهُمَا عَنْ هِشَامٍ.

وَلَهُ طُرُقٌ سِوَى ذَلِكَ

وَرَوَى الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِكَ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُؤَاجٌ [هو صوت النعاج]» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ ذَا لِكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِلا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ» .

قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَعْمَلُ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَذَكَرَهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعِ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ مِنْ عُبَادَةَ، وَطَاوُسٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَانِعِي الزَّكَاةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ. (1)

---

(١) أخرجه الشافعي في "الأم" ٢/٥٨، وفي "المسند" ١/٢٤٦-٢٤٧، وأحمد فى مسنده (٢٣٥٩٨) والحميدي (٨٤٠) ، وابن أبي شيبة ١٢/٤٩٤، والبخاري (٢٥٩٧) و (٧١٧٤) ، ومسلم (١٨٣٢) (٢٦) ، وأبو داود (٢٩٤٦) ، والبزار في "مسنده" (٣٧٠٧) ، وابن خزيمة (٢٣٣٩) ، وأبو عوانة (٧٠٦٢) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٣٤٠) ، والبيهقي في "السنن" ٤/١٥٨-١٥٩، وفي "معرفة السنن والآثار" (٨٤٢١) ، والبغوي في "شرح السنة" (١٥٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٢١٣) ، وعبد الرزاق (٦٩٥٢) ، وأبو عبيد في "الأموال" (٦٥٤) ، والدرامي (١٦٦٩) و (٢٤٩٣) ، والبخاري (٩٢٥) و (٦٦٣٦) ، وأبو عوانة (٧٠٦٣) و (٧٠٦٤) و (٧٠٦٦) و (٧٠٦٧) و (٧٠٦٨) و (٧٠٧٢) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/١٥٨، والبيهقي في "السنن" ٧/١٦ و١٠/١٣٨ من طرق عن الزهري، به - وهو عند بعضهم مختصر. وأخرجه كذلك الطيالسي (١٢١٣) ، وعبد الرزاق (٦٩٥٠) و (٦٩٥١) ، وابن أبي شيبة ٦/٥٤٧ و١٢/٤٩٣-٤٩٤، وابن زنجويه في "الأموال" (٩٨٠) ، والبخاري (١٥٠٠) و (٦٩٧٩) و (٧١٩٧) ، ومسلم (١٨٣٢) (٢٧) و (٢٨) ، والبزار في "مسنده" (٢٧٠٨) ، وابن خزيمة (٢٣٤٠) ، وأبو عوانة (٧٠٥٦) و (٧٠٥٧) و (٧٠٥٨) و (٧٠٥٩) و (٧٠٦٠) و (٧٠٦٥) و (٧٠٧٢) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٣٣٤) و (٤٣٣٥) و (٤٣٣٦) و (٤٣٣٨) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/١٥٨، وابن حبان (٤٥١٥) ، والطبراني في "الأوسط" (٧٧٢٦) ، وفي "الصغير" (٨٣٨) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٢٩) ، وتمام الرازي في "فوائده" (٩٢٩) ، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٦/١٩٥، وابن حجر في "تغليق التعليق" ٢/٣٦٧ من طرق عن هشام بن عروة، عن عروة، به.

حديث عبادة بن الصامت :

أخرجه الشافعى فى المسند(٧٤٨) والام (٢/٦٢) والحميدى (٨٩٥) والدولابى فى الكنى (٤٩٤) من طريق محمد بن منصور كلهم من طريق سفيان ثنا بن طاوس عن ابيه مرسلا و أخرجه السراج (٢٩)والبيهقى فى الكبرى (٧٦٦٣) من طريق بن ابى عمر عن سفيان عن بن طاوس عن ابيه عن عبادة فوصله وهو وهم الصواب الارسال فقد رواه طاووس مرسلا ، وطاووس لم يسمع من عبادة ولم يره .

رجال الاسناد :

١-عبد الغفار بن محمبن الحسين العدل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ النَّجَّارِيِّ الأَنْصَارِيِّ

٢٢ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْفِتْيَانِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، بِالطَّابَرَانِ، نا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّرْمَغُولِيُّ، بِهَا، أنا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، بِهَا، إِمْلاءً، نا

قال بن قطلوبغا فى الثقات (٣٩٩/٦) :

عبد الغفار بن محمد بن الحُسين بن علي بن شِيْرُوْيَه، أبو الحسن الشِّيْرُوْيِيُّ، الجُنَابِذِيُّ، التاجر النيسابوري.

حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكّي وخلق سواه.

قال ابن السمعاني : شيخ مُعَمِّر، سديد، نبيل، صالح، ثقة، عفيف، من بيت الصلاح والحديث والتجارة والعفاف والسداد، وكان من جملة ثقات التجار وأمناء الرجال، اشتغل برواية الحديث لما عجز عن السفر، وخرج له الفوائد، وبورك له حتى روى الحديث وحدث نحو أربعين سنة، وسمع منه كلٌّ من دب ودرج ودخل نيسابور، وألحق الأحفاد بالأجداد في إسناد الأصم، ولم نر على جزء من أجزاء المشايخ من السماع وأسماء المستمعين ما كان على أجزائه، وعاش في الصلاح والعفاف إلى آخر عمره، وسار ذكره في الآفاق، ولم تتغير حواسه في آخر عمره إلا البصر فإنه ضعف، وكان عقله وبصيرته بحالهما.

وقال ابن النجار : سمع منه الأئمة الكبار، وإليه انتهت الرحلة من البلدان، وخُتِمَ به إسناد الأصم، وكان عفيفاً، صائناً متديناً، صدوقاً، روى عنه الجم الغفير من المتقدمين والمتأخرين، وآخر من حدث عنه على وجه الأرض أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي النيسابوري، توفي سنة عشر وخمسمائة، مولده سنة أربع عشرة وأربعمائة .

٢–أبوبكر أحمد بن الحسن الحيرى القاضى مر.

٣–أبو العباس الاصم مر.

٤–الربيع بن سليمان مر.

٥–الشافعى الامام مر.

٦–بن عيينة مر .

٧–الزهرى محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهرى أبو بكر المدنى الفقيه الحافظ المتفق على امامنه وجلالته .

٨–عروة بن الزبير احد الفقهاء السبعة مر ذكره .

٩–أبو حميد هو أَبُو حميد السَّاعِدِيّ الْأَنْصَارِيّ قيل اسْمه عبد الرَّحْمَن وَقيل الْمُنْذر بن سعد وَقَالَ أَحْمد اسْمه عبد الرَّحْمَن بن سعد بن الْمُنْذر لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ جَابر وعباس بن سهل وَجَمَاعَة بَقِي إِلَى آخر خلَافَة مُعَاوِيَة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، نا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، نا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ ، فَهَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ عَلَمٌ؟

قَالَ: «التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ، وَإِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْفَسَحَ لَهُ وَاسْتَوْسَعَ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النَّمَيْرِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ الصَّفَّارِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي يُوسُفَ. وَرُوِيَ بِأَسَانِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْوَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ {أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ} [الزمر: ٢٢] .

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْفَسَحَ لَهُ وَانْشَرَحَ» .

قَالُوا: وَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَمٍ يُعْرَفُ بِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ» ، وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَكُلُّهَا غَرَائِبُ (1)

---

(١)حديث موضوع :

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين فى يوسف بن عطية : ليس بشَيْءٍ.

وَقَالَ عَمْرو بْنُ عَلِيٍّ وَيُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ أَبُو سَهْلٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ كَثِيرُ الوهم والخطا سمعته يقول، حَدَّثَنا قَتَادَةَ، عَن أَنَس، قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي فكان يهم وما علمته كَانَ يكذب وقد كتبت عَنْهُ، وإِنَّما رواه قَتَادَة عن زرارة عن عمران بن حصين.

قال البُخارِيّ قال يُوسُف بْن عطية البصري أَبُو سَهْل السعدي عن ثَابِت منكر الحديث.

قَالَ السعدي يُوسُف بْن عطية لا يحمد حديثه.

وقال النسائي يُوسُف بْن عطية بصري متروك الحديث.

قال بن عدى :

وهذه الأحاديث عن ثَابِت وله غير هذا عن ثَابِت وكلها غير محفوظة وليوسف بْن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثَابِت وعن غيره وعامة حديثه مما، لاَ يُتَابَعُ عَليه.

وقال بن حبان :

يُوسُف بن عَطِيَّة الصفار السَّعْدِيّ كنيته أَبُو سهل من أهل الْبَصْرَة يروي عَن قَتَادَة وثابت رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِي وَأهل الْعرَاق كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَيلْزق الْمُتُون الْمَوْضُوعَة بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَة وَيحدث بِمَا لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال .

رجال الاسناد :

١–أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه .

قال بن نقطة فى الاكمال (٧٤٦/٢) :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَبُو الفتيان عمر بن عبد الْكَرِيم بن سَعْدَوَيْه بن مهمت الرواسي الْحَافِظ قَالَ يحيى بن مَنْدَه سمع من أبي مَسْعُود البَجلِيّ بدهستان وبنيسابور من ابي حَفْص عمر بن مسرور وَأبي سعد الكنجروذي وَعبد الغافر الْفَارِسِي وبهراة من جمَاعَة وببغداد من ابْن الْمسلمَة وَابْن النقور وبمصر وَالشَّام من مشايخها سَمِعت من غير وَاحِد من اهل الْعلم أَنه سمع من ثَلَاثَة آلَاف وَسَبْعمائة شيخ مَاتَ بسرخس فِي سنة ثَلَاث وَخَمْسمِائة فِيمَا سَمِعت .

وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣١٧/١٩ –٣١٨) :

الرَّوَّاسِيُّ أَبُو الفِتيَانِ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ بن سَعدُويه الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُكْثِرُ، الجَوَّالُ، أَبُو الفتيَان عُمَرُ بن عَبْدِ الكَرِيْمِ بن سَعْدَوَيْه بن مَهْمَت الدِّهِسْتَاني ، الرَّوَّاسِي..

طوَّف فِي هَذَا الشَّأْنِ خُرَاسَانَ وَالحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقَ وَمِصْرَ وَالشَّامَ وَالسوَاحلَ، وَكَانَ بَصِيْراً بِهَذَا الشَّأْن محققاً.

سَمِعَ ببلده: المُحَدِّثَ أَبَا مَسْعُوْد البَجَلِيَّ الرَّازِيَّ وَصَحِبَه ، وَبنَيْسَابُوْرَ: أَبَا حَفْصٍ بن مَسْرُوْر، وَعبدَ الغَافِرِ الفَارِسِيّ، وَأَبَا عُثْمَانَ الصَّابونِي ، وَبحَرَّانَ: مُبَادر بن عَلِيٍّ ، وَبَغْدَادَ: القَاضِي أَبَا يَعْلَى بنَ الفَرَّاء، وَأَبَا جَعْفَرٍ بن المُسْلِمَة، وَأَمثَالَهُم.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ – شَيْخُه – وَأَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيّ، وَمُحَمَّد بن عبد الوَاحِد الدَّقَّاق، وَالفَقِيْه نَصْرُ بن إِبْرَاهِيْم المَقْدِسِيّ – شَيْخُه – وَهِبَةُ الله بن أَحْمَدَ بنِ الأَكْفَانِي، وَالحَافِظ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيّ، وَمُحَمَّد بن الحَسَنِ الجُوينِي، وَعِدَّة، وَالسِّلَفِيّ بالإِجَازَةِ، وَقَدِمَ طُوْس فِي آخِرِ عُمُرِه، فَصَحَّحَ عَلَيْهِ الغَزَّالِي (الصَّحِيْحَيْن) ، ثُمَّ سَارَ إِلَى مَرْوَ باسْتِدْعَاء مُحَدِّثِهَا أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيِّ ليحمِلُوا عَنْهُ، فَأَدْرَكَته المَنِيَّةُ بسَرْخَس.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَافِظ: مَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الدِّيَار أَحْفَظَ مِنْهُ، لاَ بَلْ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا، كَانَ كِتَّاباً جَوَّالاً دَارَ الدُّنْيَا لِطلب الحَدِيْث، لَقِيْتُهُ بمَكَّةَ، وَرَأَيْتُ الشُّيُوْخ يُثْنُوْنَ عَلَيْهِ، وَيُحْسِنُوْنَ القَوْل فِيْهِ، ثُمَّ لَقِيْتُهُ بجُرْجَان، وَصَارَ مِنْ إِخْوَاننَا.

وَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ التَّيْمِيُّ: هُوَ خِرِّيج أَبِي مَسْعُوْدٍ البَجَلِيّ، سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: دَخَلَ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ دِهِسْتَان، فَاشْتَرَى مِنْ أَبِي رَأْساً وَدَخَلَ يَأْكُلُه، فَبعثَنِي أَبِي إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: تَعْرِفُ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لاَ.

فَقَالَ لأَبِي: سلِّمه إِلَيَّ، فَسلمنِي إِلَيْهِ، فَحملنِي إِلَى نَيْسَابُوْرَ، وَأَفَادنِي، وَانْتَهَى أَمرِي إِلَى حَيْثُ انْتَهَى .

قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِد يَقُوْلُوْنَ: إِنَّ أَبَا الفتيَانِ سَمِعَ مِنْ ثَلاَثَة آلاَف وَستّ مائَةِ شَيْخ.

قَالَ خُزَيْمَة بن عَلِيٍّ المَرْوَزِيّ: سَقَطَتْ أَصَابِعُ عُمَرَ الرَّوَّاسِي فِي الرِّحلَة مِنَ البَرْدِ.

وَقَالَ الدَّقَّاق فِي (رِسَالَتِهِ) :حَدَّثَ عُمَر بطُوْسَ بِـ (صَحِيْحِ مُسْلِمٍ) مِنْ غَيْرِ أَصلِه، وَهَذَا أَقبحُ شَيْءٍ عِنْد المُحَدِّثِيْنَ.

قُلْتُ: قَدْ تَوسَّعُوا اليَوْمَ فِي هَذَا جدّاً، وَفِي ذَلِكَ تَفصيل .

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ هِبَة الله بن عَبْدِ الوَارِثِ فِي سَنَةِ (٤٥٦) .

قَالَ ابْنُ طَاهِر، وَغَيْرُهُ: الرَّوَّاسِي نسبَة إِلَى بيع الرُّؤُوس.

وَقَالَ ابْنُ مَاكُوْلا: كتب عَنِّي الرَّوَّاسِي، وَكَتَبتُ عَنْهُ، وَوجدتُهُ ذكيّاً.

قَالَ السَّمْعَانِيّ: سَمِعْتُ أَبَا الفَضْل أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيَّ يَقُوْلُ:

لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بنُ أَبِي الحَسَنِ عَلَيْنَا، أَملَى، فَحضره عِدَّة، فَقَالَ: أَنَا أَكْتُبُ أَسْمَاءَ الجَمَاعَة عَلَى الأَصْل، وَسَأَلهُم وَأَثْبَت، فَفِي المَجْلِسِ الثَّانِي أَخَذَ الْقَلَم، وَكتبهُم كُلَّهُم عَلَى ظهر قَلْب، وَمَا سَأَلهُم، فَقِيْلَ: كَانُوا سَبْعِيْنَ نَفْساً.

قَالَ عَبْدُ الغَافِرِ بن إِسْمَاعِيْلَ: عُمَرُ الرَّوَّاسِي شَيْخٌ مَشْهُوْر، عَارِفٌ بالطّرق، كتبَ الكَثِيْر، وَجَمَعَ الأَبْوَابَ وَصَنَّفَ، وَكَانَ سَرِيعَ الكِتَابَة، وَكَانَ عَلَى سِيرَة السَّلَف، مُعِيلاً مُقِلاًّ، خَرَجَ مِنْ نَيْسَابُوْر إِلَى طُوْس، فَأَنْزَلَهُ أَبُو حَامِدٍ الغزَّالِي عِنْدَهُ، وَأَكْرَمَهُ، وَقرَأَ عَلَيْهِ (الصَّحِيح) ، ثُمَّ شَرحه.

وَعَنْ أَبِي الفتيَان الرَّوَّاسِي، قَالَ: أُرِيْدُ أَنْ أَخرج إِلَى مَرْوَ وَسَرْخَسَ عَلَى الطَّرِيْق، وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهَا مَقْبَرَة العُلَمَاء، فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ يَكُوْن حَالِي بِهَا.

فَمَاتَ: بِهَا، فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَخَمْس مائَة، كَمَا هُوَ مُؤَرَّخ عَلَى لَوح قَبْره – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

٣–أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال الذهبى فى تاريخ الاسلام (٩/٧٣٢) :

أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ العزيز بن شاذان، أبو مسعود البَجَليّ الرّازيّ الحافِظ ابن المحدّث الصالح. [المتوفى: ٤٤٩ هـ] وُلِدَ بنَيْسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. قال: وأُمّي من طَبَرِسْتان، وأكثر مُقامي بجُرْجَان.

قلت: رحل وطوَّف وصنَّف الأبواب والشّيوخ، وسمع من الكبار أبي عمرو بن حمدان، وأبي أَحْمَد حسين بن عليّ التميميّ، وأبي سعيد بن عبد الوهّاب الرّازيّ، وأحمد بن أبي عمران الهرويّ المجاور، وزاهر بن أَحْمَد، وأبي النّضر محمد بن أَحْمَد بن سليمان الشَّرْمَغُوليّ، ومحمد بن الفضل بن محمد بن خُزَيْمَة، وأبي بكر محمد بن محمد الطّرّازيّ، وأبي الحسين الخفَّاف، وأبي محمد المخلدي، وشافع الإسفراييني، وأبي بكر بن لال الهَمَذَانيّ، وأبي الحسن بن فراس العَبْقَسيّ، وأبي الحسين بن فارس اللُّغوي، وابن جهضم، وخلق كثير.

وكان جوَّالًا في الآفاق، وبقي في الآخر يسافر للتّجارة.

روى عنه يحيى بن الحسين بن شراعة، وعبد الواحد بن أَحْمَد الخطيب الهمذانيان، وأبو الحسن عليّ بن محمد الْجُرْجَاني، وظريف النَّيْسابوريّ، وإسماعيل بن عبد الغافر، وخلق آخرهم عبد الرحمن بن محمد التاجروثقه جماعة.

توفي في المحرم بِبُخَارَى.

قال يحيى بن مَنْدَهْ: كان ثِقةً جوّالًا، تاجرًا كثير الكُتُب عارفًا بالحديث، حَسَن الفَهْم.

٣-أبو الفضل (كذا وفى تاريخ الاسلام وغيره أبو النضر)الشرمغولى .

قال الذهبى فى تاريخ الاسلام (٨/٦٣٧) :

مُحَمَّد بْن أحْمَد بْن سُلَيْمَان، أَبُو النَّضْر الشَّرْمَغُولي النَّسَوِي. [المتوفى: ٣٨٨ هـ] سَمِعَ بدمشق، ونسا،وَحَدَّثَ عَنْ: مُحَمَّد بْن أحْمَد بْن عَبْد الجبّار النَّسَوِي، وأَبِي الدَّحداح أحْمَد بْن مُحَمَّد، وابْن جَوْصا، وأَبِي نُعَيْم بْن عدِيّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَبْد اللَّه الْحُسَيْن بْن أحْمَد بْن سَلَمَة، والْحُسَيْن بْن عثمان الشيرازي، وَأَبُو مَسْعُود أحْمَد بْن مُحَمَّد البَجَلي.

وعاش إلى هذه السنة، ولم تُحْفَظْ وفاته.

وقال بن عساكر فى تاريخ دمشق (٥١/٤٥-٤٦) :

محمد بن أحمد بن سليمان أبو النضر الشر مغولي النسوي سمع بدمشق أبا الدحداح وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وأبا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني النسوي روى عنه أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشر مغولي البجلي والقاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة وأبو سعد الخير بن عثمان بن أحمد الشيرزالى سمع أبو مسعود الشر مغولي منه سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح .

٤-أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى .

عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد أبو نعيم الفقيه الشافعي الجرجاني الإستراباذي.

حدث عن: عمارة بن رجاء الجرجاني، وعلي بن حرب الطائي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، وخلق.

وعنه: أبو القاسم الطبراني سنة ثمان وثمانين ومائتين في "المعجمين"، وابن حبان في "صحيحه"، وابن عدي، وأبو بكر الجوزقي، وابن صاعد، وغيرهم.

قال حمزة السهمي: كان مقدما في الفقه والحديث، وكانت الرحلة إليه في أيامه. وقال أبو الوليد حسان بن محمد: لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقوال الصحابة بخراسان منه. وقال أبو علي الحافظ: كان أحد الأئمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد. وقال الحاكم: كان من أئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقن. وقال الخليلي: له تصانيف في الفقه، وكتاب الضعفاء في عشرة أجزاء، وغير ذلك، وكان أستاذ عبد الله بن عدي الجرجاني قديما، ثم ارتحل ابن عدي إلى الآفاق. وقال أيضا: كان من الأئمة في هذا الشأن وله تصانيف. وذكره الحاكم فيمن يفهم ويحفظ معرفة زيادات الثقات. وقال السمعاني: أحد أئمة المسلمين. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الثقة. ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، مات باستراباذ في ذي الحجة آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وقيل اثنتين وعشرين، وقيل: اثنتين وثلاثين، وقيل: ثلاثين وثلاثمائة، وذكر أن عمره ثلاث وثمانين سنة.

– أسئلة حمزة (٢٧٦)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٨)، الإرشاد (٢/ ٧٩١)، الأنساب (١/ ١٣٠)، معرفة علوم الحديث (١٣٠)، تاريخ جرجان (٢٧٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٨)، النبلاء (١٤/ ٥٤١)، وغيرها.

٥–عمر بن شبة .

جاء فى اكمال تهذيب الكمال لمغلطاى (١٠/٦٩–٧٠) :

عمر بن شبة بن عبيدة بن رائطة النميري أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الأخباري نزيل بغداد.

روى في كتابه " أخبار المدينة " عن جماعة كثيرة منهم: محمد بن مصعب، وعمر بن سعيد الدمشقي، وأحمد بن جناب، وأيوب بن محمد الرقي، وموسى بن مروان الرقي، وعلي بن أبي هاشم، وأحمد بن عيسى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، والحكم بن موسى، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن بكر، ومعاوية بن عمرو، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن أبي شيب، ومحمد بن سنان، ومحمد بن خالد بن عثمة، وحبان بن بشر، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن قسيط الرقي، وحسين بن عبد الأول، وحكيم بن سيف، وعبد الله بن رجاء، وتيم بن جعفر بن سليمان، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري، ومعن بن عيسى القزاز، ومحمد بن روين، وميمون بن الأصبغ، وإسماعيل بن أبي كريمة الخزاف، والحسن بن عثمان، ومحمد بن بكار، وعلي بن محمد بن غياث بن إبراهيم، وعلي بن داب، وأيوب بن عمر بن أبي عمرو، وصدقة بن سابق، وقبيصة بن عقبة، وعبيد بن إسحاق العطار، وعبيد بن جناد، ومحمد بن عثمان الطويل، وإسماعيل بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن الزبير، ويحيى بن كثير أبو غسان، وأبو يحيى هارون بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة، وخلاد بن يزيد الباهلي وعثمان بن موسى، وروى عن أبي بكر الباهلي عن الأصمعي، والمزي ذكر روايته عن الأصمعي الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وعلى قاعدته تكون روايته عنه مرسلة لدخول أبي بكر بينهما، وكذا روايته عن إبراهيم بن المنذر فإنه أدخل بينهما محمد بن حاتم وغيره، وسليمان بن أحمد وعبد الله بن داود الحريبي، وحرمي بن عمارة، وعثمان عبد الوهاب، ومحمد بن مسلم، وحسين بن إبراهيم بن الخز، وعبد الأعلى بن حماد، وسعيد بن منصور البرقي، وخالد بن عمرو، وأبو حذيفة، وأبو عمران الرازي، ووهب بن جرير، وزكريا بن أبي خالد، ومعاذ بن تمام، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب السمرقندي، وأخوه معاذ بن شبة بن عبيدة بن زيد، ومحمد بن منصور، وسليمان بن أيوب صاحب البكري، وعلي بن الصباح، وزريق بن حسين بن مخارق، وبشر بن قيس، ثنا سنة عشرين ومائتين، وعتاب بن زياد، وسعيد بن أوس بن أبي زيد الأنصاري، ومحمد بن سليمان بن أبي رجاء.

روى في كتاب أخبار ابن سلام عن جماعة أيضًا منهم: محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو بكر، وعبد الله بن محمد بن عبيد الله بن مسلم، ومسلم بن أبي مسلم الجرمي ورجاء بن سلمة، ومسلمة بن الصلت، وأبو عبيد النحوي، والربيع بن يحيى الأشناني، ويحيى بن أبي بكير، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن علي بن الحرب، ومخلد بن يحيى بن جابر، وسيار بن فروخ وعباد بن العوام ومحمد بن الحكم بن عبيد الله وأبو النضر هاشم بن القاسم وفضيل بن عبد الوهاب، وزاجر بن الصلت، والنضر بن إسحاق بن عبد الله بن خازم وأبو الحسن علي بن محمد [] وأبو قبيصة حاتم بن []، ومحمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد، وعبد الله بن محمد بن حكيم وعبد الجبار بن سعد بن عبيد الله بن عبد الأعلى، وحماد بن سلمة، ومحمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن مخارق الهلالي، وصفوان بن عيسى، وإبراهيم بن رباح بن شبيب وعلي بن جعدة، وعلي بن شيخ ومحمد بن غزير بن عبد الله بن سلام بن رباح الأيلي وخالد بن خراش بن [] وعبد السلام بن حرب وإسماعيل بن خالد، وفطر بن خليفة، ومحمد بن إسماعيل الضرير، ومحمد بن الحسن بن زبال، ويحيى بن آدم، ومندل بن [] بن محمد بن بن يحيى بن زكريا بن طلحة، ومحمد بن مرن الهذلي، ومعمر بن [] بن معمر، وأبو معاوية محمد بن خازم، ونائل بن نجيح بن عمرو والحكم بن النضر، وشباب بن خياط، وحماد بن مسعدة، وعبد الله بن [] بن عطية، والمغيرة بن محمد، وعبد الله بن مطر ، ونصر بن قتيبة بن نصر بن سيار، وقحطبة بن عداة، وعبد العزيز بن سلمة المساري ويحيى بن جبير، ومحمد بن الحجاج الأسلمي، وعقيل بن عمرو بن القاسم، وعبيد الله أبو الحسن، وعبد الله بن عامر بن مدرك الحازمي الكوفي ونصر بن عبد الوهاب، وأبو عمر سعيد بن عبد البر وإبراهيم بن سعيد بن عمارة بن كراز، وعبد الله بن محمد النحوي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال المرزباني في " معجمه ": نميري مولى تميم أديب فقيه واسع الرواية
صدوق ثقة وهو القائل للحسن بن مخلد من أبيات، ومات في سنة اثنتين وستين ومائتين:– ضاعت لديك حبوتي واستهنت ... بها والحر يألم من هذا ويمتعض .
وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة أنبا عنه البهراني وقال محمد بن سهل روايته: كان أكثر الناس حديثًا وخبرًا وكان صدوقًا ذكيًّا وكان يتصرف في البلدان التماس العلم.
قال الخليلى فى الارشاد (٦٠٣/٢) :
أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ مَعْرُوفٌ، ثِقَةٌ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ غُنْدَرًا، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ، وَأَقْرَانَهُمَا وَعُمِّرَ حَتَّى سَمِعَ مِنْهُ شُيُوخُ بَغْدَادَ وَالْجَبَلِ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُهُ وَوَثَّقُوهُ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ .
قال بن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١١٦/٦) :
عمر بن شبة بن عبيدة النميري أبو زيد النحوي البصري نزيل سامرا روى عن غندر وعبد الوهاب الثقفى وأبي عبيدة معمر بن المثنى وعمر بن على المقدمى وزيد بن يحيى الانماطى ومحمد بن ابى عدى ومسعود بن واصل والنضر ابن كثير كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وادب، نا عبد الرحمن قال سئل ابى عنه فقال نميري صدوق.
وثقه الدارقطني وذكره بن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس وقال الخطيب كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله تصانيف كثيرة وكان قد نزل في آخر عمره سر من رأى وتوفي وذكر عمر بن شبة أن اسم أبيه زيد ولقبه شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول
يا بابي وشبا ... وعاش حتى دبا
٦–يوسف بن عطية .
منكر الحديث .
٧–ثابت البنانى أبو محمد .
ثقة جليل عابد .
٨–أنس بن مالك أبو حمزة .
صحابى جليل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٣ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ النَّاجِي، نا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ الْقَاضِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ» ، هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْهُ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَعَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كِلاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ (1)

---

(١)أخرجه مالك في "الموطأ" ٢٨٨/١، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في "المسند" ٢٧٧/١ ،وأحمد فى مسنده (٢٢٨٥٩) و(٢٢٨٧٠) ، والبخاري (١٩٥٧) ، والترمذي (٦٩٩) ، وابن حبان (٣٥٠٢) ، والطبراني في "الكبير" (٥٧٦٨) ، والبيهقي في "السنن" ٢٣٧/٤، وفي "الشعب" (٣٩١٣) ، والبغوي (١٧٣٠) كلهم من طريق مالك به .

وأخرجه أحمد (٢٢٨٠٤) و(٢٢٨٢٨) و(٢٢٨٤٦) وأخرجه مسلم (١٠٩٨) ، وابن ماجه (١٦٩٧) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٣١٢) ، وأبو يعلى (٧٥١١) و (٧٥٥٢) ، وابن خزيمة (٢٠٥٩) ، وابن حبان = (٣٥٠٦) والطبراني في "الكبير" (٥٨٨٠) و (٥٩٨١) و (٢/٥٩٩٥) ، والبيهقي ٢٣٧/٤ من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣، وعبد بن حميد (٤٥٨) ، والدارمي (١٦٩٩) ، وابن خزيمة (٢٠٥٩) ، وأبو عوانة (٢٧٨٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" ١٣٦/٧ من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وزاد أبو نعيم في إحدى روايتيه: "ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم" وإسنادها ضعيف.

ومن طريق الثورى عن ابى حازم أخرجه أحمد وأخرجه مسلم (١٠٩٨) ، والترمذي (٦٩٩) وابن خزيمة (٢٠٥٩) و (٢٠٦١) ، وابن حبان (٣٥١٠) ، والحاكم ٤٣٤/١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحده، بهذا الإسناد. ولفظه عند ابن خزيمة في الموضع الثاني وابن حبان والحاكم: "لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٤ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوس، أنا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الْهَمَذَانِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الأَرْحَبِيُّ، أنا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ رِجْلِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ وَتُرَعِ الْحَوْضِ، وَإِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا أَحَبَّ يَأْكُلُ مِنْهَا مَا أَحَبَّ وَبَيْنَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ اخْتَارَ لِقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ: مَا يُبْكِي هَذَا؟ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ رَجُلا مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَعَرَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا عَنَى نَفْسَهُ، وَلَمَّا ذَهَبَتْ عَبْرَتُهُ قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَنْفُسِنَا، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا أَجِدُ مِنَ النَّاسِ أَعْظَمَ عَلَيْنَا حَقًّا مِن ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُهُ خَلِيلا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. وَرُوِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ: أَحَدِهِمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعْنَاهُ.

وَالآخَرُ: عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَعْنَاهُ. وَكُلُّهَا غَرَائِبُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١)

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى فضائل الصحابة (٢١) بهذا الاسناد وأخرجه باسناد آخر (٢٣٦) قال :حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ زَحْمَوَيْهِ بِوَاسِطَ قدما شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِي الْمُعَلَّى قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ مِنْبَرَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «إِنَّ رِجْلَيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْحَوْضِ» ، قَالَ: وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ مُتَوَافِرُونَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُتَقَنِّعٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، وَأَنْ يَأْكُلَ مِنَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ» ، فَلَمْ يَفْطِنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَانْتَحَبَ بَاكِيًا، فَقَالَ الْقَوْمُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ مَا يُبْكِيهِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، وَأَنْ يَأْكُلَ مِنَ الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ» ، فَمَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ؟ فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهُمْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَمَنَّ فِي صُحْبَتِهِ، وَلَا فِي ذَاتِ يَدِهِ، مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءٌ وَإِيمَانٌ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

رجال الاسناد :

١–محمد بن عمر بن هياج الصائدى ويقال الهمدانى الاسدى .

قال النسائى : لابأس به ، وقال محمد بن عبد الرحمن ثقة .

وكتب عنه عبد الله وابوحاتم وكلاهما لا يكتب الا عن ثقة .

٢–يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الارحبى .

قال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: لا بأس به، لم يكن صاحب حديث، وهو أصلح من عبيدة بن الأسود.

وقال أبو حاتم: شيخٌ، لا أرى في حديثه إنكاراً، يروي عن عُبَيْدة بن الأسود أحاديث غرائب.

وقال الدارقطني: صالح، يعتبر به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

فهو صدوق ربما خالف

٣–عبيدة بن الاسود بن سعيد الهمدانى .

قال بن حبان فى الثقات :

عُبَيْدَة بن الْأسود بن سعيد الْهَمدَانِي من أهل الْكُوفَة يروي عَن الْقَاسِم بن الْوَلِيد و مجَالد بن سعيد روى عَنهُ يحيى بن عبد الرَّحْمَن الأرحبي يعْتَبر حَدِيثه إِذا روى بَين السماع فِي رِوَايَته وَكَانَ فَوْقه ودونه ثِقَات .

قال أبوحاتم : ما بحديثه بأس .

قال أبوزرعة ثقة ويجتنب من دونه لاسيما رواية الارحبى عنه .

٤–مجالد بن سعيد .

ليس بالقوى تغير فى آخر عمره .

فالاسناد ضعيف .

والخبر الثانى : أخرجه أحمد فى مسنده (١٥٩٢٢) و(١٧٨٥٢) والزهد (٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٣٦)و(٢٣٧) و الدولابي في "الكنى" ١/٥٥-٥٦، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٠٠٦) مختصرا، والطبراني في "الكبير" ٢٢/ (٨٢٥) واخرجه بن بطة فى الابانة الكبرى (١٨٢) وبن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤١٣) و(٤٤٢) من طريق ابى داود به وأبو الطاهر المخلص فى المخلصيات (٢١٦٦) من طريق بن أبى الشوارب عن أبى عوانة به .

وأخرجه الترمذي (٣٦٥٩) ، وابن عبد البر في "الاستيعاب" ١٢/١٥١-١٥٢ (على هامش "الإصابة" لابن حجر) ، والمزي في "تهذيب الكمال" ٣٤/٣٠٩ من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة، به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطحاوي (١٠٠٧) من طريق عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن بعض بني أبي المعلى- وهو رجل من الأنصار-، عن أبيه- وكان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم-، فذكر الحديث مختصرا.

قلت :

اسناده ضعيف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١-زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه .

قال بن حبان :

زَكَرِيَّا بن يحيى بن صبيح زحمويه من أهل وَاسِط يروي عَن هشيم وخَالِد ثَنَا عَنهُ شُيُوخنَا الْحسن بن سُفْيَان وَغَيره وَكَانَ من المتقنين فِي الرِّوَايَات مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

قلت : ثقة روى عنه ابوزرعة وعبد الله بن احمد.

٢-شعيب بن صفوان .

قال بن ابى حاتم :

روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير روى عنه القاسم بن الحكم العرني نا عبد الرحمن قال ذكره ابى عن اسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: شعيب بن صفوان لا شئ نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: شعيب بن صفوان يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال صالح بن محمد جزره عن الامام أحمد: لا بأس به.

وَأَمَّا ابْنُ عَدِيٍّ فَقَالَ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

قال أبو علي جزرة: سألت أحمد بن حنبل عن شعيب بن صفوان، فقلت: روى عنه ابن مهدي هذا الحديث، فقال: لا بأس به كان هاهنا من الأبناء، وهو صحيح الحديث. قلت: ابن مهدي أين سمع منه؟ قال: ببغداد.

قلت : هو الى الضعف أقرب .

٣-عبد الملك بن عمير .

ثقة .

٤- بن ابى المعلى بن لوذان .

مجهول

٥-أبو المعلى (قيل زيد) بن لوذان (المعلى).له صحبة

الخبر الثالث :

قال عبد الله بن أحمد فى الزهد (٢٩٥) :

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ قثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ آمِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ» ، فَلَمْ يَفْطِنْ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، فَبَكَى وَقَالَ: نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي، بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ فِي مَالٍ وَلَا يَدٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

قلت :

عبد الرحمن بن آمين قال أبوحاتم :منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث الثقات وأعاد ذكره باسم بن يامين فقال :

عبد الرحمن بن يامين المدني روى عن أنس بن مالك، وروى عن سعيد بن المسيب عن أبي واقد الليثي ثلاثة أحاديث مناكير سمعت أبي يقول ذلك ويقول: ليس بقوي الحديث.

قال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وَقال البخاري: منكر الحديث.

والخبر أخرجه أبونعيم فى معرفة الصحابة قال :

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا أَبِي قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَمِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ اللهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا وَمُلْكِهَا، وَبَيْنَ الْآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ " رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنِ الْحِمَّانِيِّ مِثْلَهُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

٢٥ – أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ ، أنا مُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، مِنْ آلِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكٍ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَهُوَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدِمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى لَهُمْ، فَأَدْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مَعَهُ ، وَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الأَخِيرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمَّ صَلاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «أَصَبْتُمْ» .

يَغْبِطُهُمْ: «أَنْ صَلَّوُا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَالْحُلْوَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، بِطُرُقٍ بَعْضُهَا عَنْهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَبَعْضُهَا عَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [1]

• قال الدَّارَقُطْنِيّ: في «المؤتلف والمختلف» له عن سعيد بن المسيب أحاديث لا يتابع عليها، والأصح أن اسم أبيه آمين، يعني بمد وهمزة .

قلت :

الحديث له شواهد من حديث أبي هريرة وبن مسعود وغيرهما فهو حسن ان شاء الله .

(١)الشافعي في "المسند" ٤٢/١ (بترتيب السندي) – ومن طريقه= البغوي في "شرح السنة" (٢٣٦) – ومن طريق الشافعى أخرجه البيهقى فى معرفة السنن والآثار (٥١١) والنسائي في "الكبرى" (١٦٦) من طرق، عن ابن جريج، به.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْقَابَاذِيُّ، إِمْلاءً، نا أَبُو حَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أنا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، أنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، نا سُرَيْجٌ، نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي بَعِيرٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ مَشْهُورُونَ (1)

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٧٤٨) – ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٣٩٧) ، وأحمد فى مسنده (١٨١٩٤) ومسلم ١/ (٣١٧) (٢٧٤) ، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٨٨٠) ، وابن عبد البر في "التمهيد" ١٢٦/١١، وقرن عبد الرزاق– في رواية عبد بن حميد– بابن جريج معمرا.

ومن طريق بن جريج أخرجه أبو عوانة فى مستخرجه (١٥٦٠) و(١٩٧٧) والطبرانى فى الكبير (٨٨٠) وأبونعيم فى مستخرجه (٩٤٤) والبيهقى فى الكبرى (١٢٩٧) .

وأخرجه أبوداود (١٤٩) من طريق يونس بن يزيد عن الزهرى به ومن ذات الطريق بن خزيمة (١٦٤٢)

(1) هذا الحديث جماعة وهو من علل حديث قتادة .

رواه عن قتادة جماعة هم :

١–سعيد بن أبي عروبة وعنه :

عبدة بن سليمان كما عند بن أبي شيبة (٢٩٠٧٧) ، يزيد بن زريع عند أبي داود فى السنن (٣٦١٣) ،روح بن عبادة كما عند ابن ماجه (٢٣٣٠) ، والطحاوي (٤٧٥١) ، والبيهقي في "السنن" (٢١٠٠٢)، وفي "معرفة السنن"(٦١٨٤) ، وفي "السنن الصغير" (٣٣٩١) ، وسعيد بن عامر كما عند الطحاوي (٤٧٥٢) ، والبيهقي في "السنن" (١١١٤٨) ، وفى السنن الصغير (٣٣٩١)، والروياني (٤٨٦) ، عبد الرحيم بن سليمان كما عند ابى داود (٣٦١٤) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى كما عند النسائي في "المجتبى" ٢٤٨/٨، وفي "الكبرى" (٥٩٩٨) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٧٥٣) ،والبزار (٣٠٩٧) ، ومحمد بن سواء كما عند البزار (٣٠٩٨) ، ومحمد بن بكر البرسانى كما عند الترمذى فى العلل (٥٦٥/١) ، وبن ابى رزين كما عند الطوسى فى مستخرجه (١١٧٤) وقال هذا حديث حسن ،وعبد الوهاب بن عطاء كما عند الحاكم فى مستدركه (٧٠٣١) وقال :

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وقد خالف همام بن يحيى بن سعيد بن أبي عروبة في متن هذا الحديث .

وقال الذهبى : على شرط البخاري ومسلم !!!

وأخرجه البيهقي في "السنن" (٢١٠٠٤) ، (٢١٠٠٥) من طريقي يزيد بن زريع وخالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، فجعله من حديث أبي هريرة، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهما أن يستهما على اليمين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قلت : واخرجه أحمد فى العلل عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه مرسلا (العلل ٢٦٨) .

٢-الضحاك بن حمزة-

كما عند الطبراني في "الأوسط" (٢) ، والبيهقي في "السنن" (٢١٠٢٩) عن قتادة، عن أبي مجلز، عن أبي بردة، عن أبي موسى، وفيه أن كلا من الرجلين جاء معه شاهدان.

٣-همام بن يحيى عن قتادة :

فأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٤/١٠، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٧٥٤) ، وابن الغطريف في "جزئه" (١٤) من طريق عفان، وأبو داود (٣٦١٥) من طريق حجاج بن منهال، وأبو يعلى (٧٢٨٠) ، والطحاوي (٤٧٥٥) ، والحاكم ٩٥/٤، والبيهقي في "السنن"الكبرى (٢١٢٢٨) ، وفي"السنن الصغير" (٣٣٩٣) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن قتادة، به.

ولفظه: أن رجلين اختصما في بعير، فبعث كل واحد منهما شاهدين، فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما.

وأخرجه أحمد في "العلل" (٢٧١) و (٣٦٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، مرسلا .

٤-شعبة بن الحجاج عن قتادة :

كما عند البيهقى فى السنن الصغير (٣٣٩٢) من طريق سعيد بن عامر موصولا ، وفى السنن الكبرى (٢١٧٦٣) من طريقه أيضا .

وأخرجه البيهقى من طريق احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة مرسلا كما فى الكبرى (٢١٧٤٨) .

٥-حماد بن سلمة عنه واختلف عليه :

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٥٩٩٧) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٧٥٦) من طريق محمد بن كثير، والبيهقي في "السنن" (٢١٠٢١) من طريق أبي عمر الضرير حفص بن عمر، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به.

قال النسائى : **خَطَأٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ هَذَا هُوَ الْمِصِّيصِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْخَطَإِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي مَتْنِهِ .**

وأخرجه ابن حبان (٥٠٦٨) ، والبيهقي في "السنن" (٢١٠٢٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، فجعله من حديث أبي هريرة. قال البيهقي: كذا وجدته في كتابي في موضعين، وقد رأيته في "مسند إسحاق "هكذا، إلا أنه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتبته بخط قديم.

قلت :

هو فى مسند اسحاق (١١٤) هكذا بدون ذكر بشير بن نهيك:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلَيْنِ، ادَّعَيَا دَابَّةً فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، «فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ»

وأخرجه أحمد في "العلل" (٢٦٩) و (٣٧١) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٧٥٧) من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة، مرسلا، لم يذكر أبا موسى في الإسناد، وهو بلفظ رواية همام السالفة، وعند أحمد زيادة:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال حماد: قال لي سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث.

قلت :

وهو الصواب فان الحديث من حديث سماك عن تميم بن طرفة مرسلا كما عند ابن أبي شيبة (٢٠٧١٠) و(٢٨٤٥٧) من طريق أبي الأحوص، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٧٥٨) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في "السنن" (١٩٧٥٦) ، (١٨٧٦٠) [وقال وكذلك رواه سفيان الثورى عن سماك] من طريق أبي عوانة، والبيهقى من طريق محمد بن جابر كما فى السنن (١٩٧٥٤) والمعرفة (٦١٧٨) أربعتهم عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة مرسلا. ولفظه عند الطحاوي: أن رجلين ادعيا بعيرا، فأقام كل واحد مهما شاهدين، فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين **قال : فأخبرت بذلك أبا بردة ، فكتب به إلى الحجاج ، فكتب أن اقض به.**

وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٣٣٩) من طريق أبي الأحوص، ومن طريق سفيان، كما في "تحفة الأشراف" ١٥٢/١٣، كلاهما عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة مرسلا، ولفظه عند أبي داود: وجد رجل مع رجل ناقة له، فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأقام البينة أنها ناقته، وأقام الآخر البينة أنه اشتراها من العدو، قال النبي صلى الله عليه وسلم:"إن شئت فخذها بما اشتراها، وإن شئت فدع".

قلت : أخرجه عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سماك بن حرب أنه سمع تميم بن طرفة الطائي يقول جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه و سلم يدعيان جملا فأقام كل واحد منهما شهيدين أنه نتجه وأنه له فقضى به بينهما المصنف (١٥٢٠٣) .

وأخرجه عبدالرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه و سلم في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه و سلم بينهما (١٥٢٠٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُون: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٧ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدُّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١)

---

(١) أخرجه مالك في "الموطأ" ١/١٨، وأخرجه من طريقه الشافعي في "مسنده" (٧٣) و(٧٤) (بترتيب السندي) وأحمد فى مسنده (١٦٦٩٤) و(١٦٧٠١) و(٢٤٢٧٥) والبخاري (١٨٥) ، ومسلم (٢٣٥) ، وأبو داود (١١٨) ، والترمذي (٣٢) ، والنسائي في "المجتبى" (٩٧)، وفي "الكبرى" (١٠٣) ، وابن ماجه (٤٣٤) ، وابن الجارود في "المنتقى" (٧٣) ، وابن خزيمة (١٥٥) و (١٧٣) ، وأبو عوانة (٥٠٨) من طريق الشافعى و(٥٢٤) من طريقه وبمتابعة بن وهب ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/٣٠، وابن حبان (١٠٨٤) ، والبيهقي في "السنن" ١/٥٩، والبغوي في "شرح السنة" (٢٢٣) ، وعبد الرزاق فى المصنف (١٣٨) ، والطوسى فى مستخرجه (٢٩) ، والشاشى (١٠٨٧) ، وأبو نعيم فى مستخرجه (٥٥٧) .

وقال الترمذي: حديث عبد الله بن زيد أصح شيء في الباب وأحسن، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٨ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّاجِرُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَتِهِ سَأَلَ اللَّهَ رِضْوَانَهُ وَالْجَنَّةَ، وَاسْتَعْفَاهُ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ» (١)

(١) أخرجه الشافعي (٨٢٧)، الدارقطني (٢/٢٣٨) باب المواقيت (١١)، وهو عند البيهقي (٩٠٣٨)، والطبراني في "الكبير" (٣٧٢١) كل من الدارقطنى والطبرانى والبيهقى من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد الله بن عبد الله الاموى عن صالح بن محمد بن زائدة به ، والبغوى من طريق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٩ – أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلالٌ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَا، قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلالا: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الشافعى (١٨٦٦) ، وابن عدي في "الكامل" (٥٩/٥) من طريق يعقوب بن كاسب عن عبد الله الاموى به .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ " (1)

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده بترتيب السندى (١١٥) ، والام (٤٨/١) ، ومن طريقه البيهقى فى معرفة السنن والآثار (٦٥١) و(١٩٤٧) واختلاف الحديث (٦) .

وتابعه جماعة من :

منهم يونس بن عبد الاعلى عند بن خزيمة (١٨٥) ،

اسحاق بن بهلول فى المخلصيات لابى طاهر المخلص (٥٨٤).

محمد بن عبد الله بن الحكم عند بن خزيمة فى صحيحه (١٨٥) ، البيهقى فى الكبرى (١٣٤٧) وفى معرفة السنن (١٩٤٩) .

محمد بن اسحاق المسيبى (صدوق) وثقه جزرة الحافظ وبن قانع عند بن حبان (١٣٢٣)

ابونعيم الفضل بن دكين متابعا لعبد الله بن نافع عن داود بن قيس عند الحاكم (٥٣٧) وعنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء وهى رواية غريبة عن أبى نعيم انفرد بها أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء بن زيد الوراق ثقة كان له فهم وحفظ .

وتابع داود بن قيس سعيد بن ابى هلال عند الشاشى (٩٦٨) من طريق عبد الله بن صالح المصرى ثنى الليث ثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال به .

وهو اسناد حسن .

بكر بن عبد الوهاب (صدوق) عند بن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٨٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٠٦٥) ، وأبونعيم فى معرفة الصحابة (٤١١٧) .

محمد بن اسحاق المعمرى [قلت لم أعرفه ولعله المسيبى]عند الحاكم (٥٣٦) عن عبد الله بن نافع عن داود بن قيس ومالك بن انس عن زيد بن اسلم به .

ودحيم وسليمان بن داود (كلاهما ثقة) النسائى فى (١٢٠) ، والكبرى (١٢٧) .

خالد بن نزار متابعا لعبد الله بن نافع عن داود بن قيس عند الطبرانى (٨٨٣١) من رواية المقدام بن داود الرعينى المصرى وهى ضعيف فالمقدام ضعيف وروايته غن خالد ضعيفة جدا وخالد صاحب افراد ومناكير .

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم متابعا لداود عن ابيه عن عطاء وعنه يحيى بن عبد الحميد الحمانى (٣٩٧) عند الطبرانى فى الكبير، وخالفه أبو مصعب الزهرى فرواه عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء عن أسامة وعبد الله بن رواحة وعنه موسى بن هارون عند الطبرانى فى الاوسط (١٠٦٤) ؛ والكبير (١٥٠٢٣) وعنه أحمد بن عمرو الخلال ، وبن قانع وعنه ابراهيم بن اسحاق الحربى (١٢٨/٢) ، وخالفهما يعقوب بن حميد بن كاسب فرواه عن عبد الرحمن عن ابيه عن عطاء عن اسامة عن عبد الله بن رواحة وبلال عند تمام (٦١٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٦٥٤) ، وبن عدى فى الكامل (٤٤٦/٥) .

قلت : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف وهذا التخليط فى اسناد الحديث ليس ببعيد عنه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٠ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدُوسٍ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ

يبقى رواية عبد الله بن نافع وعبد الله لا ينزل حديثه غن الحسن وهو مع اسناد سعيد بن ابى هلال يصير الحديث حسنا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الدَّرَجَاتِ الْعُلا لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ مِثْلَ أَبِي سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبِ، وَأَبِي الْجَحَّافِ، وَمُطَرِّفٍ، وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ [كذا والصواب مجالد]عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، مَرْفُوعًا نَحْوَهُ . (١)

---

(١) أخرجه أحمد (١١٢٠٦) و(١١٢١٣) و(١١٦٩٠) و(١١٨٨٢) و(١١٩٣٩) وأخرجه فى الفضائل (١٦٢) و(١٦٤) و(١٦٦) و(١٦٨) و(١٦٩) وعبد الله فى زيادات الفضائل (٢١٢-٥٥٩-٥٨١-٥٩٦-٦٣١-٦٤٦-٦٥٠-٦٦٧-٦٧٣)وبن أبي عاصم في "السنة" (١٤١٦) ، والبغوي في "شرح السنة" (٣٨٩٢) من طريق أبي معاوية، وأبو يعلى (١١٧٨) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد. قال البغوي: هذا حديث حسن. وحسنه الترمذي،وأخرجه الحميدي (٧٥٥) من طريق مالك بن مغول، وابن أبي عاصم (١٤١٧) من طريق عبد الملك بن عمير، وأبو يعلى (١١٣٠) من طريق كثير بن قاروندا، والطبراني في "الصغير" (٣٥٣) ، و"الأوسط" (٣٤٥١) من طريق الهيثم بن حبيب الصيرفي، وفي "الصغير" (٥٧٠) من طريق إسماعيل بن سميع، وفي "الأوسط" (٥٤٨٣) من طريق إسماعيل بن يعقوب الأسدي، و (٧٣٣٦) من طريق إبراهيم بن مهاجر، و (٩٤٨٤) من طريق محمد بن جحادة، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص٢٣٧ من طريق فضيل بن مرزوق، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٥٠/٧ من طريق مسعر، والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٩٥/٣ من طريق إبراهيم بن سليمان بن رزين، و٥٨/١١ من طريق المسعودي، و١٢٤/١٢ من طريق إسماعيل بن سميع، والبغوي في "شرح السنة" (٣٨٩٣) من طريق أبي إسماعيل، كلهم عن عطية العوفي، به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٧) من طريق أبان بن تغلب، والطبراني في "الأوسط" (١٧٩٩) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص١٨٠-١٨١ من طريق مهدي بن الأسود الكندي، كلاهما عن عطية العوفي، به، بلفظ: "إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة، فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما" لفظ أبي داود. ولفظ الآخرين: ... فيضيء وجهه لأهل الجنة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا..".

وتابعه أبو الوداك عن أبى سعيد عند أحمد فى المسند (١١٠٢٠٦) ، و فضائل الصحابة (١٦٥) **قثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي الْوَدَّاكِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْل الجنة فذكره فَقَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ مُجَالِدٍ عَلَى الطِّنْفِسَةِ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ.وأخرجه (١٦٨) من زيادات عبد الله حدثنى أبو معمر الهذلى قثنى أبو اسماعيل عن مجالد به ،وأخرجه فى المسند (١١٥٨٨) ثنا يحيى بن أبى زكريا بن زائدة سمعت مجالدا فذكره وفيه فقال إسماعيل بن أبي خالد: وهو جالس مع مجالد على الطنفسة، وأنا أشهد على عطية العوفي، أنه شهد على أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ،وأخرجه اللالكائى (٢٥١٦) أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَشٍ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: نا أَبُو زُهَيْرٍ، وَالصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَمَعْنَاهُ ، وأخرجه أبويعلى (١٢٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قال رسول الله فذكره ، وأخرجه بن**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّلاثُونَ: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ السُّلَمِيِّ الأَنْصَارِيِّ

٣١ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ

عساكر فى تاريخ دمشق (٣٠/١٩٧–٢٠٠) من طريق اسماعيل بن الحسن بن عبد الله وأبى العباس بن عقدة قالا ثنا أحمد بن يحيى الصوفى نا عبد الرحمن بن شريك نا أبى عن مجالد به ومن طريق يحيى بن معين نا يحيى بن أبى زائدة عن مجالد به ومن طريق أبى نعيم أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الازهرى العدل نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن الشرقى نا عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد عن مجالد به ومن طريق البغوى أبى القاسم أخبرنى جد أبى نا يحيى بن أبى زائدة عن مجالد به ومن طريق عبد الله بن محمد البغوى نا عبيد الله بن عمر نا أبو أسامة نا مجالد به ومن طريق أحمد (٤٤/١٧٤) .

قلت : أبوالوداك جبر بن نوف البكالى صدوق ومجالد ضعيف كثير الوهم .

فالحديث حسن لغيره

وقد ورد من حديث بن عمر :

عند بن بشران فى أماليه (١١٠٤) ،وبن الأعرابى فى معجمه (٤٤٣) كلاهما من طريق عباد بن أبى حليمة نا أبى نا العوام بن حوشب عن حبيب بن أبى ثابت عن بن عمر به ومن طريق بن الاعرابى بن عساكر (٤٤/١٨٥) .

الحديث معلل :

قال عبد الله : حدثني ابن خلاد . قال : سمعت يحيى القطان يقول : عد علي سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، سمعت ابن عمر ثلاثة ، يعني حديث الضالة ، وتأتونا بالمعضلات وسُئل ابن عمر وأنا أسمع عن رجل وهب لابنه ناقة . ثم قال : ليس غير هذا ، عن ابن عمر. ((العلل)) (٤٩٥٧).

غباد بن عمر بن ابى حليمة ابو عمر ذكره البخارى وبن الى حاتم فى التاريخ والجرح والتعديل وسكتا عليه وكذا مسلم فى الكنى وذكره بن حبان فى الثقات على طريقته وقال عن شعبة ومالك بن مغول وكذا ابوه ذكره البخارى فى التاريخ ساكتا عنه .

ومن حديث جابر بن سمرة عند بن الاعرابى (٧٧٨) من طريق القواريرى نا الصباح أبو سهل عن حصين عن جابر بن سمرة به ، وتمام فى فوائده (٩٢٢) من نفس الطريق ،والطبرانى فى الكبير (٢٠٦٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٧٦٤) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٣٠٦) ، ومن طريقه بن عساكر (٣٠/٢٠١) و (٥٣/٣١٥) .

الصَّباح بن سهل أَبُو سهل الْكُوفِي يروي عَن حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن قَالَ البُخَارِيّ وأبو حاتم لرازي وَأَبُو زرْعَة ومسلم مُنكر الحَدِيث وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف وَقَالَ ابْن حبَان يروي الْمَنَاكِير عَن أَقوام مشاهير لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ .

قال الدارقطنى فى تعليقه على المجروحين :

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الصَّبَّاحُ أَبُو سَهْلٍ، رَوَى عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ» .

مِثْلَ حَدِيثِ عَطِيَّةَ سَوَاءً، وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ حُصَيْنٍ، وَلا جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ ابْنَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا» (١)

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٢ – أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدِّهِسْتَانِيُّ، بِطُوسَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ لآلٍ الْفَقِيهُ، بِهَمَذَانَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلابُ أَبُو مُحَمَّدٍ، نا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، نا مُسَدَّدٌ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِيَ مَا الإِسْلامُ؟ يَعْنِي قَوْلا لا أَسْأَلُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» ، قَالَ:

---

(١)أخرجه مالك في "الموطأ " ١/١٧٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في "مسنده" ١/١١٦ و١١٧، وأحمد فى مسنده (٢٢٥٢٤) و(٢٢٥٧٩) ، والدارمي (١٣٦٠) ، والبخاري (٥١٦) ، ومسلم (٥٤٣) (٤١) ، وأبو داود (٩١٧) ، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٢٢٦) ، والنسائي في "المجتبى" ٣/١٠، وفي "الكبرى" (٥٢١) و (١١٢٧) ، وأبو عوانة (١٧٣٤) و (١٧٣٥) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٩٢١) ، وابن حبان (١١٠٩) ، والطبراني في "الكبير" ٢٢/١٠٦٧، والبيهقي ٢/٢٦٢-٢٦٣، والبغوي (٧٤١) و (٧٤٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قُلْتُ: فَمَا أَتَّقِي؟ فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، إِلَى قَوْلِهِ «ثُمَّ اسْتَقِمْ» .
وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَاقِيَ .(1)

---

(١)أخرجه أحمد فى مسنده (١٥٤١٧) و(١٩٤٣١) من طريق هشيم عن يعلى به ، وبن أبي شيبة ٦٦/٩ (مختصرا) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" ١٠٠/٥، والنسائي في "الكبرى" (١١٤٩٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الدارمي ٢٩٨/٢، والطبراني في "الكبير" (٦٣٩٨) ، والخطيب في "تاريخه" ٣٣٤/٩ و٤٥٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٤٨٩) من طريق بشر بن المفضل، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، عن أبيه. فقلب في إسناده، وصوابه: عبد الله بن سفيان، عن أبيه، نبه على ذلك المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة عبد الله بن سفيان.

ورواه هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبد الله رضى الله عنه :

أخرجه أحمد فى المسند (١٥٤١٦) ، وأخرجه مسلم (٣٨) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢١) ، وفي "الآحاد والمثاني" (١٥٨٤) ، والبغوي في "شرح السنة" (١٦) ، وبن حبان (٩٤٢)من طرق عن هشام بن عروة، به .

وأخرجه الترمذي (٢٤١٠) ، وأبو داود الطيالسي (١٢٣١) وقال عبد الرحمن بن ماعز ، وابن ماجة (٣٩٧٢) ، والطبراني (٦٣٩٦) و (٦٣٩٧) ، وأحمد (١٥٤١٨) ، وبن حبان (٥٧٠٠) ، والنسائي في الكبرى (١١٧٧٦) ، (١١٧٧٧) ، (١١٧٧٨) والبيهقى فى الآداب (٢٩١) ، وفى شعب الايمان (٤٥٧٢) و(٤٥٧٣)، وبن منده فى الايمان (١٤١) ،من طرق عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ماعزعن سفيان بن عبد الله .

ومحمد بن عبد الرحمن لا يعرف يجرح ولا تعديل، ولم يرو عنه غير الزهري، وباقي رجاله ثقات، والطريق السابقة تشهد له.

ومن حديث عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن سفيان بن عبد الله الثقفى أخرجه بن بطة فى الابانة (١٥٥) ، و أبو الطاهر المخلص فى المخلصيات (١٢٤٢-٢٢٣) ، والسلمى فى الاربعين (١٨) .

وله اسناد غريب عند بن ابى عاصم فى الاحاد والمثانى (١٦٠٦) :

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْوَرَّاقُ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ به.

والصواب عبد الله بن سفيان والوهم من عبد الملك ، فانه يخطىء على ثقته .

رجال الاسناد :

أحمدبن على أبوبكر بن لآل :

ترجمه الذهبى فى التاريخ (٧٨٣/٨):

أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الفرج، أَبُو بَكْر الهَمَذَاني الشافعي الفقيه، المعروف بابن لال. [المتوفى: ٣٩٨ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، والقاسم بْن أَبِي صالح، وعَبْد الرَّحْمَن الجَلَّاب، وموسى الفرّاء، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الزَّعْفَراني من أهل هَمَذَان، وإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وعَبْد الصَّمد الطَّسْتي، وعَبْد الباقي بْن قانع، وعثمان ابن السّمّاك، وعَبْد اللَّه بْن شَوْذَب الواسطي، وعَلِيّ بْن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الفضل الستوري، وجماعة بالعراق، وأَبي سَعِيد أحمد بن محمد ابن الْأَعْرابي بمكّة، وحفص بْن عُمَر الْأردبيلي، وعَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عامر النَّهَاوَنْدِي، وأَبي نصر محمد بن حمدويه المروزي، وأَبي بَكْر بْن مَحْمَوَيْه العسكري، وأَبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان.

رَوَى عَنْهُ: جَعْفَر بْن مُحَمَّد الْأَبهري، ومُحَمَّد بن عيسى الصوفي، وحميد ابن المأمون، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي الرازي، وأحمد بن عيسى ابن عبّاد الدِّينَوَرِي، وَأَبُو الفرج عَبْد الحميد بْن الحسن الفقاعي، وَأَبُو الفرج البَجَلي، وخلق كثير من أهل همذان، ومن الواردين عليها.

وكان إمامًا ثقةً مُفْتِيا.

قَالَ شِيرَوَيْه: كَانَ ثقة، أوحد زمانه، مفتي البلد؛ يعني هَمَذَان، يُحْسِن هذا الشأن، لَهُ مصنّفات فِي علوم الحديث، غير أنّه كَانَ مشهورًا بالفقه، ورأيت له كتاب " السنن " و" معجم الصحابة "، ما رَأَيْت شيئًا أحسن منه، وُلِد سنة ثمان وثلاثمائة، وَتُوُفِّي فِي سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، والدعاء عند قبره مُسْتَجَاب. وسمعت يوسف بن الحسن التفكري يقول: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيّ الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن بندار الفرضي بزنجان يقول: ما رأيت قطّ مثل أَبِي بَكْر بْن لال، وسمعت أَبَا طَالِب الزّاهد يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْد التّككي وأَبَا الْحَسَن بْن حُمَيْد يقولان: كثيرًا ما سمعنا أَبَا بَكْر بْن لال يَقُولُ فِي دعائه: اللهم لا تحيني في سنة أربعمائة.

قالا: فمات سنة تسعٍ وتسعين.

عبد الرحمن بن حمدان الجلاب :

قال الذهبى فى السير (٤٧٧/١٥) :

الجَلاَّبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَمْدَانَ بنِ المَرْزُبَانِ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، القُدْوَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَمْدَانَ بنِ المَرْزُبَانِ الهَمَذَانِيُّ، الجَلاَّبُ ، الجزَّارُ، أَحدُ أَركَانِ السُّنَّةِ بِهَمَذَانَ.

سَمِعَ: أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيّ، وَإِبْرَاهِيْم بنَ دَيْزِيل، وَهِلاَل بنَ العَلاَءِ، وَمُحَمَّدَ بنَ غَالِب التَّمْتَام، وَأَبَا بَكْرٍ بنَ أَبِي الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيْم بن نَصْرٍ، وَطَبَقَتَهُم.

وَعَنْهُ: صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ الأَنْمَاطي، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْدَة، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِم، وَالقَاضِي عَبْد الجَبَّارِ بنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ جَهْضَم، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ فَارس، وَآخَرُوْنَ.

قَال شِيْرَوَيْه الدَّيْلَمِي: كَانَ صَدُوْقاً قُدْوَة، لَهُ أَتْبَاع.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

قَالَ صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ: سَمَاع القُدَمَاء مِنْهُ أَصحُّ.

ذهب عَامَّة كُتُبه فِي المِحْنَة، وَكُفَّ بَصَره.

أبوحاتم محمد بن ادريس الرازى :

الامام العلم الحافظ الحجة الثبت امام الحديث فى زمانه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣ – أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فِي أَثَرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: " أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَاكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَنَوْءِ كَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ " ، هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَسُفْيَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، مُخْتَصَرًا (1)

---

(١)أخرجه مالك في "الموطأ" ١٩٢/١، وأخرجه من طريقه الشافعي في "المسند" ١٥/١ (بترتيب السندي) ، وأحمد (١٧٠٣٥) مختصرا،(١٧٠٦١) تاما،وأخرجه عبد الرزاق "٢١٠٠٣"، والحميدي "٨١٣"، وأخرجه عبد الرزاق "٢١٠٠٣"، والحميدي "٨١٣"، والطبراني "٥٢١٣" و"٥٢١٤" و"٥٢١٥" و"٥٢١٦"، والبخاري (٨٤٦) و (١٠٣٨) ، وفي "الأدب المفرد" (٩١٠) ، ومسلم (٧١) ، وأبو داود (٣٩٠٦) ، والنسائي في "الكبرى" (١٠٧٦١) – وهو في "عمل اليوم والليلة" (٩٢٥) –، وأبو عوانة ٢٦/١، وابن حبان (١٨٨) و (٦١٣٢) ، وابن منده في "الإيمان" (٥٠٣) ، والبيهقي في "السنن" ٣٥٧/٣–٣٥٨، والبغوي في "شرح السنة" (١١٦٩) .

وقد ورد نحوه من حديث :

على بن أبى طالب :

أخرجه أحمد (٦٧٧) و(٨٤٩) و(٨٥٠) و(١٠٨٧) وأخرجه البزار (٥٩٣) ، والطبري ٢٠٧/٢٧ و٢٠٨، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٧٨٤) وأخرجه الترمذي (٣٢٩٥) وقال: حسن غريب، وقد رواه سفيان عن عبد الأعلى ولم يرفعه.

كلهم من طريق اسرائيل عن عبد الاعلى بن عامر عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى :قال: {وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون} [الواقعة: ٨٢] قال: " شركم "(شكركم وهو الصواب ورواية الاكثر عن اسرائيل)مطرنا بنوء كذا وكذا، بنجم كذا وكذا " .

والقول فيه قول الثورى كمأأخرجه الطبرى عن(١٥٤/٢٣) حدثنا ابن بشار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: ثني عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي عبد الرحمن السلميّ، عن عليّ رضي الله عنه(وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) قال: شكركم.

ومن حديث أبى هريرة :

أخرجه أحمد فى مسنده (٨٧٣٩) و(٨٨١١) و(١٠٨٠٠) من طريق :

عبدة بن سليمان عن بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمى عن سلمان الاغر وبن المسيب عن أبى هريرة

وأخرجه البيهقى ٣٥٩/٣ من طريق إبراهيم بن سعد الزهري، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ صُدَيِّ بْنِ عَجْلانَ الْبَاهِلِيِّ

٣٤ – أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ عَبْدُوسٍ النِّعَالِيُّ، أنا أَبُو سَعْدِ بْنُ حَمْدَانَ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْهُذَيْلُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ، كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، يَعْنِي مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ كُوفِيٌّ، عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بِلالٌ ، فَمَضَيْتُ ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ " ،

الحارث التيمي، به وأخرجه الحميدي (٩٧٩) عن سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة! فجعل بدل "سلمان الأغر" أبا سلمة .

ومن طريق بن وهب ثنى يونس عن بن شهاب غن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة وأخرجه مسلم (٧٢) (١٢٦) ، والنسائي في "المجتبى" ١٦٤/٣، وفي "عمل اليوم والليلة" (٩٢٣) ، والبيهقي ٣٥٨/٣ من طرق عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

ومن حديث أبى سعيد الخدرى :

أخرجه أحمد (١١٠٤٢) **حدثنا سفيان، سمع عمرا، عن عتاب بن حنين، يحدث عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – وقال سفيان: لا أدري من عتاب –: " لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين، ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين، يقولون: مطرنا بنوء المجدح "**

وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" ٢٧٤/٢، والحميدي (٧٥١) ، والنسائي في "المجتبى" ١٦٥/٣، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥٢١٨) ، وابن حبان (٦١٣٠) ، والمزي في "تهذيب الكمال" ٢٩٠/١٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد، وفيه عند النسائى (خمس) وعند الطحاوى (تسع) .

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٧٦٢) – وهو في "عمل اليوم والليلة" (٩٢٦) –، والدارمي ٣١٤/٢، وأبو يعلى (١٣١٢) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به. وفيه: "عشر سنين" .

عتاب مقبول وانفرد به .

بن عباس:

أخرجه عند مسلم (٢٤٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ: «ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ، أُتِيتُ بِكِفَّةٍ فَوَضَعْتُ فِيهَا، وَوَضَعْتُ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوُضِعَ، وَجِيءَ بِأُمَّتِي فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلا رَجُلا» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

٣٥ – وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا كَأَنِّي أَتَيْتُ بِالْمَقَالِيدِ وَالْمَوَازِينِ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهِيَ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِيَ مَوَازِينُكُمْ هَذِهِ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي وُضِعْتُ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي، فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي، فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ» ، أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَذَّاءُ، نا أَبُو سَعِيدٍ النَّضْرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَائِشَةَ، وَكَانَ امْرَأَ صِدْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ (1)

---

(١)أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٢٣٢) ، وفي "فضائل الصحابة" للمصنف مختصرا (٢١١) ،وأخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" ٧٨/١٤ من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصرا الطبراني في "الكبير" (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبيد الله بن زحر، به ، وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٨٠٥٨) عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن القاسم ابن عبد الرحمن، به. كذا هو في "إتحاف الخيرة" ليس في إسناده: "عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد" بين مطرح والقاسم، وأخرجه بنحوه الطبراني (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم ابن عبد الرحمن، به. ولم يذكر في روايته رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه صدقة بن عبد الله أبو معاوية السمين، وهو ضعيف صاحب مناكير.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦١٤٦) ، وفي "الصغير" (٩٣٧) ، وابن عدي ٢٦٧٠/٧ من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن أبي العالية، عن أبي أمامة، واقتصر على قصة سماعه صلى الله عليه وسلم صوت خشفة بلال. وفيه يحيى بن أبي حية الكلبي، وهو ضعيف، ثم إنه لم يلق أبا العالية فيما قاله أبوحاتم الرازي، وأبو العالية لا يعرف بالرواية عن أبي أمامة إلا في هذا الحديث فيما حكاه الطبراني.

قلت :

الحديث ضعيف جدا (منكر)

علته :على بن يزيد الالهانى ضعيف ، وعبيد الله بن زحر منكر الحديث ، مطرح بن يزيد ضعيف ، الهذيل مجهول .

حديث بن عمر :

آخرجه أحمد فى مسنده (٥٤٦٩) ، ومن طريقه بن عساكر (١١٦/٣٨) ، وعبد الله بن أحمد فى زياداته على الفضائل (٢٢٨) من طريق أبى معمر الهذلى قثنا أبوداود الحفرى به ، ومن طريقه بن بطة فى الابانة (٢٤٢)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ

٣٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأُمَوِيُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ، يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ

، [١٣٦٩٥] رواه ابن أبي شيبة (٣١٠٠٢ و٣٢٤٩٦) ، وعبد ابن حميد (٨٥٠) ؛ عن عمر بن سعد أبي داود الحفري، به ، ومن طريقه بن عساكر (١١٥/٣٩) ،ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (١١٣٩) عن محمد بن فضيل عن أبي داود الحفري، به، وعبد بن حميد (٨٥٠) من طريق عمر بن سعد أبى داود الحفرى به ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٣١٨) ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن بهلول ثنا أبوداود الحفرى به الا انه أرسله عن أبى عائشة ولم يذكر بن عمر، ومن طريقه بن الأثير فى أسد الغابة (١٨٨/٦) ، والطبرانى فى الكبير (١٣٦٩٥) من طريق محمد بن هشام المستملى ثنا على بن المدينى ثنا أبوداود الحفرى به وقال : أبوعائشةَ عندي: مسروقُ بن الأجْدَع، واللهُ أعلم، ومن طريقه الديلمى فى الغرائب (١٦٧١) من طريق معاذ بن المثنى ثنا على بن المدينى به ، والآجرى فى الشريعة (١٣٣٣) وَأَنْبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَائِشَةَ وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: .

قال علي بن المديني أبو عائشة لا نعرفه يعني أبا عائشة الذي روى عنه عبيد الله بن مروان عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أوتيت المقاليد والموازين .

وعبيد الله بن مروان بن الحكم أخو عبد الملك وعبد العزيز لا يعرف ، وأبوعائشة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ» ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ»

٣٧ – قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لِهَذَا الْيَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ لَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ» ، حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ.

وَفِيهِ قَوْلُهُ «إِنَّمَا هَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ» .

كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمٌ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

بِطُولِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (١)

---

(١)أخرجه مالك «الموطأ» صفحة (٥٨٨) والحميدي (٦٠٠) قال : حدثنا سفيان. وأحمد (٩٥/٤) قال : حدثنا عبد الرزاق. قال : حدثنا معمر. وفي (٩٧/٤) قال : حدثنا سفيان. والبخاري (٢١١/٤) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك. وفي (٢١٢/٧) قال : حدثنا إسماعيل ، قال: حدثني مالك. ومسلم (١٦٧/٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال :قرأت على مالك. وفي (١٦٨/٦) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثني حرملة بن يحيى. قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس (ح) وحدثنا عبد بن حميد ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر. وأبو داود (٤١٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك. والترمذي (٢٧٨١) قال : حدثنا سويد ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا يونس. والنسائي (١٨٦/٨) قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا سفيان.

أربعتهم – مالك ، وسفيان بن عيينة ، ومعمر ، ويونس – عن ابن شهاب الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، فذكره.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْفِتْيَانِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَافِظُ، بِالطَّابَرَانِ، أنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزَّاهِدُ السَّرْخَسِيُّ، بِمَرْوَ، نا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، نا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لأَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأُوضِعَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى أَدْرَكَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ» ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَرْفُوعًا.

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرْفُوعًا، قَالَ: " مَنْ جُمِعَ لَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ أَثَابَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَنَفْسًا عَلَى الْبَلاءِ صَابِرَةً، وَزَوْجَةً صَالِحَةً "[1]

---

[1] أخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٣٩٢) من طريق عبد الرحمن عن اسرائيل عن منصور عن سالم به ، وفى الزهد (٢٦/١) ، الترمذي (٣٠٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري ١١٩/١٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، بهذا الإسناد ،وأخرجه الطبري ١١٩/١٠-١٢٠، وأبو نعيم في "الحلية" ١٨٢/١ والمحاملى فى أماليه (٤٧٤) ، والسهروردى (٢٠) ، والرويانى فى مسنده (٦٢٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٤٢٤) عن أبي الأحوص، والطبراني في "الأوسط" (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، به. ووقع في رواية ابن أبي شيبة: عن ثوبان أو غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروايته مختصرة بذكر المرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٢٩٥) ، وأبو حامد الشرفى فى اماليه (٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش وعمرو بن مرة عن سالم، به،

ومن طريق وكيع :

أخرجه أحمد فى مستده (٢٢٤٣٧) ، وابن ماجه (١٨٥٦) ، وأبونعيم فى الحلية (١٨٢/١) ، وبن حجر فى الامتاع (١٥) من طريق وكيع به، وأخرجه بن منده فى أماليه (٧٠) من طريق مالك بن سليمان عن عبد الله بن عمرو بن مرة به .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٢٧٤) و (٢٣٩١) من طريق سفيان الثوري، وفي "الأوسط" أيضا (٦٦٩٦) ، وفي "الصغير" (٨٩٠) من طريق محمد بن عبد الله المرادي، كلاهما عن عمرو بن مرة، به.

وقرن عند الطبراني في الرواية (٢٢٩٥) بعمرو: الأعمش ومنصور بن المعتمر، ومن طريق مخلد بن شداد عن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن مرة عن عمرو به الشجرى (٢٤٩٩) ، ومن طريق حصين بن مخارف السلولى ابى حنادة عن بسام الصيرفى ومسلم النجاب عن عمرو بن مرة به

ومن طريق الاعمش عن عمرو بن مرة :

الطبرى فى تهذيب الآثار (٢٥١٦) **حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ، إذ نزل في الذهب والفضة ما نزل ، فقال المهاجرون : فأي المال نتخذ ؟ فقال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : أنا أسأل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .....فذكره ، (٢٥٠٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل عن الثورى عن منصور والاعمش وعمرو بن مرة به ، والخرائطى من طريق عمار بن زريق عن الاعمش عن سالم ومن طريق الثورى عن منصور عن سالم (٦) فى اعتلال القلوب ومن طريقه بن بشران فى الامالى (١٤٩٦) ، وبن المقرىء فى معجمه (٥٧٨) .**

قلت :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هو منقطع بين سالم وثوبان .

وقد روى مرسلا عن سالم من طريق مؤمل وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور عن الاعمش وعمرو بن مرة عن سالم مرسلا عند الطبرى (٢٢٠/١٤) وعبد الرزاق فى التفسير (٢٧٣/١) ومن طريقه الطبرى فى التفسير (٢٢١/١٤) عن الثورى عن عمرو بن مرة عن سالم مرسلا .

وللحديث شاهد قوى عند أحمد فى الزهد (١٠٦) حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن سليمان يعني ابن عبد الرحمن النخعي ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، حدثنا صاحب لي « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : » تبا للذهب والفضة « قال عمر : يا رسول الله ، قولك » تبا للذهب والفضة « فما تأمرنا ؛ أو ما نصنع ؟ قال : » لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وزوجة تعين على الآخرة « ، وأخرجه فى المسند من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سلم عن بن أبى الهذيل به (٢٣١٠١) والبيهقى من طريق سلم بن عطية به فى شعب الايمان (٥٩٠) وسلم لين الحديث وأخرجه النسائي في النكاح من "الكبرى" كما في "تحفة الأشراف" ١٧٦/١١ من طريق محمد بن جعفر، به وأخرجه النسائي أيضا في النكاح من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به.

وله شاهد من حديث بن عباس عند الطبرانى فى الاوسط (٧٢١٢) ، والكبير (١١٢٧٥) ، وابونعيم فى الحلية (٦٥/٣) ، والبيهقى فى الشعب (٤٤٢٦) ، والضياء فى المختارة (٧٠/١١-٦٣،٦٤) ، والشجرى فى ترتيب الامالى (١١٩٩) من طريق مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن بن عباس بلفظ«أربع من أعطيهن أعطى خير الدنيا والآخرة من أعطى قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه خونا فى نفسها وماله » .

مؤمل صدوق سيء الحفظ وقد انفرد به ، وقد خولف صوابه من قول طلق أخرجه بن أبى شيبة (٣٦٣٠٥) قال :

مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ حدثنا مسعر قال حدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: " أَرْبَعٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ أُوتِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مَنْ أُوتِيَ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَجَسَدًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا ، وَزَوْجًا مُؤْمِنَةً لَا تَبْغِيهِ فِي نَفْسِهَا خَوْنًا "

ومن حديث أبى أمامة :

عند الطبرلنى فى الكبير (٧٨٢٨) ، والبيهقى فى الشعب (٤٤٣٠) من طريق سعيد بن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ بن جبل : يا معاذ قلب شاكر و لسان ذاكر و زوجة صالحة تعينك على أمر دنياك و دينك خير ما أكثر الناس .

وفيه على بن يزيد الالهانى ، والقاسم بن عبد الرحمن الشامى صدوق يغرب كثيرا.

ومن حديث أنس :

أخرجه بن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٤/٣) :

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الأَمِينُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ القاضي الموصلي كتب إليه أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن طوق، أنبأنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن فرغان الموصلي، حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي، حدثنا علي بن إبراهيم بن الحسن البغدادي، حدثنا أبو لبيد السرخسي، حدثنا محمد بن عبد الله الطوسي، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» . قِيلَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَدَارًا قَصْدًا وَزَوْجَةً صَالِحَةً».

وأبو بكر البصرى مجهول ومادون الثورى كذلك .

والحديث حسن لغيره .

رجال الاسناد :

أبو العباس ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فقيه له ذكر فى تاريخ دمشق

أبو لبيد محمد بن ادريس السامى .

من ثقات المحدثين .

قال الخليلى فى الارشاد (٩٥٣/٣) :

أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ مِنْ أَهْلِ سَرْخَسَ، ثِقَةٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، سَمِعَ مَسْرُوقَ بْنَ الْمَرْزَبَانِ، وَأَبَا كُرَيْبٍ، وَأَقْرَانَهُمَا، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَقْرَانُهُ، وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ زَاهِرٌ السَّرَخْسِيُّ

أبو على الحسن بن حماد سجادة .

ثقة صاحب سنة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أَبِي رَافِعٍ
وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ، قِيلَ: أَسْلَمُ، وَقِيلَ: هُرْمُزٌ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣٩ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، نا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي الإِبِلِ إِلا جَمَلا خِيَارًا رَبَاعِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ.
وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.
وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ مَعْنَاهُ (١)

---

(١)أخرجه مالك في "الموطأ" ٦٨٠/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في "الأم" ١٠٣/٣، و٢٠٦/٧ وفى "مسنده" (٥٩٥) (بترتيب السندي) ، وأحمد فى مسنده (٢٧١٨١) ، وعبد الرزاق فى المصنف (١٤١٥٨) ، والطوسى فى مستخرجه (١٢٢٢) ، والدارمي (٢٥٦٥) ومسلم (١٦٠٠) (١١٨) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذي (١٣١٨) ، والنسائي في "المجتبى" (٤٦١٧)، وفى الكبرى (٦٢١٠) ،وأبوعوانة فى مستخرجه (٤٤٦٨) ، و(٥٥٠٤) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٥٩/٤، والطبراني في "الكبير" (٩١٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢١/٦، وفي "السنن الصغير" (٢٠٠٧) ، وفي "معرفة السنن والآثار" (١١٥٩٥) ، والبغوي في "شرح السنة" (٢١٣٦) كلهم من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به . قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
متابعات مالك :
١–خارجة بن مصعب :
عند أبى داود الطيالسى (١٠١٤) مرسلا .
٢–محمد بن جعفر بن ابى كثير عند مسلم (١٦٠٠)(١١٩) ، والبيهقى (١١٢٦٩) فى الكبرى .
٣–محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عند أبى نعيم فى معرفة الصحابة (٧٢١) .
٤–مسلمة بن خالد عند بن خزيمة (٢٣٣٢) ، وبن ماجه فى السنن (٢٢٨٥) ، والطبرانى فى الكبير (٩١٤).
٥–يحيى بن محمد بن قيس عن أبيه عن زيد عن ابيه عن ابى راقع أخرجه أبو عوانة (٥٥٠٥) ، وبن حبان فى المجروحين (١٢٠/٣) ترجمة يحيى بن محمد بن قيس .
٦–اسماعيل بن عياش عند بن قانع فى معجم الصحابة (٤٥/١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٤٠ – أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الرَّوَاسِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، أنا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَحْيَى السِّجْزِيُّ، إِمْلاءً عَلَيْنَا فِي دَارِهِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَّا الْهَرَوِيُّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، نا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي [فى الاصل محارمى]، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِمِثْلِ أَدَاءِ فَرَائِضِي، وَإِنَّ عَبْدِي لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ عَيْنَهُ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا، وَأُذُنَهُ الَّتِي يَسْمَعُ بِهَا، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ مَوْتِهِ، وَذَاكَ أَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»

، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ.

وَتَابَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَيْمُونٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ صَحَّ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَرْفُوعًا (1)

---

(١) أخرجه أحمد (٢٦٢٣٦) ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٤٥) ، والبيهقي في "الزهد" (٦٩٨) و (٦٩٩) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر، بهذا الإسناد، وزاد: "فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها، وفؤاده الذي يعقل به، ولسانه الذي يتكلم به".

وأخرجه بن شاهين مختصرا فى الفضائل (٢٨٦) ، وبن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٧/٢٧٧-٢٧٨).

وأخرجه البزار (٣٦٢٧) و (٣٦٤٧) (زوائد) ، وأبو نعيم مختصرا في "حلية الأولياء" ٥/١ من طريق أبي عامر العقدي، وأبونعيم فى الطب (٩٧) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٥٧) كلاهما من طريق طلحة بن يحيى، كلاهما عن عبد الواحد، به. وفيه الزيادة المذكورة آنفا. قال البزار: تفرد به عبد الواحد.

قلت : عبد الواحد بن ميمون .

قَالَ النسائي: ليس بثقة وقال الدارقطني: ضعيف وقال البخاري: منكر الحديث وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ليس بذاك وَقَالَ ابْن حبَان يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات فَبطل الِاحْتِجَاج بِهِ وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا عمر بن شبة فيما كتب إلي أخبرنا أبو عامر العقدي ، حدثنا عبد الواحد مولى عروة ، قال عمر بن شبة: قلت لأبي عامر: كيف كان هذا الشيخ؟ قال: يُعرف ويُنكر.

وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك صاحب مناكير.

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: يُعرف ويُنكر.

قلت فبهذا فالاسناد ضعيف جدا .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩٣٤٨) عن هارون بن كامل، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن سويد، حدثني يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، عن عروة بن الزبير، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حرزة إلا إبراهيم بن سويد، ولا رواه عن عروة إلا أبو حرزة وعبد الواحد بن ميمون.

قلت :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هارون ترجمه بن يونس المصرى فقال :

هارون بن كامل بن يزيد الفهرى، مولاهم العصّار المصرى : يكنى أبا موسى. حدّث عن أبى صالح كاتب الليث، وغيره. توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

كتب عنه الطبرانى والطحاوى .

قلت : مجهول .

وروى من حديث ميمونة وأنس .

أما حدبث ميمونة أخرجه أبو يعلى (٧٠٨٧) ، والكلاباذى فى بحر الفوائد (٢٩) من طريق يوسف بن خالد السمتى عن محمد بن اسحاق عن عطاء بن يسار عن ميمونة به ويوسف متهم بالكذب .

ويغنى عنه حديث ابى هريرة وهو غريب فى الصحيح .

يحيى بن عمار بن يحيى :

ترجمه الذهبى فى تاريخ الاسلام (٣٨٤/٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨١/١٧) قال فى السير :

يَحْيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحْيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنْبَسِ :

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيْخُ سِجِسْتَان، أَبُو زَكَرِيَّا الشَّيْبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ، نَزِيْلُ هَرَاة.

حَدَّثَ عَنْ: حَامِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّفَّاء، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَدِيّ بنِ حَمْدُوَيْه الصَّابُوْنِيِّ، وَأَخِيْهِ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيّ، وَمُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ جَنَاح، وَعِدَّة.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو نَصْرٍ الطَّبَسِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الوَاحِدِ الهَرَوِيُّ، وَشَيْخ الإِسْلاَمِ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، وَآخَرُوْنَ.

وَكَانَ مُتحرِّفاً عَلَى المُبتدعَة وَالجَهْمِيَّة بحَيْثُ يؤولُ بِهِ ذَلِكَ إِلَى تجَاوُزِ طريقَةِ السَّلَف، وَقَدْ جعل اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، إِلاَّ أَنَّه كَانَ لَهُ جَلاَلَةٌ عَجِيْبَةٌ بِهَرَاة وَأَتْبَاعٌ وَأَنصَار.

وَقَدْ رَوَى أَيْضاً عَنْ وَالده عَمَّار.

وَكَانَ فَصِيْحاً مُفَوَّهاً، حسنَ المَوْعِظَةِ، رَأْساً فِي التَّفْسِيْر، أَكمل التَّفْسِيْر عَلَى المِنْبَر فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، ثُمَّ افتَتح خَتْمَةً أُخْرَى فَمَاتَ وَهُوَ يُفَسِّرُ فِي سُوْرَة القِيَامَة، وَعَاشَ تِسْعِيْنَ سَنَةً.

قَالَ السِّلَفِيُّ فِي (مُعْجَم) بَغْدَاد: قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ: كَانَ يَحْيَى بنُ عَمَّار مَلِكاً فِي زِيِّ عَالِمٍ، كَانَ لَهُ مُحِبٌّ مُتَمَوِّلٌ يحملُ إِلَيْهِ كُلَّ عَام أَلف دِيْنَار هَرَوِيَّة، فَلَمَّا مَاتَ يَحْيَى، وَجَدُوا لَهُ أَرْبَعِيْنَ بَدْرَةً لَمْ يَفُكَّ خَتْمهَا.

وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيْل: سمعتُ يَحْيَى بنَ عَمَّار يَقُوْلُ:

العلومُ خَمْسَةٌ؛ علمٌ هُوَ حَيَاةُ الدِّين وَهُوَ علمُ التَّوحيد، وَعلمٌ هُوَ قوتُ الدِّيْنِ وَهُوَ العِظَةُ وَالذِّكر، وَعلم هُوَ دوَاءُ الدِّيْنِ وَهُوَ الفِقْهُ، وَعلمٌ هُوَ دَاء الدِّين وَهُوَ أَخْبَارُ مَا وَقَعَ بَيْنَ السَّلَف، وَعلمٌ هُوَ هلاَكُ الدِّيْنِ وَهُوَ الكَلاَمُ.

قُلْتُ: وَعلم الأَوَائِل.

وَكَانَ يَحْيَى بنُ عَمَّار مِنْ كِبَارِ المُذكّرين، لَكِن مَا أَقبح بِالعَالِمِ الدَّاعِي إِلَى اللهِ الحِرْص وَجمع المَال!

وَكَانَ قَدْ تحوَّل مِنْ سِجِسْتَان عِنْد جَوْر الوُلاَة، فعَظُم بِهَرَاة جداً، وَتغَالَوا فِيْهِ، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ الأَنْصَارِيُّ، وَخلَفَه مِنْ بَعْدَهُ.

أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيْهُ إِمْلاَءً، أَخْبَرَنَا دَعْلَج، (ح) .

وَبَالإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِ اللهِ قَالَ:

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَمَّار إِمْلاَءً، أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِم، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، عَنْ ثَوْر بنِ يَزِيْدَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَان، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرو، عَنْ عِرْباض بنِ سَارِيَةَ قَالَ:

وَعَظَنَا رَسُوْلُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً ذَرَفَت مِنْهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنْهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قَالَ: (أَوصِيْكُم بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَة –) وَذَكَرَ الحَدِيْثَ .

هَذَا حَدِيْثٌ عَالٍ، صَالِح الإِسْنَاد.

تُوُفِّيَ يَحْيَى بنُ عَمَّار بِهَرَاة، فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَة اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الإِمَامُ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِد ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُوْدَة.

ورثَاهُ جَمَالُ الإِسْلاَم الدَّاوُوْدِيّ، فَقَالَ:

وَسَائِلٍ مَا دَهَاكَ اليَوْمَ؟ قُلْتُ لَهُ: ... أَنْكَرْتَ حَالِي وَأَنَّى وَقْتُ إِنكَارِ

أَمَا تَرَى الأَرْضَ مِنْ أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ ... وَصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ

لِمَوْتِ أَفْضَلِ أَهْلِ العَصْرِ قَاطِبَةً ... عَمَّارِ دينِ الهُدَى يَحْيَى بنِ عَمَّارِ

أبو على حامد بن عبد الله الرفا الهروى :

قال الخليلى فى الارشاد (٨٧٦/٣) :

حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَّا الْهَرَوِيُّ سَمِعَ الْفَضْلَ بْنَ خُرَّمٍ، وَأَقْرَانَهُ بِهَرَاةَ، وَبِالْعِرَاقِ الْكُدَيْمِيَّ، وَأَقْرَانَهُ وَبِمَكَّةَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، وَمَحِلُّهُ الصِّدْقُ، سَأَلَ عَنْهُ أَبَا بِشْرٍ الْهَرَوِيَّ الْحَافِظَ، فَقَالَ: ثِقَةٌ صَالِحٌ .

وقال بن نقطة فى التقييد (٢٥٨٢/١) :

حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الرفا الواعظ الهروي.

حدث بمسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي عن بشر بن موسى الأسدي حدث به عنه علي بن أبي طالب الخوارزمي.

وقال الخطيب حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الرفا أبو علي الهروي قدم بغداد في حداثته حاجا وسمع بها وبالكوفة وبمكة وحلوان ثم قدمها وقد علت سنة فحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن محمد الجكاني وذكر جماعة منهم علي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن علي بن زيد الصائغ ومسعدة بن سعد العطار وإبراهيم الحربي وبشر بن موسى ثم قال كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني وثنا عنه أبو الحسن بن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل وعلي بن أحمد الرزاز وأبو علي بن شاذان وغيرهم وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن الحسن الديري قال أنبأ أبو منصور القزاز قال أنبأ الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبا محمد بن نعيم الضبي قال توفي أبو علي حامد بن محمد الرفا بهراة يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة. .

أبو العباس محمد بن يونس بن موسى :

قال أبو أحمد ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث وسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده لئلا يعرف.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب. ثم كتب عنه وقال: إنما قلت ذلك لئلا يشاركنا الضعفاء في الإسناد.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : في هذه الحكاية نظر؛ فإن عبد الله أتقى الله من أن يكذب من هو عنده صادق. وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: الكديمي ذاهب الحديث تركه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، وسمع منه: عبد الله، وابن خزيمة، وقد حفظ في الكديمي سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث، وقال الخطيب: قد قيل إن موسى بن هارون رجع عن الكلام فيه.

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: من حسن فيه القول لم يختبر حاله.

وقال السمعاني: كان يضع الحديث على الثقات، وقيل: كان حسن الحديث.

وقال الخليلي في الإرشاد: ليس الكديمي بذاك القوي، ومنهم من يقويه. وسئل جعفر بن عثمان الطيالسي عنه فقال: دخلت البصرة سنة عشر ومائتين، وكان جماعة قد أكثروا كتب الحديث منهم الكديمي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال مسلمة بن قاسم: مات ببغداد يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لأربع .

مسودة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أُخْتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤١ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الشِّيرَوِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأُمَوِيُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ: أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ " ، هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ فِي صَحِيحَيْهِمَا، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَغَيْرِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِمَعْنَاهُ، وَفِي بَعْضِهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ بِالْمَدِينَةِ . [1]

---

[1] أخرجه الشافعي في "المسند" ١٨٧/٢ (بترتيب السندي) ، وفي "السنن" (٥١١) ، وفي "الأم" ٥٢/٢، وأحمد (٢٦٩١٣) و (٢٦٩١٤) من طريق ليث بن سعد، و (٢٦٩٣٩) من طريق عبد الله بن عقيل، و (٢٦٩٤٠) من طريق ابن نمير، و (٢٦٩٩٤) ، والحميدي (٣١٨) ، والبخاري في "صحيحه" (٥٨٧٨) ، وفي "الأدب المفرد" (٢٥) ، والطبراني في "الكبير" ٢٤/ (٢٠٨) ، والبيهقي في "السنن" ١٩١/٤ و١٢٩/٩، والبغوي في "شرح السنة" (٣٤٢٥) ، وابن الأثير في "أسد الغابة" ١١٠/٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
وزاد الحميدي والبخاري والبيهقي في إحدى روايتيه: قال سفيان: فانزل الله: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ...) [الممتحنة: ٨] .
وأخرجه الشافعي في "السنن" (٥١٢) ، والطيالسي (١٦٤٣) ، وعبد الرزاق (٩٩٣٢) ، وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٩١٧) ، والبخاري (٢٦٢٠) و (٣١٨٣) ، ومسلم (١٠٠٣) ، وأبو داود (١٦٦٨) ، وابن حبان (٤٥٢) ، والطبراني في "الكبير" ٢٤/ (٢٠٣-٢٠٦) ، والبغوي في "التفسير" [الممتحنة: ٨] من طرق عن هشام بن عروة، به.
وتابع سفيان عند أحمد ليث بن سعد وحماد بن سلمة وعبد الله بن عقيل وبن نمير وعند البخارى أبو أسامة وحاتم بن اسماعيل وعند مسلم أبو أسامة وعبد الله بن أدريس وعند أبى داود عيسى بن يونس وعند الطبرانى فى الكبير مسلمة بن قعنب والد عبد الله كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه به وعند أحمد من طريق بن لهيعة عن هشام وأبى الاسود عن عروة به وعند الطبرانى فى الكبير عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن عروة (٢٢٩) وعنده (٣٤٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن هشلم عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء وعنده (٣٤٣) من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا سفيان وعمر بن على عن هشام عن فاطمة عن اسماء والصواب رواية الجماعة عن هشام عن عروة عن اسماء.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَزْدِيُّ

٤٢ – أَخْبَرَنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، بِطُوسَ، نا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ كَاسُولُ الصُّوفِيُّ ، بِآمَلَ طَبَرِسْتَانَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ، مِنْ حِفْظِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسَاحِلِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُوَيْدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَكَلَّمْنَاهُ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سَمْتِنَا وَزِيِّنَا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ» ؟ قُلْنَا: مُؤْمِنِينَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ قَوْلِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ» ؟ قُلْنَا: خَمْسَةَ عَشْرَةَ خَصْلَةً: خَمْسٌ مِنْهَا أَمَرَتْنَا بِهَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِهَا، وَخَمْسٌ أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا، وَخَمْسٌ تَخَلَّقْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَحْنُ عَلَيْهَا إِلا أَنْ تَكْرَهَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَتْكُمْ رُسُلِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا» ؟ قُلْنَا: أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَتْكُمْ رُسُلِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا» ؟ قُلْنَا: أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَقُولَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَنُقِيمَ الصَّلاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَنَصُومَ رَمَضَانَ، وَنَحُجَّ الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا، قَالَ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي تَخَلَّقْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ» ؟ قُلْنَا: الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالصِّدْقُ فِي مَوَاطِنِ اللِّقَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ، كَادُوا مِنْ صِدْقِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَنَا أَزِيدُكُمْ خَمْسًا فَتَتِمُّ لَكُمْ عِشْرُونَ خَصْلَةً: إِنْ كُنْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ فَلا تَجْمَعُوا مَا لا تَأْكُلُونَ، وَلا تَبْنُوا مَا لا تَسْكُنُونَ، وَلا تَنَافَسُوا فِي شَيْءٍ غَدًا عَنْهُ تَزُولُونَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَعَلَيْهِ تُعْرَضُونَ، وَارْغَبُوا فِيمَا عَلَيْهِ تُقْدِمُونَ وَفِيهِ تَخْلُدُونَ " ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: قَالَ لِي عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ: فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَفِظُوا وَصِيَّتَهُ وَعَمِلُوا بِهَا، وَلا وَاللَّهِ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ مَا بَقِيَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ وَأَوْلادِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ قَلائِلَ ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ الْبَجَلِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الزَّاهِدِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، لَمْ أَكْتُبْهُ إِلا مِنْ شَيْخِي كَاسُولَ الصُّوفِيِّ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهْ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأُشْنَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ الطَّرَسُوسِيُّ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمُؤَدِّبِ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَذَا قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ العسكري عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَّاز عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ.
وَحَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ خَلَفٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَحْوَهُ .(1)

---

(١) رواه البيهقى فى الزهد (٩٨٠) عن الحسن بن على بن محمد القزاز عن أحمد بن ابى الحوارى به وبن الاثير فى اسد الغابة (٥٩٣/٢) عن أحمد بن على الحداد عن بن ابى الحوارى به والجوهرى فى مشيخة قاضى المارستان (٧١٧) عن الحسين بن على بن محمد الخزاز به وبن عساكر فى تاريخ دمشق (١٩٧/٤١-٣٠١) ، وأبو نعيم في " الحلية "(٢٧٩/٩) عن أحمد بن علي الخزاز قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له : علقمة بن يزيد الأزدي : حدثني أبي عن جدي .

وتارة يقول عن جدى .

قلت : اسناد مظلم والخبر منكر جدا ....

١- أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ كَاسُولُ الصُّوفِيُّ .

جاء فى المنتخب من السياق :

كَاسُولُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَمَذَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، سَدِيدٌ مَسْتُورٌ. سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَسْطَامِيِّ بِقِرَاءَةِ السَّمَرْقَنْدِيِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٢-عتاب بن محمد بن بن أحمد بن عتاب الوراميني .

ترجمه السمعاتى فى الانساب (٥٨٧/٥) :

والمشهور من هذه القرية عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراميني الحافظ، من أهل هذه القرية، كان ممن يفهم الحديث ويعرفه، وبالغ في طلبه، وجمع منه الكثير.

سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وعلي بن مسلم، وأبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن عبدان الشيرازي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ.

وكانت وفاته بعد سنة عشر وثلاثمئة .

٣-عبد الله بن موسى الجوهرى الصيدلانى .

ترجمه الخطيب (٣٨٢/١١) قال :

عبد اللَّه بن موسى بن رامك أبو القاسم النيسابوري سكن بغداد، وحدث بها عن مُحَمَّد بن يونس الكديمي، وأبي مسلم الكجي، وأَحْمَد بن علي الْخزاز، وعبد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل.

روى عنه الحاكم أبو عبد اللَّه مُحَمَّد بن عبد اللَّه الحافظ النيسابوري، وذكر أنه نزل بغداد وسمع بها منه.

قَالَ: وتوفي بها في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة.

٤-أحمد بن على بن الفضيل الخزاز .

ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد (٤٩٦/٥) :

أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الفضيل أَبُو جعفر الخزاز الْمُقْرِئ سمع هوذة بْن خليفة، وعاصم بْن عَلِيّ، والحكم بْن أسلم، وأسيد بْن زَيْد، وَأَبَا بَكْر بْن أَبِي الأسود، وأحمد بْن يونس، وسعيد بْن سُلَيْمَان، وسريج بْن النعمان، وعلي بْن الجعد، والفيض بْن وثيق، وداود بْن رشيد، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سهم.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بْن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وَأَبُو عمرو ابْن السماك، وجفر الخلدي، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وإسماعيل بْن عَلِيّ الخطبي، وَأَبُو بَكْر بْن علون الْمُقْرِئ، وأحمد بْن يوسف بْن خلاد، وغيرهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَكَانَ ثِقَةً.

حَدَّثَنِي عُبَيْد اللَّهِ بْن أَبِي الفتح، عَنْ أَبِي الْحَسَن الدارقطني، قَالَ: أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الفضيل الخزاز بغدادي ثقة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ الخطبي، قَالَ: ومات أَبُو جعفر أَحْمَد بْن عَلِيّ الخزاز يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وثمانين ومائتين.

٥-أحمد بن أبى الحوارى .

قال الخليلى فى الارشاد (٤٨١/٢) :

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الزَّاهِدُ ثِقَةٌ كَبِيرٌ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمَحَلِّ رَوَى عَنْهُ مِثْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ النَّيْسَابُورِيُّ وَهُوَ مِنْ تَلَامِذَةِ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ فِي الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُمَرُ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ آخِرُ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ بِالرَّيِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسْنْجَانِيُّ وَبِخُرَاسَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَبِالشَّامِ ابْنُ خُرَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِلَالٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ فِي الْمَحَلِّ فَتَلَهَّفْتُ يَوْمًا فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: قَدْ ظَهَرَ بِي مُنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ: احْذَرْ هَذَا لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ لَمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ فِيكَ .

قال الذهبى فى التاريخ (١٠٠٥/٥) :

أحمد بن أبي الحَواري عبد الله بن مَيمون أبو الحسن التَّغْلبيُّ الغطفاني الدِّمشقيُّ الزَّاهد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ه]

أحد الأئمّة أصله من الكوفة،

سَمِعَ: ابن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وحفص بن غِيَاث، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله بن وهْب، وأبا الحسن الكِسائيّ، وخلْقا. وصِحب أبا سليمان الدّارانيّ، وأخذ بدمشق عن أبي مُسْهِر، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن المعافي الصيداوي، وأبو الجهم المشغرائي، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق كثير.

قال هارون بن سعيد، عن يحيى بن معِين، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: أهل الشّام به يُمطَرون، رواها ابن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، عنه، قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي يحسن الثناء عليه ويطنب فيه.

وقال فياض بن زهير: سمعت ابن معين، وذكر ابن أبي الحواري، فقال: أظن أهل الشام يسقيهم الله الغيث به.

وقال محمود بن خالد، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري فقال: ما أظنّ بقي على وجه الأرض مثله.

وعن الْجُنَيد قال: أحمد بن أبي الحواري رَيْحانة الشّام.

وقال أبو زُرْعة: حدَّثني أحمد بن أبي الحواري، قال: قلتُ لشيخ دخل مسجد النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُلَّني على مجلس إبراهيم بن أبي يحيى. فما كلّمني، فإذا هو عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوذباريّ: سمعتُ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي الحواريّ قال: كنّا نسمع بكاء أبي باللَّيل حتّى نقول: قد مات، ثمّ نسمع ضَحِكَه حتّى نقول: قد جُنّ.

وقال محمد بن عَوْف الحمصيّ: رأيت أحمد بن أبي الحواري عندنا بطَرَسُوس، فلمّا صلّى العَتْمَة قام يصلّي، فاستفتح بالحمد إلى: " {إياك نعبد وإياك نستعين} " فطُفْتُ الحائطَ كلّه ثمّ رجعت، فإذا هو لا يجاوز " {إياك نعبد وإياك نستعين} ". ثم نمتُ، ومَرَرْتُ به سَحرًا وهو يقرأ " {إياك نعبد} " فلم يزل يردِّدُها إلى الصُّبْح.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: مَن عمل بلا اتّباع سنة فعَمَلُه باطل.

وقال: مَن نظر إلى الدّنيا نَظَرَ إرادةٍ وحُبّ، أخرج الله نورَ اليقين والزُّهْد من قلبه.

قلت: ولأحمد قدم ثابت في العلم والحديث والزهد والمراقبة.

ومن مناقبه: قال أبو الدحداح الدمشقي: حدثنا الحسين بن حامد أنّ كتاب المأمون وردَ على إسحاق بن يحيى بن مُعاذ أمير دمشق، أن أحْضِر المحدِّثين بدمشق فامْتَحِنْهُم. فأحضر هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ذَكْوان، وأحمد بن أبي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ

٤٣ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْخُشْنَامِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الغفار بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشِّيرَوِيُّ، قَالا: أنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نا أَبُو

الحواري، فامْتَحَنَهُم امتحانًا ليس بالشّديد، فأجابوا، خلا أحمد بن أبي الحواري، فجعل يرفق به ويقول: أليس السماوات مخلوقة؟ أليس الأرض مخلوقة؟ وأحمد يأبى أن يُطيعه. فسجنه في دار الحجارة، ثمّ أجاب بعدُ، فأطلقه.

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي أحمد بن حنبل: متى مَوْلدُك؟ قلت: سنة أربعٍ وستّين ومائة، قال: هي مولدي.

وقد ذكر السُّلَميّ في " مِحَن الصُّوفيّة " أحمدَ بنَ أبي الحواري فقال: شهد عليه قوم أنّه يُفَضِّل الأولياء على الأنبياء، وبذلوا الخطوط عليه. فهربَ من دمشق إلى مكّة، وجاورَ حتّى كتب إليه السلطان يسأله أن يرجع، فرجع.

قلت: هذا من الكذِب على أحمد، فإنّه كان أعلم بالله من أن يقع في ذلك، وما يقع في هذا إلا ضالٌّ جاهل.

وقال السُّلَميّ في " تاريخ الصُّوفيّة ": سمعت محمد بن جعفر بن مطر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف الهَسَنْجانيّ يقول: رمى أحمد بن أبي الحواري بكُتُبه في البحر وقال: نِعْم الدّليل كنتِ. والاشتغال بالدّليل بعد الوصول مُحَال، ثم قَالَ السُّلَميّ: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله الطبري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: طلب أحمد بن أبي الحواري العلم ثلاثين سنة، ثمّ حمل كتبه كلّها إلى البحر فغرّقها، وقال: يا عِلْم لم أفعلْ هذا بك استخفافًا، ولكنْ لّما أهتديتُ بك استغنيت عنك.

ثم روى السُّلَميَ وفاة ابن أبي الحواري سنة ثلاثين ومائتين، وهذا غلط.

حكاية عجيبة لا أعلم صحّتها.

روي السُّلَميّ، عن محمد بن عبد الله، وأبي عبد الله بن باكويه، عن أبي بكر الغازي؛ سمعا أبا بكر السباك، قال: سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: كان بين أبي سليمان الدّارانيّ، وأحمد بن أبي الحواري عقْد لا يخالفه في أمر. فجاءه يومًا وهو يتكلّم في مجلسه، فقال: إنَّ التّنُّور قد سُجِر، فما تأمر؟ فلم يُجبْه. فأعاد قوله مرتين أو ثلاثا، فقال: اذهب فاقْعُدْ فيه. كأنّه ضاقَ به. وتغافل أبو سليمان ساعةً، ثمّ ذكر فقال: اطلبوا أحمد، فإنّه في التّنّور، لأنه على عقْدٍ أن لا يخالفني. فنظروا فإذا هو في التّنُّورِ لم يحترق منه شَعْرة.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي لثلاثٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين.

٧–سليمان بن أبى سليمان الدارانى الزاهد المقتدى به له حكايات واخبار وليس له محل فى الرواية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، أنا الرَّبِيعُ، أنا الشَّافِعِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " يَقُولُ فِي مَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحَ وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة: ٢٠١] " ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ فِي الصَّحِيحِ إِلا حَدِيثٌ وَاحِدٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (1)

(١)أخرجه الشافعي في "الأم" (٤٣٦/٣) ، وعبد الرزاق في "المصنف" (٨٩٦٣) ، وابن سعد في "الطبقات" (١٧٨/٢) ، وأحمد في "مسنده" (٤١١/٣ رقم ١٥٣٩٨ و١٥٣٩٩) ، وأبو داود في "سننه" (١٨٩٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٩٣٤) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٤٧/١) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٧٢١) ، وابن الجارود في "المنتقى" (٤٥٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٨٢٦) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (١٤٥/١) ، والطبراني في "الدعاء" (٨٥٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٤٥٥/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨٤/٥) .

قلت :يحيى بن عبيد مولى السائب ثقة وابوه غير معروف والاسناد حسن ان شاء الله .

سعيد بن سالم القداح فقيه صدوق يهم .